DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

المكتبات

Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. ..... : الرقم Date ..... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم ٤٩٠
العنوان ديوان شعر
المؤلف لم يعلم لنا نظم
تاريخ النسخ ٥٨٢ هـ
اسم الناسخ
عدد الأوراق ٨٠ ورقة ٢٧×١٥
ملاحظات عليه

٨١١ر٥
د ـ (ديوان شعر) ، خط سنة ٨٨٣هـ .
١٠٨ق ١٥س ١٨×١٣سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ نفيس، ناقصة الأول والآخر والأثناء
٤٢٩٠
١ـ الشعر ،العصر التركى والمملوكي ،أدب اللغة العربية أـ تاريخ النسخ

طار قلبي من فوادي يا ترى وابن راح قلبي ما نوى والله اعلم الا انو مار لحبي
من دلوعي وغرامي واشتياقي وهيامي ونحولي وسقامي فوق خدي رسم عظامي
في هوى بدر التمام في سما كل مقام

طار قلبي من فوادي يا ترى وين راح قلبي ما نوى يا الله اعلم الا انو مار لحبي
ما حرامات العشيق وديار وادي الابرق اخبروا اهل الفريق انني غير مفيق
مذ مضى اهل الطريق ودموني في حريق

طار قلبي من فوادي يا ترى واين راح قلبي ما نوى والله اعلم الا انو مار لحبي

وقال رضي الله عنه

كل الورى فيك يا حبيبي في قبضة الوجد والنصابي
فالبعض لهو وكل عن محجاب والبعض لهو وبلا حجاب
العاشق العارف المحقق في الحب يدري بمن تمزق
ومن سواه اذا تعلق يفنى ولم يدر من تعشق
والسر في هذه القضايا يدريه والله من تحقق

انت الجميل المحب معنى مظاهر الحسن والتصابي
فالبعض لهو وكل عن حجابي والبعض لهو وبلا حجاب

فقلت يا عين كل معنى اشرقت فيه بالعيان
فغبت في حاضر بحكم ذا حضرتك يا حبيبي
وبالتعالي وبالتدلي دورت ذا الدور يا حبيبي
فقلت سمي بكل اسم فانت للحب النصابي

ياجامع الشمل انت مادي كل المعاني جمعا وفوحا
ويامحيط بكل شيء انت وجود الجميع حقا
فالحب لما بطنت سار في كل شيء هوى وعشقا

ظهرت في سائر اللطايف تدعوا البرايا الى التصابي
فالبعض بهو وكل عن حجاب والبعض بهو وبلا حجاب
من كان متلي بالحب عارف فهو امان من الخلاف
على تهود الجمال عاكف في حرم اللطف واللطايف
بيت كمال من كل حسن عليه قد طاف كل طايف
يراك تجلي على العوالم فعلم العالم التصابي
فالبعض بهو وكل عن حجاب والبعض بهو وبلا حجاب

لولاك ما اصبح البرايا من سكن الحب في خيال
طورا يميلوا الى يمين سكرا وطورا الى الشمال
لكن تجليت بالجمال من كل وجه في كل حال
فسارعت نحوك الخفايق ولم يسعها سوى التصابي
فالبعض بهو وكل عن حجاب والبعض بهو وبلا حجاب

لولا سري الحب في السرايرِ فلم ينزل بالنهى عليل
ما كان خوف ولا رجا ولا عزيز ولا ذليل
لكن به قد جعلت كلا في زينة باعها طويل
فلم ترى شاكرا وشاكي وما بكل سوى التصابي
فالبعض بهو وكل عن حجاب والبعض بهو وبلا حجاب

ناشدتك الله في فوادي يا غاية السول والمراد
هبني امانا من النحي والصد والهجر والبعاد
وخلني فيك يا حبيبي اعبث بالطف والوداد
فقد وجدت الورى جميعا بالطف يغرى وعلى التصابي
فالبعض بهو وكل عن حجاب والبعض بهو وبلا حجاب

وقال رضي الله عنه

ايقظوا اعين القلوب واشهدوا طلعة الحبيب واغفوا غفلة الرقيب
يا رجال واصلوا الحبايب واغفوا خلوة الغياهب واحضروا فالرقيب غايب
عجلوا وا لحقوا الركايب

ايقظوا اعين القلوب واشهدوا طلعة الحبيب واغفوا غفلة الرقيب
عجلوا وادركوا الغنايم وادخلوا حضرة المراحم لا ترى اسعد من يلازم واسلوا صاحب الكارم
ايقظوا اعين القلوب واشهدوا طلعة الحبيب واغفوا غفلة الرقيب

عجلوا للحبيب هيّا واسرعوا للوصال سعيا واشهدوا للمحبة المحيا واشربوا صافي الحيا
انهضوا اعين القلوب واشهدوا طلعة الحبيب واغنموا غفلة الرقيب
هيا يا معشر الرجال اغنموا خلوة الليالي من يكن عاشق الجمال لاينم ساعة الوصال
انهضوا اعين القلوب واشهدوا طلعة الحبيب واغنموا غفلة الرقيب
بالوفا بكمال النعيم عجلوا عجلوا وقوموا واغنموا كلما تردموا قبل ان تغرب النجوم
انهضوا اعين القلوب واشهدوا طلعة الحبيب واغنموا غفلة الرقيب
فذا اضا مشرق الصباح من سنا طلعة الملاح عجلوا يا اولى الفلاح واغنموا
ساعة النجاح انهضوا اعين القلوب واشهدوا طلعة الحبيب واغنموا

وقال رضي الله عنه غفلة الرقيب

يا منزل الوصال قدست من جناب قبل نشهد الحبايب ونسمع الخطاب
يا ناظري تلا الحب قد تجلا وقال حين طاف اقبل ولا تخاف ما بيننا خلاف
احييت من فداك بالروح يا حبيب يا سعد من يراك عند وابلا رقيب
طابت حياة روحي يا لوصل يا ملهمي من ينظر الحبيب خال بلا رقيب فكيف لا يطيب
اللهم تذرحل الا الفرح مقيم والعبد قد وصل للسيد الكريم جبرت ضعف حالي
يا سيد الموالي من حل في وسيع جنابك الرفيع والله ما يضيع

سقيني

وجاء

اسقيني زلال وصلك على عطش فالقلب بالوصال قد عاش وانتعش ما جا الكريم العليم
قاصد ورد فظ خايب سلني عن الكريم فاني عليم بفضله العظيم
والله لا براح عن هذه البيوت ففي حمى الملاح اجي وفيه اموت لئن هجر تموني
وان وصلتموني كيف البراح كيف والعاجز الضعيف مالوسوي اللطيف

وقال رضي الله عنه

كن عبدا ورب انا صاحب الترتيب مصرف الحكم في التبعيد والتقريب
مدبر الامر بالتحليل والتركيب فكن كما شيت في التخريف والتصويب
وقال يا طالبا ربه بصدق لازم وان جلت الخطوب
واطلب عزيز بلا نواني فطالب الله لا يخيب وقال
انا حبيبي يكفيني وهو حسبي لا تشغلوني بغير تتعبوا قلبي
اهل الوفا والكرم ما راد يفعل بي فهو وجودي وهو سيدي وهو حبي

وقال رضي الله عنه

هواي ربي علي طربي وقد وفا به ادبي الي كم تنسبل حجبي انا سكران بالغرب
سكرت بكاسك الكرمي فسكري ليس يشعر بشعر يحل بي حبيبي انت اخبرني على
بعدي ومقتربي اياحبي ويا حبيبي انا هوانت يا طربي

وقال قد كنت غيبا بحكمي انك المحجوب فصرت عينا بحكمي انك المحجوب
هذا وانت وجود الكل يا محبوب في السر والجهر والمدرك والمطلوب

وقال انتم اجل مطالبي انتم اعز مآربي انتم احبتي مجمعي انتم جميع حبائبي
يا مبداي يا غايتي يا شاهدي يا غايبي انتم فنائي موانئي انتم بقائي مطالبي

وقال جحت الي مهجتي انوار روح الطرب لما رأتكم ساكبها من عيون النصب

وقال انا نقطة الجسم الذي في ظلها تلق الذي فتح الوجود وربتا
فاذا انا قطب الوجود ومركز العين الذي له عين العيان له حبا

وقال كلما هبت نسيمات الصبا هزني الشوق اليكم طربا
واذا لاح لعيني بارق صحت من طول البكاء واحربا

يا اهيل الحي رفقوا الفتى في هواكم عقله قد سلبا
صادق في الحب لا يلوي الى قول واش او عذول كذبا

ساكني نجد عسى ان تخبروا من بسيف الهجر منكم ضربا
قربوه من حماكم فلقد فاز عبد من حماكم قربا

سادتي عيد والتاعيشنا مضا وزمانا كان رطبا مخصبا
لو اتينا كم على ابصارنا كان سهلا وعلينا وجبا

صاحبي

صاحبي ان جئتما وادي النقا ورأت عينا كما تلك الظبا
اطرحاني بين بانات اللوى واسلا عن عرب ذياك الحبا

تعرامي زايد في حبهم وفوادي بسواهم ما صبا
حادي الاضعان زمزم باسمهم واروي لي عنهم حديثا طيبا

فاذا عاينت اعلام الحمى ورأت عيناك هاتيك الربا
احبس العيس بسفح المنحنا التمس وردا بهم مستعذبا

فلنا تم به محتجب وهو عن احبابه ما احتجبا
باسم الوجه سموح لم يزل ابدا في غير حق معتصبا

افضل الخلق كريم اصله وهو ازكي نسبا ان ينتسبا
راحم القلب لكل مسلم كافل الايتام مأوى الغربا

يا رفيعا في الانام ذكره وعظيم قدره ومحتبا

أدرت كؤس الكيس صرفا فسكرتي بوجهك عن كاس المدامة اغنت
واوردت لحظي من جمالك منهلا علي ظمأ مني لمورد رويت
واشهدتني اوصاف ذاتك ظاهرا واوجدتنيها باطنا اعدد هستي

واوضحت استار الملاحة كاشفا بوجهك عن اسرار عشقي وصبوتي
واقيمتني دامت اياديك غيرة علي من الاغيار فضلا تحنني
فلم يبق مني بالعيون بقية تذيبك الا اتلفتها واقتنت
عيون سبت مني العيون بصونها بها استاهلت كل المعاني الغريبة
صحيحة سكر من ذبول فتورها بها سقم المعلل من غير علة
رمت في الحشا فصلا بقلبي جيبها سهام لحاظ بالصبابة ريشت
غزالية قد استني بغرلها من السقم والتمزيق اشرف حلة
عيون لو راد المحاسن مورد صفا ولمن يهوى بنابيع فشة
محبت وجودي فيهم يا معذبي بنار الهوى حتى غدا المحو مثلتي
وحولت حنات الخدود بشقطتي سويدا احشائي واسود مقلتي
حنان خلود خص مسكن خالها بكل جمال عم كل محبة
احال الخليل الخال فيها منعما ونار كليم القلب فيها تجلت
عليها قد استحليت ما الصبر عدنه ومنها قد استجليت انره جلوة
محذرة اخدارها كل متين كان الحميا من محياه دبرت
نواضر اد هشن النواظر اد بدت محجبة من كل بكر بحيرة

قناطرها

حدايق حسن احدق البيض حولها من الحدق البيض الحسان المصونة
قناطرها يسبي الظبا الغيد بالظبا وناضرها يصبي بملح لمحة
هي الشمس الا انها قد تلثمت بليل عذار تلتثمه لمحوت
اثرت لظا قلبي فاكسبتها به شعاعا ومن عيني صفا ما عبرتي
وانسمت جسمي صبوة وضمنه اليك فاكسي الخصر حلة رقتي
نحول بحصر من قوام مهفهف وشيق انيق مثمر بالاهلة
براح الصبا اصبا ومن نفس الصبا تثني فاشا للعنا اغنت
تغطف لما بث دمع معاطفي الى خصره ما بي فزق لرقتي
فما زادني هذا التغطف لي سوى تلاشي حتى لا اتى وسلبت بقيتي
ولم يبق في الكونين مني ذرة وجودية الا وفيك اضمحلت
هنالك شاهدت الجمال بأسره مجازي والطلاق الكمال حقيقتي
وحققت ان الكل موجود واجدي وان وجود الكل من غير ريبتي
تجليت في عين الوجود وشاهد الوجود فجلت بي مراتب عزتي
وانت بيان الغيب في كل رتبة لانك نور العين من سر وحدتي
فلا عتب ان شققت ثوب تستري بحبك يا ذا الطلعة الاحدية
وحدت نسكي واحتشامي والحيا بخلع عذاري واطراحي ونشوتي

ورحت بتمن بقي وفرط صبابتي اميرغرامي والخلاعة خلعتي
أسؤ ذالوري والتفضل لي اذ رضيتني لبابك عبدًا يامنائي ومنيتي
فمل ومل واقطع وصل وانأ واعذب فانك معشوقي على رغم سلوتي
وان الذي القاك فيه ارادتي لأن الذي اهواه فيك هويتي
عليه صلاة منك دامت صلاتها باذكي سلام فيه كل تحيته

عليك صلوة الله

وقال رضي الله عنه

لقد حصلت ارادتي وقد كملت سعادتي وقد ظفرت بمطلوبي
بدي من قبض ساداتي رضيني سيدي عبدًا له فعلت عباداتي
واشهدني بمعناه عيانًا انه ذاتي واوجدني بلا فقدٍ
غيوبي في شهاداتي وصار الحكم لي وحدي على محوي واثباتي
فما رغبي وما رهبي وذاتي بسر نفس لذاتي وكل شيٍ ومحبوبٍ تعين في احاطاتي
وموجد كل موجودٍ تجلى في وجداني وقد ظهرت بما بطنت
من المعنا بيا تاتي ولم يرني سوى عيني فعشت عزيز حضراتي
غريب ليس لي اهل سوى اهل الموافاتي انيسي سر توحيدي
لمن هم عين نشأتي ومن هم عين تخليقي بتحقيق المسرات

احبائي

من القاه فيك

احبائي وساداتي ومفتحي وغاباتي ومن ارضي بهم تعلوا على أعلي
السمولت شواهدهم شهدهم مدامات حانا تي وحسناهم وحسناهم
مدامانى وكاساتي بهم في كل احوالي اقوم وفي مقاماتي عزيز الوقت
جواد بأقوات الهنا ياتي فافراحي بارواحي مدامات الكمالاتي
وجودي هم وموجودي علي محوي واثباتي فاطواري بهم ابدًا
عروشاتي وجناتي واصل اصول ماهامت به ارواح عشقاتي
وغاية كل مأمول تحققها بدا ياتي ومعنى الغيب عين قد تعين في كتا باتي
وسر جمال ماهامت به الارواح نشأتي وحسبي اني ادري باني عبد ساداتي

باوقاته

حاله الذاتيه كاناتي

وقال رضي الله عنه

امنت براحٍ فيه من مماتي لأن لسانه عين الحياة
حبيب خلص العاني اليه بمعنى الجمع من اسر الشتا تي
وناجاني فمن لا فيه قلبي بما املاه من روح النجاة
واشرب فيه درّاتي جميعًا مدام دوامها في الطيباتي

وقال رضي الله عنه

انت اهل لرحمتي فتعطف لغربتي قد محا الوجد صورتي والوفا منك مثلتي

انتا يا سيدي علي لك رقي فرق لي نا امالي وادلي وامالي ومنيتي
يا وجود الحقايق ومجلي الدقايق من بديع الرقايق بالمعاني الجليلة
حيث وجهت اوجهي لجمال منتم انت معني توجهي وامالي ووجهتي
كيف ماشئت من سواك فلهوي ما يري سواك ما تجلا سوي جلاك في المرايا المنيرة
سيدي ان ضنيتني لك عبدا جعلتني قطب كون التمكني ووجود المسرة
يا علي المطالب يا عزيز المواهب يا حبيب الحبايب لك حقق عبودتي

وقال رضي الله عنه

ان شيت تذكر لي الحبيب فهاتي من اجل هذا جيت للحانا تي
ذكر الاحبة يا نديمي راحة فيها لروحي راحت الراحاتي
فاذكره لي وانظر اللطف ثم ابلي تغنيك رويتها عن الكاساتي
ان السماع به تميل معاطفي فاشوق الصاحي الي السكراتي
لا تحسبن اني نسيت وانما ذكر الحبيب يكرر اللذات
اني بمراء من مناي ومسمع في سائر الحركات واللحظات
عني اليكم يا صحاة فاتني بحبيب قلبي محتل في ذاتي
قولوا لاهل العشق عني انني عجب وحالي اغرب الحالاتي

وحدت عبدك في الوري يا سيدي واري العباد بوجدة السادا تي
ومحوت عند سماع ذكري صورتي فكانما الخلوات في الجلوات
وحياة وجهك قد ملأت جوانحي وعمرت مني سائر الذراتي
ان شيت عدني بالوصال ولا تعد او شيت واصلني مدا الساعاتي
من كان من يهواه مثل وجوده صار الغيوب لديه كالحظراتي
من حال بغير تحول حكمت سعادته على الاناتي
ومن استقر علي شهود واحد لم يلتفت يوما الي ميقاتي
حضر الحبيب فلست اذكر فانيا ابدا ولا الهو بما هو آت
سابق لنا والحق بنا يجد المنا عند الوفا يا طالب الغاياتي
مائم وهاب يؤمن عبده من سلب نعمته سوي ساداتي

وقال رضي الله عنه

عادات السادات سادات العادات فاسعد يا من فيه لها استعدادات
وهنايا واجد تلك الايجادات ما يبقي الا هذي الامدادات
عادات ساداتي بالجود الواني يلفوز الطالب بالسائي الكافي
فيبقا حسانا في العيش الصافي يغيد الطلاب فيض الاسعادات

خدام سادائي هم ارباب الخير ما اهل التحقيق الاهم لاغير
هم وجد المطلوب واستقرار السير سعدي من مثلي يهدي السادات
الله اسعدني بهدي الاسياد واحيا قلبي بروح الامداد
وقرة عيني فيهم للاباد لا اعدم وجدي وانتم لي لذات
انتم احبابي انتم ساداتي انتم روحاني انتم راحاتي
انتم طيب عيشتي انتم لذاتي الله يبقيني في هذي اللذات

وقال رضي الله عنه

اومت لمعناك انبآ العبارات وصرحت بك ارباب الاشارات
تنزلت كلمات الوحي منك على لوح الوجود باقلام السموات
قد احكم العلم لها نسخا محركم الامر في محو واثبات
فصلت في قلم الفياض مجملها بما تشابه من نص الارادات
فسرت مشكلها في كل ناطقة قد اظهرت مضمر الماضين في الآت
فعبقت في نهايات الفروع بها اصول فهمك حبات البدايات
ذوات اسمايك الحسنى قد اتصفت عند التجلي باطوار السبوحات
فاوجبت بصفات الذات ما علمت كما حكمت بتمكين الرسالات
واوقلته باء لآء الولايات

الأعلى ٤

وحققت

وحققت بصفات الفعل ما علمت كما حكمت بتمكين الرسالاتي
والكل من حبة الحب التي بذرت بفيض فضلك في ارض الرياضات
ام الكتاب بروح العلم انتجها ابا الوجود دلالات وآيات
تجليات لها من ربها نسب قد بان عنها بتلك الانفصالات
وانت في الكل معنى الكل يا املي وهم عيونك يا غيب الشهاداتي
فما لغيرك من عين ولا اثر اذ انت القيام وقيوم القيامات
محض الوجود ارانا العين في رغد محض تجرد عن كل الاضافات
الله اكبر هذا السر قد رقدت عن فهم مظهره اهل النباهات
ما يعرف الله الا الله سعدني قد عاش بالله مسلوب البقيات
هو الجمال وجودا والجلال علا وهو الكمال وفيا من الكمالاتي
احاط واحده يوم الدنو بما افاضه فالتعالي وصفه الذاتي
صلى على عبد فيه اليه به وسلم القلب اسباب السيادات

وقال رضي الله عنه

اصبحت عبدا في وجود ما فيه الا سادتي يا فرحتي ومسرتي يا عيدي وسعادتي
ولقد نوت لشاهدي فعلي مقام شاهدتي وحييت بالعلم الذي قد خصني بارادتي

يا من هم كلي ومن بهم نشاتي واشاتي انتم حياتي انتم روحي وانتم راحتي
انتم جمع تنعمي انتم نعيم جماعتي يا باطني يا ظاهري يا سداي يا غايتي
كل العوالم سكنوا اهاموا بوجه ملاحتي نشاء وا بعشق جمالكم فهموا انا لما حاتي
يا روح كل ملاحة يا سر كل جلالة معبود قلبي وجهكم فالعشق فيه عبادتي
عجنت بسط الروح منكم قبضتي يا سادتي فالبسط حالي دائما الله بقي حالتي

وقال رضي الله عنه

روحي لحيك قد راحت وما رجعت كانها منك فازت بالذي طمعت
ترنح الذكر في اقطار مسكنها فحركت للحمي اعطافها وسعت
ان كان قد حصلت في الحي او وصلت لبابه قلها البشري عاصنعت
الفرح بقدمها والسعد يخدمها وذاك خير من الدنيا وما جمعت
وان تكن وقفت من دون ما عرفت ففي الذي جزعت منه اذا وقعت
بالبشر رضيت بالذكر اذ حظيت بالبشر صبرت بالبشر فنعت
لكنها ابدا ترجو انداك وما تخيب راجي اياديك التي وسعت
انها عنك يا سولي ويا املي والله لو قطعت بالهجر ما انقطعت
والله ما رويت والله ما ظمئت والله ما سهرت والله ما هجعت

الا

الا انت الروي اوانت مغطيها اوانت ما نظرت اوانت ما سمعت

وقال رضي الله عنه

طوبى وجود الحق في طي طبيتي ري فتق رتقي سر انشا نسختي
وعند بروز العرش من غيب درتي تمثل رحماني بتنزيه دتلتي
تكل وجود عن وجودي وجوده والجريد اني في عمي ازليتي
الا من اراد الحق يسعى لحضرتي ويقبل بوجه مخلص نحو قبلتي
لجامع جمع الجمع حل بجمعتي على منبري يدعوا الى يوم جمعتي
ليسمع اسماعا صغت لمقالة فيشهدهم معنى يعبر بنعتي
ويدعوا قلوبا الفت السمع شاهدت سرائر اسرار سترت بسترتي
فخصوص ذاتي ليس يدرك كنهه لتجريده بالنفي عن كل نسبة
يدق عن الادراك ادراك من حفا عن النفي والاثبات بالاحدية
ضميري واسماي وفعلي وما بدي موانع عز عن سنا نور طلعتي

وقال رضي الله عنه

اين انت مني اين انت في وسط قلبي انت لا كانت الدنيا ان لم تكن فيها انت
والله يا سيدي ويا حبيب قلبي لولا انت في الدنيا ما عدت اجيتي

لكن فداك روحي في البعد والقرب

وانيما كنت انت في وسط قلبي انت لاكانت الدنيا ان لم تكن فيها انت

يازينة الامصار يادهشة الابصار يا واحد فريك يا راحة الاسرار

فعش لنا وابقا وكن كما تحب

وانيما كنت انت في وسط قلبي انت لاكانت الدنيا ان لم تكن فيها انت

نحن رضينا فيك بالصد والاعراض والعشق اغنانا عن سائر الاغراض

حتى نقينا فيك جوهر الاغراض

وانيما كنت انت وسط قلبي انت لاكانت الدنيا ان لم تكن فيها انت

يا صاحب الاسرار يا من هو المقصود لنا على الاطلاق

بالله يا معشوق احنن على العشاق

وانيما كنت انت في وسط قلبي انت لاكانت الدنيا ان لم تكن فيها انت

اذا بقيت انا دع ما تحب فانت هو المقصود في الحسن والمعنا

وانت الوجود والله اذا بقيت عشنا

وانيما كنت انت في وسط قلبي انت لاكانت الدنيا ان لم تكن فيها انت

تمت عليه الرحمة والرضوان

صفاتي

صفاتي علت عن كل روح عليّة وذاتي الازال والابد تبتني

وليس بمعدوم بحكم مظاهري وليس بموجود بسلب هويتي

وقد عجزت كل العقول بفكرها عن الفكر في تحليل تركيب بنيتي

وفي سر ابجادي وجود محقق بنفي واثباتي وكثرة وحدتي

ومني شهود في العوالم شاهدت عيون المعاني ضمن كل دقيقة

ولي واحة حق لا بواجه وجهة ولكنه وجه لكل حقيقة

وقال رضي الله عنه

روحي بذاتي اتصلت لما تذللت قدست وفارقت لغوها وجمعها قد جمعت

وعاد عبد وعدها لما وعدت وقد وفت وسامحت اذ سمحت ومن فلاها امنت

وسائر بسرها ائتمنت واعلنت وسامرت بلحنها فاغربت واعربت

ومن كؤس ظلمها شمرها قد اسكرت وحاضرت فاحضرت وللرقيب غيبت

وخاطبت فخوطبت وذاكرت فذكرت فعن جميل لطفها مكسورها قد جبرت

وفي بديع صنعها كل العقول تيمت وفي جناحتها نفس النعيم نعمت

وخلقت مجبها بوصفها وحققت وبينت فانبأت وللجنود اسجدت

وبالجلال حيرت وبالجمال ادهشت وفي كمال حسنها كل العيون اشخصت

وفي بنا بمنيتها بيانها قد بينت ومن خصوص علمها مخصوصها قد علمت
وفي قديم عهدها حديثها فذا وجيت غابت الغيب غيبها لما بعيني ظهرت

وقال رضي الله عنه

ان تحققت بذاتي بقي الكل صفاتي وتجليت لعيني بجميع الحلوات
وتوجهت لوجهي حيث اثبت جهاتي فشهدت العين والغيب بجمعي وشتاتي
وتغشت حالي في مجالي سبحاتي وتنزلت لخلقي برفيع الدرجاتي
وتعبدت بحكمي بمعاني كائناتي راجيا من قبض فضلي خايف من سطواتي
سائر الاحكام حكمي من اسامي وسماتي رجع الامر الي الله وما زال لذاتي
انما القطع احتجابي مثلما الكشف صلاتي ايها العاشق اني ذات كل الاذوات
فاطمينوا الوجودي دايما واف موات لا انحرام لنظامي بوفاة وحياة

وقال رضي الله عنه

يا سيدي يا علي اعليت يا املي عن ان ينال حسودي بعض ما نلتا
انت الذي من يقل من بعد امام هدى اهل النهى اليوم قالوا كلهم انتا
يا من اقام بنور الله منهجه فلا يرى عوجا فيها ولا امتا
لا شك انك مشكاة الذي ابدا له سراج منير في الورى نعتا

وانت

فانت في الكون ظل الله اظهره شمس سما وسها في السنوي سمتا
محمد المجد نور الله سيد من ساد العوالم كل منهم وفتا
رام الجميع دخولا في جماعته حتى الخليل وعيسى يا فتى حتى
يا وارث الحامد المحمود منفردا مستقر مقام الحمد قد قمتا
وافيتنا يا وجود الجود ممتدا بغاية الفضل سكبا لا يرى سكتا
والله ان كنوز الحق طوع يدي من قد اجتبك حقا ايما كنتا
الله يرضى اذا ترضى ويغضب ان تغضب وعنه بدا ما عنك اظهرتا
از الحبيب الى الرحمن يا املي من قد اجتبك او من انت احببتا
حقا يرى غيبه من قد راك فما يشاهد الغيب الا ان تغيبتا
فمن راى فيك رايا فهو موئله يا يحب والله من يهواك يا نحتا
انا لنشهد فعل الله عنك اذا تفعل ونسمع قول الله ان قلتا

وقال رضي الله عنه

ارتحل ومر يا منام ودم انت يا عبرتي قد هلك فوادي الغرام
سلام علي مهجتي مالي وما للهجوع والحب حسو الضلوع والعين
بنار الولوع اجرت بحار الدموع وان سالت الربوع كيف الطريق للرجوع

يقول ذا السؤال انا ولنت تصل ايا جسم يا ابن الكرام ان رغبت لي
لي صحبتي فارقني عليك السلام ففي الغراق وصلتي مرطرقانك
ياجسد فالشوق انا الجلد فزل وخلي بعاد بين الهوى والفواد
وخلي كل المراد يقبل بي مهما اراد فهو المني والامل ولو عمل ما عمل
استريح بعد يا سقام فقد قبلت صوري واتركني وكل المرام
ففي وصله صحتي ياحياة الوجود ارحم حبيبي وجود وصل
وخل الصدود وشق قلب الحسود فانت ان لم تجد فاي مولى يجود

وقال بالله جد بالوصال وليس نانا دلال
سبح بأس على وجنات جنا توا وسل اسياف الحاظوا بلحظا توا
وهز رمح قوامواعند لغنا توا فحان حيني فاجباني كاسا توا
وقال طبي اصاد اسود الحي لحظا توا قد القلوب بحطاروا وخطرا توا
همت اجتني جنا وجنات جنا توا سطا منعوا لجنا توا بسطوا توا

وقال رضي الله عنه

ليلة القدر مظهر لكريا روح حكمتي وهو في روح جمعنا يوم جمع ووحدتي
ايها الذابل اغتنم راح فضلي وجمعتي واصطبح واغتبنه ما دام بوي وليلتي

وتعرض لساعة النفحات الرحيمة ساعة ليس يتقسم كملت كل قسمة
من لقيها بكله يلتقي كل منة هيكلي منزل العلا ثم حق الحقيقة
صورتي حضرة الوفا فهي سر المسترة قم وشاهد لاعين الحب لله طلعة
فجليل الغيوب في ناظري قد تجلت شاهد القلب سركم لاح في مظهريتي
قال يا جامع المني انت بيت الاحبة بينكم يا احبة هو قدسي وكعبتي
وسماي وجنتي وهو والله حضرتي

وقال في حرف التاء رضي الله عنه

القيت نيك على التعاني باعنا اكرم بوجدي باعنالي وارتنا
باقلبك ان رمت القدم حقيقة لا تلحضن بغير حبك حادثا
لا يظفرت بواجد المعنى سوي من لا له ثان ولم يرتا لثا
فانبه عن غيره بتقي ولا تشهد سوي المحبوب عندك ماكثا
من لم يزل بحبيبه متحققا لم يلق همما بالخواطر عابثا
يا مستغيثا بالهوى من نفسه ابشر فربك قد وفاك غايثا
سابق فباب الحق مفتوح لمن امسى واصبح في المحبة لابثا
حقا هنا لحد المنا وجد الهنا من كان عن كنز الحقيقة باحثا

وقال حبك احد ليس لوثاني ولا ثالث وانت في الحب فذا
الحكم لو وارث يا واحد الاحد الا علي عن الباحث وفاك في كل سر للوفا باعث

وقال في حرف الجيم رضي الله عنه

سبا باسياف الدعج كل القلوب مع المهج وتاه في دلاله
علي البدور وابتهج ظبي اعار المسك من انفاسه طيب الارج
ما الراح ما حبابها لولا لماه والفلج لم لا اميت القبض
بالبسط الذي بلا حرج وريقه مدامة ووجنتاه مفترج
بدر تبدا فاختفا بالسحاب والبلج فكل صب في الهوي قد مات فيه وانزعج
بالله عنه لا ترك يا قلب غير ذي عوج واصبر علي دلاله فالصبر مفتاح الفرج

وقال سحاب التوحيد ما امطرت نفسا تراها
بالتفاني ازجي الا ربت واهتزاجاوها وانبتت من كل زوج

وقال رضي الله عنه نهج

قد خلت الاواني وسارت المعاني بواحد المثاني لله ذي المعارج
الامر قد تاول منفصلا ومجمل لمن به تنزل في ارفع المدارج
عاد الكلام صدقا الي الكليم حقا فمن رقائق حقايق المخارج

يا سالك الطريق في طلب الحقوق اقصد حمي تحقيق لطفر ولا تحاج
لم يبق في العوالم من اثر المراحم شيا سوي معالم ممحوة سوا ذج
لولا هم في الخلق من اللسان الصدق بلسون روح الحق لعاد الطي في الحاج
هم عبيد الرحمن مقدمات الاحسان فطينات الاعيان لطيبهم شنابح
انفاسهم ارواح وعيشهم افراح ونورهم وضاح في سابر المناهج
بهم يري المحبوب وتظهر الغيوب وتكشف الكروب وتنقضي الحوائج
لله حمد الواني بكل قلب صافي هو المحيط الكافي من شبر كل مادج

وقال رضي الله عنه في حرف الحاء

يا شمس حسن في وجودي اسفرا فنوره لجماله عيني ترا
يا من هو المحبوب عنه بلا مرا
قد كنت احسب ان وصلك يشتري بكرايم الاموال والاشباح
لولا جمالك للجميل مبين والحسن بالاحسان عنك معنعن
ما قلت ان وصال مثلك ممكن
وظننت جهلا ان حبك هين تفني عليه نفايس الارواح
خيلت عندي ان وصلك يكسبن حتي تفتن فيك عشقي كل فن

واحتلت نيك بما بدا وبما بطن
حتي رايتك تجتبي وتخص من احببته بلطايف الامناح
حملت قلبي فيك كل جميلة وسلكت في طلبك كل مهولة
حتي رايتك فوق كل وسيلة
فعلمت انك لا تنال بحيلة فلويت راسي تحت طي جناح
قد طرت في افاق كل ملاحة شجوا الي سكن يكون كفايتي
حتي انتهيت لك انتهيت لغايتي
وجعلت في عش الغرام اقامتي فيه غدوتي دايما ورواحي

وقال رضي الله عنه

اني وحقك بايع للراح خلع العذار لخلعة الافراح
ومبدل لهيي ووهمي راشدا بهوي الملاح وراحت الارواح
قد صار ساقي الراح نصب لواحظي لما رفعت له بخط جناح
فاذا اردت تكون مثلي مطلقا اثبت ثبوتي وامح ما انا ماح
واذا بدا الساقي وساق كوسه فاغني به عن كاسه الوضاح
ساق نجب بالجمال جلا له فكماله لم يخف عن مرتاح

ان تلقه تلق المحاسن كلها فاجنح لصبوته بغير جناح
واطرب وطب بحاله وارهب وهب بجلاله واسكر بغير نصاح
واخلع عذارك فالرياسة في الهوى عار ولا تركن الى المداح
واطرح حيائك واطرح عند الحيا الامع الندمان والاقداح

وقال رضي الله عنه

الا ياصاحب الوجه المليح سالتك لا تغيب فانت روحي
متى ما غاب شخصك عن عياني رجعت فلا ترى الا ضريحي
بحقك جد لرمسك ياحبيبي وداوي لوعة القلب الجريحي
ورق لمغرم في الحب امسي واصبح بالهوى دنف طريحي
فتى ما زال فاني الصبر عاني سليما دايم الود الصحيح سقيما
خليعا في الهوى بالوجد اضحى امام الخلق بالعشق الصريح
محبا صاق بالاشواق ذرعا واوي منك للكرم الفسيح
بنار هواك فاض الدمع منه كان عيونه تنور نوح
الا يا للحبيب من التجني اعتني لا تشمت بي نصوح
وصالك جنتي والهجر ناري فجد والجد محيك يا مليحي

وقال ان كنت في تقصتك للحب ما تلمح ٠ وفي مناهك بروما الطف ما تفرح
تقول يا نفس موتي موتة اروح ٠ من الحياة التي للوصل ما تصلح
وقال من كان قلبه الوصل الحب ما يفرح ٠ وناظر الجمال الحق ما يلمح
وتكرنوا في حجاب النفس ما تبرح ٠ فالموت من عيشتنوا والله خير واصلح
وقال رضي الله عنه
كانت تعيسات تفوح بالمني تطرح ٠ نطير ومشي على المامشل شي في الريح
لو التفت ذي رجل تمشي من التبريح ٠ كانت من الله روح لا من بنات الريح
وقال رحمة الله عليه
صباحه ام هو الصبوح ٠ والروح ام عرفه يفوح
وجنة فتح ام ملاح لنا وجهه المليح
قد صبح الله من راه ٠ بكل خير اذا بدا لوح
قرة عيني قرار قلبي ٠ وصاله المتجد الرتوح
كلامه راحة ولكن ٠ فيه لنور القلوب روح
شهوده ناطق المعاني ٠ فهو بسر النهى يبوح
يا امة الجهد في المعاني ٠ هذا هو القصد فاستريحوا
هذا هو الحب فدوناكم ٠ فاين تغدون او تروحوا

كل حال ذكرناه عنا عنه كشفه الفتوح
ما بعد هذا الا وقائع الحسبان الله اعلم

وقال

وقال كن كيف شيت فليس عنك براح ٠ يا راحتي والروح والافراح
وعساك تعطف للحبب بزورة ٠ يحيي بروح قد ومك الارواح
وقال رضي الله عنه
سكري براحي فيه استراحي ٠ ولا تلمني ان كنت صاحي
يا صاح فارق من لا يوافق ٠ عسى تطابق اهل الفلاح
احضر وحاضر اهل المحاضر ٠ وسر وسابر ركب النجاح
وانهض لحاني بلا توالي ٠ واسكر وعاني عشق الملاح
اجلي مداي واترك ملامي ٠ ففي معاني روح ارتياحي
مني شرابي وبا فتزابي ٠ وقاب قابي صبح اصطباحي
وفي وموري كنز الكنوز ٠ وفي لغوري معنى اصطلاحي
وسدى في عيني مني في حيني ٠ ثنى في ثنى حدي مزاحي
وصلي كقطعي فرقي كجمعي ٠ لبسي كخلعي عند اطراحي
شاهد شهودي في عين وجودي تمت سعودي حتى افتتاحي
وقال رحمة الله عليه
وعدت زين الملاح ان تزور عند الصباح ٠ بدلت حزني عادي في عيني صلاحي

فهي مرادي ودواي وهي روحي وانسياحي وهي سكري ومدامي
وعبوقي واصطباحي وبدوري وشموسي وهي ليلي وصباحي
وبها وهي انسي دون صحبي طاب لي بها افتضاحي طاب ذلي في هواها
والخلاعي واطراحي حبها فرضي ونفلي واختياري واشراحي
ذكرها قوتي ونقلي في غدوي ورواحي وهي نطقي وهي سمعي وعياني واتضاحي
وجلالي وجمالي وكمالي وانسباحي وفنائي في هواها ذاك عندي هو نجاحي
ان يكن باللحظ جرحي ظلها مرهم جراحي ليس سكران غرامي يلتقي من هو صاحي
ايها اللائم عني ليس اصغي للواحي انا مكروه حلالي انا نذلي في مباحي
ان تروم فك رموزي فك اقفال اصطلاحي انا جيمي فيه حاءي وتيوديي في مراحي
انا صحوي فيه سكري وجناحي في نجاحي ما على سكران حمري في هواها من جناحي
بلت دن لونها تختل بين الملاحي ان تبدت في سناها اشرقت كل الملاحي

وقال رضي الله عنه

اجنح لحاني بلا جناحي واسكر على رغم كل صاحي ودع ملامي على غرامي
ولا تطع سلوة الملاحي اما ترى باقي النقاني بمزقا خالع الوشاحي
وهبت حسي لروح قدسي والعشق في مبلتي وماحي حاني ودادي وباتحادي

ملامن

وقال رحمه الله عليه

ملات كاسي من صرف راحي وقال رحمه الله عليه
روح الى الحان على رغم النصاح ولحا الله عليها من لحا خمرة الحب التي كاسانها
كيسها بدل حزني فرحا انجم طاف بها بدر الدجا اخجلت بهجته شمس الضحا
راحت الارواح في راحته تشتفي الفوح وتشفي الترحا ايها العاذل فيها خلني
ان عندي في هواها وضحا لا تلومن معنا ان بكا او تغنى او شكا او صدحا
انما العشق زناد قادح ولحراق فوادي قدحا فاترك قلبك من هذا العنا واطرح
لومك مع من طرحا

وقال رضي الله عنه

لطف المعاني دعاني معشوق الارواح فاصبحت عاني اعاني تجريد الافراح
مخلوع الاعذار مرفوع الاستار ما بين الابرار عشاق الاقمار
هيمان طربان لما راح فمرى شيء الراح روحاني مرتاح
بروح الجمالي حلالي محوي ياعشاق فكونوا لحالي في حالي اطلاق الاطلاق
واتبعوا ديني ما مر بديني فمرى تغنيني موتي يحييني راحي الماحي الاقدح جلوت
الفتاح اقفال الاقداح
بوصل الملاح وراحي طيبت الابام فعاش السراحي ياصاح وافى الاهرام واصبحت وحداني
انسي روحاني اسقي ندماني راح الرحماني فاعشق والحقني ياصاح لترى بدري قد لاح

وقال رضي الله عنه

شمس صفاتك انت يا قهر في ظل من غمام البشر لاسيما في الملاح ليس عليها جناح
ليس وحق الجمال في الورى غيرك يا قلب قلبي يرى فلا عجب اذ عشقت روحي
وان علقت كل مليح وراح يحكم بالانتصاح
عشقك يا ذا الجمال البديع صيرني بعد صوني خليع بوصل الملاح ملي
بلا وهم يا ليلي تداكى الارتياح في حضرة السماح
كيف احلى وصل الملاح وانت هو الذي بدا لي ولاح بجليك لي بهم دعاني لوصلهم
فانصل الانشراح فبك وراح الراح
انت هو الاول والاخر انت هو الباطن والظاهر فهذا الدليل روى وجودك
بغير سوي فيه تبدا ولاح وجهك مثل الصباح

وقال رضي الله عنه

عشق ساقي الراح راحت الارواح فاعذروا يا صاح من سكروا باح
ابسطوا عذري وادبي سكري حتى ما ستري والهوى فضاح
كل من يعشق عصبت يتمرق ويعيش مطلق منخلع شطاح
لم يزل طربان بالهوى سكران فاني الاحران دايم الافراح

من

من عرف ربه واصلوا حبوا فانتعش قلبه وبغى مرتاح
استوى عنده الشي مع ضده فهو من وجده واهيم النصاح
عشقه الصادق صبغة الحال يصبغك عاشق حين لو تسلح
حاله يا صاح يسكر الارواح من رآه وافاه منه روح الراح

وقال رضي الله عنه

اليوم وفا ما فيه جفا محبوبي هو حسبي وكفا يا فوحي بروحي واصلني مليحي
ارواح حضور من غير غيبور والعيش سرور والوقت صفا بالود الصحيح في الكشف الصريح
قوموا بعلي تشهدا ملي قد اسفروا [illegible] رخفا يا اكوان بوجي جهرا يدي
السر ظهر والغيب حضر في خير صور [illegible] لفا في صورة روحي قد لاح مليحي
قد لاح منيع الحسن البديع فالخلق [illegible] شغفا هم حتى نصوحي ندمان صبوحي

وقال اوحي لعيني سنا [illegible] يه الدلال ماحي
في مسيل الليل كنت بدرا قصر [illegible] الافق صاحي

وقال الهوى قد صار نا في مزاح [illegible] هو العيد لما خالط الارواح
والهوى اذ ما سري في الورد والتفاح بحكم [illegible] محيا ساقي الاقداح

وقال الفعل فعل مليح والقول قول [illegible] كل من واحد ما منه شي قبيح

فاشهد لاغيره ان اردت ان تستريح تبقى به منه في شيخ النعيم المسيح

وقال رضي الله عنه

يا منزلاً لي من سما الروح مايدة الحق بالسبوح لاد لت عبداً يعود لادلي
ولا خرى نهايت الممنوح اليوم يا عين الحياة وظلها دي الظما ولذاذة المفروح
قلبي الهمان بانه لك شاهد في حال اخفاء وحال وضوح معناك ابتني لديك محمداً
وهواك من لوح الحجاب مسيحي مائم غيرك يا حبيبي انما عشقي تعين في شهود ملحي

وقال في حرف الخاء رضي الله عنه

انا محبوبي وفاني والوفا بحياة الله في الروح نفخ
اي من يعلق بي احذبه لمقام في المعالي قد شمخ
روح نفحصي كتاب محكم لا [illegible] بالحق نسخ
فاستمعني واتبعني تطلع بي [illegible] على سر بذخ
انا سر الله في عيني بدا [illegible] الحق قل يا بخ بخ
شاهدي اصبح بي حيّ له [illegible] م الصدق على الوجد رسخ

وقال رضي الله عنه

يا من عشق واختشى يا من لا تتبرخ اذا البست الهوى من الرياسه انسلخ

من

من كان عرضوا مباح ولا يريد استتار لا يختشي بعد ما ينسب الى العار عار
واطيب العشق ما يمضي بخلع العذار
فان كان تريد طابق العذول عليك ينبرخ اذا البست الهوى من الرياسه انسلخ
عليك بخلع العذار ان كان تريد الهنا وطيبة العيش لا تدري طعم العنا
وافعل جميع ما يليق بعشق كل المنا
وان رمت ايات رضاه تحكم ولا تتسخ اذا البست الهوى من الرياسه انسلخ
من بعد ان ما يكون صدك لعشقك صديق اسكر براح الهوى واياك اياك تفيق
واعشق مليح الملاح روض الجمال الانيق
وان شيت ان لا تخاف عند الوصال تنفسخ اذا البست الهوى من الرياسه انسلخ
مليح بعيد المرام ممن بديع الجمال معشوق عزيز الجناب كريم سريع الوصال
لما ظهر للوجود ظهر جمع الكمال
عش بيه وخلي العذول ينا رقلاه ينطرخ اذا البست الهوى من الرياسه انسلخ
كن في المحبة عدم تنال قبل الوجود وغب براح الغرام تخطى بروح الشهود
والحبيب ارتحل وقد حير وقود
وقل لغزلك اذا اردت بالباب تنخ اذا البست الهوى من الرياسه انسلخ

قد حان اوان الرحيل هيئوا بنا يا صحاب لعلنا ان نقيل في ظل
اعلا جناب يوم يقول البشير اخلع علي الثياب
دون دن عشق الملاح في خاطرك ترسخ اذا البست الصوي من الرياسه انسلخ

وقال في حرف الدال رحمة الله عليه

يا شمس صلي علي محمد فمثل هذا الجمال يحسد
عيناك حرا فلا تصيبي بها حبيب الهما المبرد
اجابت الشمس في سناها نعم به حال البدر يشهد
لم نشمل الكائنات الا لعل نحظي به ونسعد
مولاي يا من له البرايا وتيرات السما عبد
انت الذي فيك كل حسن يهوي وفضل الله يقصد
يا ادم الحسن والعطايا انيك املاك المدح سجد
جمالكم والجميل منكم علمنا كيف نعشق ونحمد
وانبت اما لنا بجود اوجد ما لا بالغير يوجد
حسبي كفاني ان اكون عبدا انت له السيد المجد

وقال رضي الله عنه

قد تم

قد تبدا بتثني عبدا هل رايت البدر في الغصن بدا
كدت افنى فوقاني ساقيا من محياه لروحي مددا

وقال رضي الله عنه

او قدت للحرب نيران لحاه وجنتاه وهي جنات هدا
صبتني في يده كاس اذا رمت ان اسلمه مني يدا
يا حبيبي وحياتي انت لي لا اقول الروح اخيا جسدا
انت عيني انت معناي التي بك للغيب عيانا شهدا
يا وجودي وشهودي امنت بك روحي من فناء وصدا
لم تدع لي مقصدا يا احدي دونكم اقصد فيه احدا
لو اشا قلت الي طلعتكم كل حسن وجمال سجدا
انا يا سر كمالي لم ازل في الموالي لك عبدا ابدا

وقال رضي الله عنه

يا من الى مبدا بدايات حسنه تاهت نهايات النهى فهي لا تعد
بحبك قد اصبحت في الحي فانيا فجد بجمال فيك افقدني وجدا
فانت ملاذ العبد يا غاية المنى وباسيدا قد سا دمن جاه عبدا

وسيلتي في اياك اياك لاسوى ٠ فذلك من بين المراتب لي قصدا ٠
عليك صلاة الله تم سلامه ٠ كاضعاف معلوماته دايما عددا ٠
ولا زالت الانوار تهمي تحيةً ٠ على كل منسوبٍ اليك ولا نكدا ٠

وقال ـــــــــــ رضي الله عنه

سواك لا يبغي به وجدي ٠ وليس في خاطري ولا عندي ٠
وكل ما في الوجود اقصده ٠ فانت ذاك الذي له قصدي ٠
كل جميل يراك سيده ٠ وقصده ان تقول ذا عبدي ٠
فكيف لا اطرب الوجود وقد ٠ ناديتني انت لي انا وحدي ٠
يا روح قلبي ويا ضيا بصري ٠ ويا حياتي ويا وفا سعدي ٠
انت الذي من راك قال له ٠ وجهك لا تلتفت لمن بعدي ٠

وقال ـــــــــــ رضي الله عنه

لا حظتني بالفضل يا عين الهدى ٠ فوهبتني سيفا محقت به العدا ٠
كاشفتني بالعين يا شمس العلى ٠ فجعلتني بدر الهدى لمن اهتدى ٠
طوقتني ما لا سواك يطيقه ٠ مما حميدك قد جلاه محمدا ٠
حمدي عليّ في وفاك وانما ٠ مهما حمدت به وجدتك احمدا ٠

وقال رضي الله عنه

فسلام على حماه سلام ٠ تلك دار الخلود فيها خلود ٠
يا حبيبي الجزء تقربك وعدي ٠ ان في الوصل قطع قلب الحسود ٠
قد عهدت الوفا منك ولكن ٠ حاسدي قد اشاع نقض العهود ٠ العهودي
جد حبيبي فالقلب اصحى ٠ طاهرا بين قاهرٍ وودود ٠
كلما قال عزة لحياتي ٠ اذهبي قال لطفه لي عودي ٠
ليت شعري هل في الغرام حياة ٠ او ممات لمبعدٍ موعود ٠
سيدي مالك المراحم كلا ٠ ارحم العبد رحمة المعبود ٠
شفيعي اليك انت وحسبي ٠ بشفيعي ومنتهى مقصود ٠

وقال ـــــــــــ رحمة الله عليه

تمثل في الورى معناهم ٠ وانشد اذ تمثل في البلاد ٠
اضاعوني واي فتًى اضاعوا ٠ قرب اجمع بهم شمل العباد ٠

وقال ـــــــــــ رضي الله عنه

تشبحوا من قبل ان يوجدوا ٠ فعمرهم ضاع ولم يولدوا ٠
حال عليهم حال اهلاكهم ٠ من شاخ فالموت له مرصد ٠
ما المرء هذا الجسم بل روحه ٠ بالكشف يحيى وبه يسعد ٠

وهل نفوسهم تهما جسمها الاموات وهمها مبعد

لم يزرع الرشد وانواره من لا له فيها اب مرشد

ولا لهم ذات يومونها فما لهم من فقدهم موجد

فاعجب لمن شاخوا على صغرهم في ارذل العمر لشوخهم

لا ينفع التاديب فيهم ولا لما به اصلاحهم يقصد

ويحسبوا من جهلهم انهم اكمل ممن لهم يرشد

رضوا بان يعتقدوا سادة وهم لادني وهمهم اعبد

مستوامكبين على وجههم عميا عن العلياء لا يهتدي

قد حسبوا الارض سماء لهم فاستقروا ما هو مستبعد

وكلما اهووا باهوائهم قالوا صعدنا وهم اخلد

فتلك دعواهم واحوالهم بذلك العكس لهم تشهد

احوالهم مقرونة بالهوى المهلك فاتركهم ذما يلجد

فلا تحاول طبعهم انهم لكل من خالطهم يفسد

وقل سلام واعتزل امرهم وافصد عليا قصده احمد

والحكم لله فاسلم له ما للسواه في البرايا يد

من

من يحبه الله فلا مهلك له ومن يخذله لا يخذ

وقال رحمة الله عليه

ويل اهل التمرد والحجاب المؤكد ونفوس حديثة صفوها بالعمى صدئ

زين لوهم عندهم كل سوء مؤيد فرأوا سعدهم به في الشقاء المخلد

يفرحوا بالحصول في كل عيش منكد متعب معقب لهم شر حال ومعهد

ويجها من مدارك في جمال مجسد وهي بير معطل في خراب مشيد

بلقع للاذي وللمؤذي الندل مرصد بالمساوي مفتح وعن الخير موصد

تعم عن رشد عينها وترى الغي في غد هي ضلت وان من يهد الله يهتدي

وقال رضي الله عنه

حبيب قلبي اقام في خلدي فآه يا نار وجده على كبدي

حياة روحي وسر ناطقتي بحاصلي لا نزال للابدي

فكلما رمت ان اعانقه اضم صدري لمن حتى بيدي

وكلما شئت ان يبادرني اسمع منه لطايف الزبدي

وناظري ان اراد يشهده حلوته في صفا معتقدي

فلم يزل كل وصله طلبي فذاك في حاصلي مدا الابدي

روح سقاني بكاس ناطقتي ... وفاه راحات عيشي الرغد

لحبذا احبته وراحته ... عين حياتي بسره الاحدي

توجهوا الي بسر رغبتكم ... فالحب روحي وبيته جسدي

ولو اشاء تمثل لي بمن يراه ... باعين الرشد

انت امان المقلوب يا املي ... ازلت عنها مخاوف الحسد

ذا مدد الله من يعيش به ... يعيش في ظل صاحب المدد

وقال رضي الله عنه لي وارد عظيم ورد عليه

كنت محبا له وعبدا فصرت محبوبه المفدا ... وعدت موصوف كل وصف

هام به العالمون وجدا وكان هذا اذ كنت ثانٍ ... وبان لما اصبحت فردا

اصبحت ذاتا بلا صفات للذات بالذات مستعدا ... وعادت الذات في وجودي

على ما استهلكته قصدا ... لم ترل الذات ان يرى غيرا بوصف قد استبدا

فلم تدع لي في العقل وصفا هذا امتنابي وليس بعدا ... لما تزلت في صفاتي

وقد تعززت ان احدا احاط علمي بما تفعل ... وعنهما الشيء ما تعدا

ولم ازل في الوجود منهما ظهرت وجدا بطنت فقدا ... وان تعينت عنت عزا

كي لا تجد لي ضدا وندا فلم يكن لي في العلم معنا ... لان شاني للعلم ابدا

قلت

لولا افتقادي لكل حكم ما غاب شيء ولا تبدا ... شهادة الكل فرع عيني

وتلك اصل الغيوب فاهدا ... فالكل مني الى يبدو ابدا وعودا جودا ومجدا

هذا للغيب مبدا علي انني كما قد كنت محباله وعبدا

وقال رضي الله عنه

ان تنزلت تبد اعابدي او تعززت تجلي ماجدي ... اي معنى لاح اعطى حكمه

فتمثلت به في وارد كل موجود تجلى صفة ... من وجودي تدجلاها واحدي

وبا وصافي اذا اشهدتها انزائي في غيوب الشاهدي ... كم لعيني مثلا اعلى وكم

لحجابي من مثال زاهد لو رفعت الحجب عني لم يرى ... شاهدي الا وجود الواحد

وقال رحمة الله عليه

العبد عبدك فاحتكم يا سيدي ... فيداكم المبسوطتان على يدي

ما ثم الا انت فافعل ما تشا ... واحكم فانهما اختزنه هو مقصدي

شرفتني اسعدتني فجعلتني ... عبدا لمابك يا علي المشهد

من هو انا من اين لي ما فيمتي ... لولا جوادك يا وجودي موجدي

وقال ان لله علينا انعما سابغات ليس تحصى عددا

كل ادنى نعمة منها له ... يجب الشكر علينا ابدا فله الحمد الذي يرضيه

مثل ما يرضي على طول المدا ۞ والذي نلنا به هذا العطا سيد العالم اعني احمدا ۞
فعليه وعلى اتباعه صلوات وسلام سرمدا ۞ يا خيلي قد تشفعنا به عند ك الله

وقال رضي الله عنه

لتبقى المددا ۞
نفيت السوي والغير في رتبة العدد ۞ واثبت حدًا ليس محدوده يحد ۞
واوهمك الاشراك توهيم مجمل ۞ تفضله الاشياء عدًا اذا انحد ۞
فلو لاح صبح الجمع في لول فرقه ۞ لعينيك عاينت الورود كما ورد ۞
وشاهدت جزًا وهن النهم عجزه به عند كل الكل واتصل المدد ۞
ولو عرف التجريد فكرك دونه ۞ عرفت تجلي الله من منزه الصمد ۞
وشاهدت رحمن الوجود بعينه ۞ شهودًا لحق الوجد حقق ما وجد ۞
فاشرق نور الرب من كل وجهة ۞ بوجه لقرب البعد في بعده تحد ۞
بفيض على الاعداد وهي وجودها ۞ مزايا بها يمتاز في حكمه الاحد ۞
فلا تجعل التعطيل للحزم معبدًا ۞ وفيه لرب الوهم فهك فقد عبد ۞
ولكن اتى كل ذي حق حقه ۞ بحق لكل الحق في الخلق والسدد ۞
فان كنت تحيي الحق هذا كتابه ۞ بقوته خذه ولا تضع الرشد ۞
وفك حلا التوحيد من حل عقده ۞ بشرك له نفاثة منه في العقد ۞

وقال

وقال رضي الله عنه

معبودي الاحد المحيط الواحد الاحد المجيد من لا شريك له بدا ۞
قيد وخن له عبيد ۞ ملك قدير ليس في الاكوان الا ما يريد ۞
من لم يكن شيء سواه ۞ ولا يزول له وجود كما في العباد بفضله ۞
الوافي الوفي المغني الحميد امنت عنه بكلما ۞ هو عنده حق مفيد ۞
وشهدت فيه بما به يرضى محمد الشهيد هذا اعتقادي قد رضيت به

وقال رضي الله عنه

وان غضب الحسود ۞
كالك طاعتي في كل حال ۞ ونقصد ان يعاند في مرادي ۞
اذا ما كان قصدك عين قصدي ۞ تذاكر دليل صدقك في الودادي ۞
وعلمك ان كل الامر مني ۞ هو المعني المسمى باتحادي ۞

وقال رضي الله عنه

هو ظاهر عالي حبيب مقرع ۞ سكن قديم دايم طرب الخلد ۞
متحجب هامت به وتحيرت ۞ فيه النهى نعم الاله لمن عبد ۞

وقال رضي الله عنه

قل لاصحاب العقايد قد مضى حكم القواعد ۞ اقوام نشاهد واحدًا

واحد

قل لهم اناطرحنا ذا القواعد واسترحنا ومع القوم اصطلحنا ان نسمي الكل

لا نرى غير وجودي انني في ابوديتي تجلي يشهودي قد بدت منه مشاهد

ذات علم قد تبين بمراد قد تقنن مثلما العقل تعين بالذي هو منه واحد

هو اول هو اخر هو باطن هو ظاهر وهو عين ومغاير وهو مشهود وشاهد

واحد في كل حال يتجلى بمثال متدانى متعالى صدرت عنه موارد

وهو معشوق الرجال لاح في اهل الكمال بجلال وجمال للمحب وموادد

شمس احسان وحسني اشرقت في كل معنى فاء فادت بمعاني سجاياً ومحامد

وقال رضي الله عنه

قم سريعاً عساك تلحق واستمع نقول لك الحق من تحقق بما يلحق ادام في السعد وجودا

خلني فرحان هائم في سرور القلب دائم كيف لا يفرح برجوا من بكن سيد وابدى وجودا

لا تلمني يا رقيبي فحبيبي قد رضي بي وستاني من صبوحوا بالوفا صافي شهودا

كملت راحة قلبي وتحققت بحبي والفتى من لا يرى انني سوي وصلوا

وقال رضي الله عنه بسيدا

الحق قد حق والوافي وفا وعدي وقد ظهر من وجودي منتضي وجدي

اني امام الورى بالواحد الفرد بعلم الناس في الهادي وفي المهدي

وقال

وقال رضي الله عنه

زادني في حبك الوصب واصطباري عنك ما نفدا جد علي بمضاك يا قمري بمراد صادق الخبر لعسى نحيبه بالنظر

وتروي عرفه الطرب فلقد ذاب الجسد عد محبا فيك قد بليا وتدارك منه ما بقيا وارحم القلب الذي فنيا

فهو قلب ليس ينقلب عن هوى محبوبه أبدا

مثل هذا الصب ان تلفا ليس يلقا بعده دنفا اذ جمعت الحسن والصلفا

حاز ارث الحب وهو اب كل صب قلبه ولدا

ياحبيبي جد ورق علي عاشق رحماك قد سألا مغرم رتاه من عذلا

ماله قصد ولا ارب منك الا انت مذ قصدا

عبد رق لم يزل ملكا كم سبيل فيك قد سلكا كل صنديد به هلكا

ما ترآي انك الطلب فيه الاجد واجتهدا

وقال رضي الله عنه

الكل ياحبي جنود وانت سلطان الوجود مالم الا انت يا وافي الموالي بالعهود

بحياتك يا قمر الاشباح وضيا الارواح واصل على رغم الحسود الى متى

هذا الصدود ترى حبيبي هل تعود بالله يا روح الوجود لا تتبلني بالصدود

ما للعبد الا مولاه ما للصب الا الاحباب فمولي المولى الله تعطف علي تلك ذات
دنف كلف ما لوا الا هذا الباب وانت رحمن ودود مالي سوى هذا الجناب
مالي سوي بابك باب فتعطف وتلطف بي وبالغلمان وارحم الزلات
مالنا الا انت يا رحمن ها نحن في الباب سجود نحن في اعتاب هذا الانوا
لعسي ترضي الي من تذهب وانت هو مطلب سايرالاعضا يارب جودك
لعبيدك لم يزل مفتوح وانت يا منان صاحب الاحسان فارحم وجود واعطف وعود

وقال رضي الله عنه

مع غزال ذرود بيض عيون سود ياسلام سلم نسبي الاسود
آه من غزال كلما رنا اورد المعنا بورد الفنا روض وحنتيه داني الجنا
طاب لي ورود مورد السعود عندما تبسم من حلي العقود
قد وقد غزالي لوعة الفواد في هوي مليحي غاية المراد حسن كل شي منه يستفاد
كيف للوقود في الهوي خمود والمليح حرم جنة الخلود
ريم في الاسود جاد باللحاظ انما لحاظ تؤمر بقاظ يا لها عيون للمحاظ
يا تري تجود منية الوجود بارتشاف زمزم كعبة الشهود
ياعلي غزال يا الف المنار لو محاصدودي واثبت المزار او وفا عهودي او وفا ورد

لو

لوفا العهود انجز الوعود يا هناي لو لم يألف الصدود
بدري قد سباني حسنه المصون اذ رنا جا لوا صدت العيون كل من تبدا من جنا الفنون
قال لي الحسود ويك لا تحود عن قمر هوي كم نا فرود ود

وقال رضي الله عنه

سكن الفواد فعش هنيًا يا جسد هذا النعيم هو المقيم الى الابد
اصبحت في كنف الحبيب ومن يكن جار الكريم فعيشه العيش الرغد
عش في امان الله تحت لوآيه لاخوف في هذا الجناب ولا كمد
لا تختشي فقدًا فعندك بيت من كل المتالك من اياديه مدد
رب الجمال ومرسل الجدوي ومن هو في المحاسن كلها فرد أحد
قطب النهي غوث العوالم كلها أعلى علي صار احمد من حمد
روح الوجود حياة من هو واجد لولاه ماتم الوجود لمن وجد
عيسي وادم والصدور جميعهم هم اعين هو نورها لما ورد
لو ابصر الشيطان طلعة نوره في وجه آدم كان أول من سجد
اولو راي التمر وذ تور جماله عبد الجليل مع الخليل ولا عند
لكن جمال الحق جل فلا يري الا بتخصيص من الله الصمد

فابشر لمن سكن الجوانح منك يا انا قد ملأت من المنا عينا ويدْ
عين الوفا معني الصفا سر الندي نور الهدي روح التقي جسد الرشدْ
هو للصلاة من السلام المرتضي الجامع المخصوص بادام الابدْ • وقال رضي الله عنه هذا
سكن القلب حياةً للجسد هام روح الخلد في كل خلدْ
انت سر الروح يا من امنهُ عين الازال في عين الأبدْ
هو معشوق الندامي كلها ايها اللائم ذا اللوم حسدْ
فبك يا محبوب قلبي بالوفا وحياة الله قد عشت رغدْ
احييتاك لعيني صدرت أم حميتاك علي ذوقي وردْ
دهشة الالباب في مظهره سكرة بالله ام ما هي بعدْ
وجهه تتلوا علي ناظره ان تبدا قل هو الله احدْ
لوداه الحسن واللطف كما ناظري ينظر لله سجدْ
راحة ام لهذه راح العلي قد جلاها ولها النور عبدْ
فتح الحان ونادي حبه ذا سبيل الله يا اهل المددْ
وقال رضي الله عنه
راس الامور التي تحي القلوب بها صدق المحبة فيكم وهي لي مددْ

مسامع

مسامع الحق انها مركم سلمت مباسم اللطف من انفاسكم تجدْ
نثر المحامد داعي كسف حكمتكم بريق فرقانه يروي الذين صدْ
لسان حضرتكم مبدي معارفكم سريركم من له اسراركم تفدْ
عتق الندامى غدا حقاً بكم صلةً صدر التهي من به اوراد كم وردْ
ظهر المحبين من تمت ارادته ببا طن جمعكم عيش له رغدْ
والمرشدين لديكم للتهي عضدْ والجاذبون اليكم للقلوب يدْ
ساتي العوالم طراز روح امركم اقدام صدق الورى من امهم فهدْ
اصابع المجد اوصاف بكم حسنت اطاف الوجد ارواح بكم تجدْ
عدل القوام صراط واصل بكمْ ما فيه الا لكم ميل ولا خودْ
يا صورة السر يا معني الوجود لنا يا هيكل الامر يا مقصود من سعدْ
هذا مجاز ومعناكم حقيقتكم ما في الوجود جميعاً بعدكم احدْ
نحن العبيد لكم يا سادتي ابداً وبالوفا قد انا نا منكم المددْ
وقال رحمة الله عليه
حان ايام المسير ما بقي الا المسير فاغتنمني يا اسير فخلاصك في يدي
اغتنم هذا الزمان فهو وقت الامتنان بالاماني والامان والوفا من سيدي

هذه اوقات جود قد وفا المولى الودود وتجلا في الوجود بالجمال الاحدي

قل لاصحاب الفرح بالعطايا والمنح ان محبوبي سمح يبلوغ المقصدي

في زماني لا تحيب من مراقاة الحبيب من يكن عاشق غريب يرتوي من مدد

انا في وقت الختام والتناهي والتمام وحبيبي اقام بالمحيط الصمد

سر فتح الانبيا وختام الاوليا لجميع الاصفيا ظاهر في مشهدي

مشهدي مشهد علي فاستبقني ياولي واغتنم من اتى مويل الموحد

بالهدى فيه ظهر للامام المنتظر للذي فيه استقر نباء محمدي

ايها الصدبتوك قد تنزل ذا الملك ليري من وصلك ازلا في ابدي

وقال رضي الله عنه

تهتك وبح واصرخ وغني بذكره وعش واتعش واطرب وطيب في حناه

وشاهد سرا في مشاهد سره وابشر فقد وافا بكشف حجابه

صرح بذكراه ان كنت تهواه واذكر بقلب واجد يا مولاي ياواحد

دعاك لتلقي منه انهي المقاصد اجب وانبعث لله مع كل باعث

وان رمت تحقيقا بوحدة واحد تجرد له عن كل بان وثالث

وافني له عشقا تبقى له حقا فاظفر وغني حامد يا مولاي ياواحد

نعانا به وجدا تجد بوجوده حياة بها الارواح دام نعيمها

ولا تلتفت عن نور وجه شهوده فمن عين هذا الوجه تحيى ندبها

قل انت استادي يا وجهه الهادي ورد به موارد يا مولاي ياواحد

وسيلتك العظمى لاعظم مطلب من الله صدق الحب يا ايها العبد

فكن سالكا بالحب في كل مذهب اليه وعند الصدق صح لك القصد

وغاية المقصود هو ذلك المشهود واشهد به مشاهد يا مولاي ياواحد

وقال رضي الله عنه

متى ينتزح عن روحي فقص جسمي وطر وانسح واخلص من غمائي وني

وبح واستراح من فكري ومن همي

محبوبي سمح بما نقترح يا روح الفرح فاجتمع واقسم عبدي

خلي لبكمك بالا وهامر يا فهمي واخلص سبكتك واغرق في بحار علي

واطرح شبكتك وسمي علي قسمي

تحصل وجود درى الشهود معاني تجود من قرة عيون وجلي

انشا الله تغيب عن عينيك يا انصابي والخلص قريبا لاسيادي ولاحبابي

بستي عش غريب ليس محبوبي اولي

ذاك الوقت الحق من حقا حقيق • وابق يا رفيق كن الملك لي وحدي
بسيتي من همو • واوهام تقبض الخاطر وبالله تقوم في الباطن وفي الظاهر •

من راني يدوم في سر الهنا حاضر •

فحالي كل ما هو شي يقال • جميع الجمال منظوم في نظام سعدي •
محبوبي وفا وايش بعد بقيت نطلب • من غير الجفا نا ما كنت قط نهوى •

ذا وقت الصفا لا يغيب ولا يغرب •

يا بدري اتضح • يا صدري انشرح • فالمطلوب صح • الله لي حصل • فصدي

وقال للنفس في الوهم لسان بدا • وفي النهي للحق وجه بدا •

وقال وفي القوى المدرك تلقاها • هذا هدي فيها وهذا هدي •

قد كنت غيبا بحكمي انك المقصود • فصرت عينا بحكمي انك المشهود •

هذا وانت وجود الكل يا موجود • في السر والجهر والمتروك والمقصود •

وقال رضي الله عنه

هذا اراد برتبة ينقيد • فاتي عليه وجوده المتجرد •
وخلافه مهما اراد تجردا • يأتي عليه وجوده المتقيد •
فكلاهما من تحت حجر وجوده • ووجوده في قيده متجرد •

وجودي يطلق ويقيد وكلاهما فهو الوجود المسمى

احد

احد تجرد ذاته منه له • حكما فيلبس ما به يتجرد •

هو كل موجود له ووجوده • يا حسن شي كل ما هو موجد •

فله التماثل والتقابل كله • متعدد في حال ما هو أوحد •

وله الاحاطة بالمراتب كلها • شيان فيه موزل ومبدل •

وهو الذي من حيث هو لا هو ولا • لا هو ولا هذا ولا ما يقصد •

فاعجب اذا واشهد بهما تشتهي • فالذاك انت تذمه أو تحمد •

وقال رضي الله عنه

لماذا اتكلم حبيبي انت اعلم • لم يخف عنك حالي يا قلب قلبي فارحم •
يا روضة البصائر يا بسطة الخواطر • يا منتهى النواظر اعطف على قلبي •
وانظر الى سبلي يا منتهى المراد • من سائر العباد •

ترفق بمتيم غريب الدار معدم • من لوعة الجلالي قد مات فيك فارحم •
بالله يا حبيبي يا منية القلوب • انظر الى الذي بي لقد فني صبري •
فصل ودع هجري واعطف على فؤادي • يا صاحب الايادي •
تصدق وتكرم علي قبل اعدم • يا صاحب الجمالي انظر الي وارحم •
يا من به وجودي ومن له سجودي • في الوصل والصدود • اعدمني نفسي

بسي جلال بستي بالله اسيادي بسي من البعادي

اري الشوق تحكم من قلبي المتيم فداوي بالوصال ذا الفواد وارحم
لله يا مليحي يا راحتي در وحي يودك الصحيح يا سيدي وجدي عطفاً علي
العبدي اجب فتى ينادي يا من هواعنادي

لساني يتكتم وحالي يتكلم يا سيد الموالي مالي سواك وارحم
يا اعدل الشواهد يا ابدع المشاهد يا اعذب الموارد مر من ملك رقي
باللطف والعتق الصب فيك صادي لمورد الودادي

وقال رضي الله عنه

سبا النبل والهندي والنبل والزرد عذارا والحاظا وهدنا ولين قد
وفي خده جنات من حبب الحيا به نار محراب فاسلمه الخلد
حبيب هواه علة السكر والهنا علي انه للقلب ما الروح للجسد
لجلا رايت الشمس صحوا مبسما فاسكر كاس الراح من نوحها الرند
تفارق مني النفس ان نظرت له وما نظرت الا لما قدمت لعد
فانت الذي في العجز نوديت فقارفت وهم النوم عن عيشك الرغد
لعمري ما ليلي سوي هيكل به تزاانت يا بدر الملاحة والرشد

ولا يوم وجدان المحامل كلها سوي نوركم الهادي لمغترب سجد
غدا مظهر العاني لمعناك ظاهرا فهام متجان الخلد في ذلك الخلد
حبيبي وحسبي ان وفيت بصبوة رأت احدا في كل حسن قد انفرد

وقال في حرف الذال المعجمة رضي الله عنه

يا فتاي وسلوي جملة لكما من دون حبي فخذا
ليس لي في غير حبي حاجة ايها الغير تنحى هكذا
انا وصلي بحبيبي راحتي والذي يشغلني عنه أذا
فاذا غبت عن الغير بمن هو محبوبي تحققت إذا
لم يكن في الحي حي يعد من روحه تنشق من حبي شذا
كل شيء دون حبي هالك لحياة الكل حبي حبذا
يا حبيبي ووجودي والذي بوفاه لفؤادي أخذا
انت لي روح وحبي وهوي وحياة وشراب وغذا

الرآء في حرف

وقال رضي الله عنه

لا بلغتك نسيمة الاسحار زفرات صبك من لهيب النار
بل بلغت انفاس طيب ثنايه ابدا عليك بأطيب الأخبار

يا من اعار الافق من طوائه نور الشموس وطلعة الاقمار
انا فيك صب مغرم متهتك متمزق طرب خليع عذار
اقتيتني ولك البقا فلم ازل خل الخلاعة ظاهر الأسرار
وحياة وجهك لا ابالي في الهوى ان شاع نسكي او تبين عاري

وقال ـــــــــ رضي الله عنه

ظهر الحب ظهورا ملأ العالم نورا وتجلى في وجودي فسبا الوهم الحصورا
وراني غبت عني فدعاني ان ازورا فلهذا عاد حالي بعد ما كنت حضورا
المعاني نصب عيني رفعت عنها الستورا والحمى حنة عدن قد ملاها الله حورا
وحبيب القلب عندي يسقني الراح الطهورا واري منه جمالا ملأ الكون بدورا
لم ازل سكران عشقا طاير العقل سرورا طار حبي وفيه فعل الله امورا
ويقولون ليس يغني حاولوني ان احورا حسبوا العذل يسلي فانثنوا الما وزورا
مثل اصحاب الاماني او كمن ناجا القصورا بعضهم يوحي لبعض بخرف القول غرورا
يا حبيبي انت انسي وان ازداد دانفورا انت قلبي ابدا ما قلب الله الدهورا
قل لهم اني محب لك حشرا ونشورا لا ازال الدهر عبدا وصبورا وشكورا

وقال ـــــــــ رضي الله عنه

وجود

وجود مطلق من غير حصر بدا متعرفا في ستر نكر حوت اسماؤه الحسنى سمات
بها الحسنا في صحو وسكر فعقل ثم روح اسم ذات ووصف اسم وفعل نفس حر
مسماها محيط الذات غيب تعين في فهابا عين قرى فجليه التمام هو استوا
وموجد ذاته الاعيان قادر وقابل ماءه فبدا جميعا بقابلة خلا جهة التعري
ودل بها بسم علي تدو سري في الستر بالمعنى الاغر فنفي النفي جلا لته تجلى
من المخصوص في سر وجهر صراطا مستقيما قد ارانا قواما ما لقنا الخطى نزري
وبالالمين في نفس وروح كصد عين علي ما بي وجمري وبالقا المحيطة في فواد
كطرف حادق ومدار ثغر ولاح بعالم الامثال فيضا علي مراه كشف بعد ستر
عليم الذات لاح بما اقتضاه له ادراكه من غير عسر واظهر لامه في ذي راء
مكورة علي بطن وظهر كذا الالفين في الحالين ابدا وحكم الهاء في المتبين يسر
وابرز نون رحمن البرايا كيا رحيمها من كل خدر فذلك روح تمييز وكون
وهذا روح تنسيب وذكر فدينك ايها الانسان بادر لاخبر الخافين مثل خبر
لتذكيت العليم وانت علم ومعلوم بما تقضي بنكر وكنت حروف لوح الذات حقا
وامر كتابه في كل قدر وما ان انت الا السر يبدو بما يقضيه في نظم وشعر
فتظهر في سلوبك ادحوبه وطورا ذات امكان تنور فان الشي ان ابنت شيئا

والا انت في اطلاق امر يقابل كل حكم منك حكم وترتيب فمهما رد مبرم
وتحكم بالثبوت فلا انتفا وتعكس ذا وتحكم بالنفي وحكمك المرات حكم صادق
بايجاب وانشاء وفطر ترقي للذوات بلا اطلاق تعينها بشمس ليس تجري
لها التفصيل والاجمال شان ابان البر في حبر ونشر تفاصيل مجردة بها قد
تجلى اهل الطاف وقهر ايا من ذاته جمعت صفاتا لها حيثية جمع ونشر
وياحقا يقينا غاب فيما تعين منه عمن ليس يدري بفعلك لم تزل ذا العوائق
الى فعالها تترى وتسري فها هو هو اذا ابدت صفاتا تجلا عن كل وصف مستقر
كما هو هي اذا اقبلت صفاتا له من حيث نفي المستقر وها هي هو اذا صدقا
اتحادا بتحقيق الغنا من وصف فقر فطب يا ايها الانسان والطب ولهب واذهب على كسر
وجبر وداوي بالجلال سقام نفس بقيد الحس رامت تحت اسر وزينها بفرقان حكيم
مبين حكم ايجاز وكثر ودوحن بالكمال الفرد دوحا لهوت شوقا لتحقيق البقر
وكاشفها بتوحيد محيط اذا احتفت حدود كل جنس تدر واطلق بالجمال عقال عقل
تمزق من عناسر ويسر واوف الكيل دينة كل عصر ولا تخسر تبور كل خسر
وقم في كل وقت بانتضاه وحرر فيه ميزان النحر فان اخفى الغبن شمس غيب
اقمها مغربا في كل عصر وان طمست بعالمه فانم عسى الطمس وارحل عنك واسر

شفيعا

شفيعا في مقام الشفع ثار وفي زنب التوحداي وتر وان ظهرت علامات العنا في
فهبت اليك واشهد خير فخر وان قر الكمال ببرزخ قم له بالطهر والطهر كل سر
وان مدت به قامات ظل فصلي العصر واحكم كل دهر واكمل نيل من ما التفاني
وضوا توتيم خير طهر ودع غيرا له وانظر تراه وجودا مطلقا من غير حصر

وقال رضي الله عنه

ظهرت بمظهر حسنك الاسرار فتهتكت من دونها الاستار
وابنت في خلع الملاحة تجلي صلفا فليل العاشقين نهار
وظهرت تدعو السابقين الى اللقا فتمثلت الاسماع والابصار
وجبرت كسري بالوفا فتخلقت بالبسط او فاتي كما اختار
يا منتهى روض الجمال المشتهى لهواك في كل الورى أثار
ملأت محبتك القلوب باسرها فتفرغت لشهودك الافكار
وتنوعت اطوارنا لما بدت لك في المحاسن كلها اطوار
يا جنة راحت بها ارواحنا اترى يقر لهن فيك قرار
يا ايها الروض الذي ثمراته عز الحياة وزهرة الاقمار
عاشت بك الارواح وانتعشت وقد طابت بك الاجساد والاعصار

وتضوعت انفاس طيبك مثلما ... مليت بنور جمالك الاقطار فعلى الوجود جلالة وبهاء
وعليه منك سكينة ووقار ... وتروح ارواح الورى وتقدست بعهودك الانوار
وكذلك الاسماع منك تنعمت ... وتمتعت بجمالك الابصار لو كنت عينا اصبحت قطرانه
درر الحياة وفيضه الاسرار ... او كنت روضا لم تزل ثمراته عمر النفوس وروحها الاثمار
معشوق حسن طوره طور امر ... لهواه في اطواره الهواء حاني وراجي ذاته ووجوده
وصفاته كاسي علي تذار ... لا عتب ان عبث الغرام بمجتبي ومحامري هو ذلك الخمار
في حبه خلع العذار نفسك ... وصيانة لبي والرئاسة عار كف الملام فما علي من سكره
من راحتي عار ولا انكار ... روح الهدي والعز من هي روحه الله يبقيه كما يختار
ما ان عسى ان لا ابوح بصبوتي ... فبها ولي من سكرتي اطوار لازمت من كاس الوفا راح الصفا
عذرا اقامت لي بها اعذار ... اسعداني يذكر من انسا الجفا صبا عليه من الوفا اشعار
ساق هو الراح الحلال ووجهه ... روض الجمال وذكره الاوتار ليس التغني مطربي الا به
بكطابت الاثار والاخبار ... صلي عليه الهه ما رنحت غصن الرياض بذكره الاطيار
وعليه طيب سلامه ما روحت ... انفاسها بثنايه الازهار

وقال رضي الله عنه

اشعرك طال ام ليل انتظاري ... ووجهك غاب او وجه النهاري

سدلت علي الضحي جنح الليالي ... فلا تعجب اذا الوقود ناري
محتجبا بعيني عن عياني ... الي مرتحي علي قرب المزاري
اموت تعطشا لرواك جورا ... ومنك الحسن بالاحسان جاري
سكنت وانت روحي في فؤادي ... فأنت به عن الاكوان ساري
فتأي نيك ياحبي بتأي ... وتمزيقي بحبي كاستتاري
اعاذل لا تلم مني اعتذارا ... فأحسن خلعة خلعي عذاري
اني خلع الخلاعة وهي حرزي ... من اللوم الاليم اخاف عاري
اعن روحي اروم الصبر ام عن ... سكون لواعجي ارجو اقراري
وعقلي طار نحو الهيل نجد ... وأعلق في مخالبه اصطباري
وصار هواهم في القلب نارا ... تدل علي ما منه خداري
سهادي واشتياقي وانتحابي ... وتمزيقي ووجدي واشتهاري
ايا اهل الوفا واللطف انتم ... احق بجبر قلبي وانكساري
سالتكم بكم منكم فأوفوا ... وحسبي انكم تدروا افتقاري

وقال رضي الله عنه

كان للصب مع الحب اثر ... وانتهي الآن فما عنه خبر تحت الصبوة ما خلفه

عطفه ام لطفه ام رشفه ام قضيب ام نسيم ام خمر
كل حسن بافي مظهره مغتن من لا مرفيه او عدد

وقال رضي الله عنه

اقرت عين بواطني وظواهري بما سايرا بجماله في سايري
ما في وجودي مشهدا الا وقد شهدت وجهك من سناه لناظري
ارواح كل مسرة بك لم تزل املاك طاعة حاضري ومحاضري
فمحاضري صبغ النعيم لوارديّ ومرادي عين الحياة لزايري
يا مضمرا في ظاهري عن غيره ولعينه متعينا بضمايري
انت الشهيد لخاطري انت الجليس لذاكري انت المقام لخاطري

وقال رضي الله عنه

تجلي بخديه والخصر والفرق والثغر والشعر والليل والنجم والضحى والبحر
والشمس والقمر ويم رمتني لحاظه باسهم راشها الحور اواه منه اذا رنا
ويلا منه اذا خطر ما مر في خاطر امر الا واضحى على خطر

وقال بنتني فوادي بوصله فكيف بالله لو هجر
ظهرت على سري ولحت على جهري وامرتني لما غلبت على امري

وغيبتني

وغيبتني في حضرة غاب غيرها فلست ادري شيئا سواك ولا ادري
كما تشهودي وعرفك شاهدي فمشهد عيني انت في الكشف والستري
ووجهك شمسي في نهار جماله كما هو في ليل الجلال سنا بدري
وانت بلا شك اجل مراتبي فحبك روح لا يزول عن الصدري
امنحهم علي كل الامور حقيقتي فتعريف كنهي بالذي دونهم كفري
وجدت وجود الكل لما وبينكم وان كان وجدي من وفاكم على قدر
انا السيد العبد الذي في جنابكم احاط بما قد حل عن مدرك الفكر
انزل اطلابي لمنزل عزكم فاسري باسري للخلاص من الاسر
وجملة هذا الامر انك جملتي وتفصيلها يا من اليه انتهى ذكري

وقال رضي الله عنه

انا مكسور وانتم اهل جبر فارحموني لعسى تجبر كسري
يا كرام الحي يا اهل العطا انظروا لي وارحموا قصة فقري
انا مضطر ومحتاج وما لي لسواكم حاجة في كشف ضري
قد توسلت بكسري وافتقاري واضطراري لكم يا خير ذخري
ولسان الحال اني لولاكم ما اتاني ولكم مرجع امري

انتم حسبي فما بعد وناكم منصف بالوصل لي من بعد هجري

وقال رضي الله عنه

ان احبابا لقلبي عمروا ساعة الانس بهم لي عمر لم يكن للروح عندي خطر
قط لولاهم بها قد خطروا انا رق لملوك كلما انطوى فيهم بهم انتشروا
حبذا الاحباب من كلي لهم مظهر فيه لهم قد ظهر فبسمعي لندا هم سمعوا
وبعيني لسنا هم نظروا وبنطقي اظهروا ما بطنوا وبقلبي كشفوا ما ستروا
كل حكم صار منهم لهم لم يكن غير لهم يعتبروا
فهم السبع اذا ما سبعوا وهم الوتر اذا ما وتروا
وهم الواحد حقا مفردا وهم الجمع الحصر الاكبر
وهم الكل وجودا مجملا فصلوه بشهود بعد
سادتي اني وامثالي لكم لعبيد غيبوا او حضروا
حسبنا ان ليس ندري غيركم نوفاكم مطلق لا يحصر

وقال رضي الله عنه

اوجها م يوم الزيارة يا بدري وشعرك يا مولاي ام ليلة القدر
وتدك ام اي الكليم بلحظه تلقف افكك اللوم اذ لم با السحر

وتغرك

وتغرك ام عين الحياة وهذه عيونك ام راح الغرام اتنفي سكر
وحقك لم ادري لحسنك يا مني فوادي مثالا في الوجود ولا ادري
لشكلك قد حج الجمال وجاءه على عينه يسعى من الذر للحشر
كانك بيت الله بل انت بيته وانت مطاف اللطف في الخلق والامر
تطوف بك الروح ابتغاء لوجهه فتغني عن التعريف بالنظر السري
وتقصده الامال من كل وجهة فتظفر من قبل التوجه بالامر
حبيب بدت منه المحاسن مثلما افاض العطايا السابغات بلا حصر
اذا ما بدا قامت قيامت عاذلي وجا جمال الله في ظلل السكر
فاشرقت الدنيا بانوار ربها وردت ظلامات العناة من الهجر
فلا تعشقوا الا الذي غيبت به محبيه عند العاذلين عن العذر
محمد المحمود في كل مشهد شفيع البرايا في مشاهدة الوتر
نظام وجود الجود انسان عينه بلاغ المنى الاعلى هدى من له يسري
غنيمة عمر الكون بهجة عيشه سرور وحياة الروح فايدة الدهر
هو النعمة العظمى هو الرحمة التي تجلى بها الرحمن في السر والجهر
هو المدد المبعوث من حضرة الوفا بما عجزت عنه اولو الوجد والفكر

وفانا بعين الغيب سر بيانه فعاد رعشر الجمع نهب يد البشر
بيانٌ بلا لبسٍ وكشف بلا غطا به مرسلات الحي عرف بلا نكر
عليه صلاة الله ثم سلامه وانباعه الافمار والانجم الزهر

وقال رحمة الله عليه

وصلوا الى حمى الاحباب وجدوه مفتح الابواب دخلوا الاحاجب لابواب
نظروا المحبوب قد ظهرا ما عشاق الله يهنيكم قد نلتم اقصى تمنيكم
نظرة الحب تغنيكم عن جميع الكون يا فقرا عيشكم بالله طبت عيش
طيشكم في الحب اكرم طيش ابش يخاف الواصلون من ابش حبهم بكفهم الفقرا
انتم في حضرة وصفا حسبكم رحمانكم وكفا فلكم منه رضى ووفا وجود ليس فيه مرا
من يمت فيكم يموت شهيد من يعيش فيكم يعيش سعيد وله الحسنى وكل مزيد ويزيد الله من شكرا

وقال رضي الله عنه

لو رايت تلك الكوس والسقاه بها تدور كنت شاهدت النجوم فوق راحات البدور
بالله ما اعجب ذا الكلام ذا سما والاتمام والاذا دار السلام جمعت ولدان وحور
والندامى كالنجوم بحتلوا راح العلوم قد محوا البل الهموم في صباح وسرور
صاحب الحان بدا لهم ملقى الرد ايتجلى ابدا وبو اصلى وبزور ....

هذا

هذا هو العيش الرغيد هذا هو العمر السعيد ليس يبرح في مزيد دائما طول الدهور
عيشوا يا اهل الوداد في رضى مولى العباد ما لهذا من نفاد انما المنعم شكور
ايها الناس الرقود لمتى هذا القعود قد مضى ليل الصدود وأتى الوصل ينور
قد مضى ما قد كنا من طويلات الجفا واتى يوم الوفا بشفا ما في الصدور

وقال رضي الله عنه

اذا افنيتني عن كل غير فقد ابقيتني في كل خير
وان اوقفتني بالباب عبدًا فقد اعتقتني عن كل سير
وان اعفيت يا املي رسومي فقد عمرت بالتقديس ديري
وان طولت بالاشواق اسري فقد الحقت احلاتي لعوري
حبيب القلب ان بليت خطوبي فقد عافيتني من كل ضير
وان درست من الشهوات ارضي فقد روضتني وانرت نوري
اعني يا محيط بجمع شملي ولا توقع لابدي الفرق طيري
وجودي في شهودك يا حبيبي ومالي دون وجهك من مشير
اجرني ان اري غيرًا اجرني فحكم الغير عندي حكم جوري
اماوحياة وجهك يا حبيبي واوطار النهى في كل طور وحسبي انت انت

وحقك لا اظل وانت رشدي ولا اشقى وانت ولي دودي
ولا احيا سوي عبدا وفيا بحبك يا جواد بكل خير
اكون عبيدكم واضيع حائما وحاش ان الوذ بباب غير
اما وحياتكم يا آل طه وانتم روح اطواري وطوري
متى املكت حرا من سواكم علمت باني فاز فقت خبير

وقال رضي الله عنه

ان يوما لا اراكم نظري ذاك لا احسبه من عمري
انتم روحي الذي احيا بها فمتى غبتم امتم بشعري
سادتي لا عشت ان تحتجبوا عن عباني بعد رفع الستر
كيف الحيا ما وجودي كله ان حجبتم ساعة عن نظري
رفعكم ستري فدا لبسني خلعة التمزيق بين الستري
عشت فان لا اري غيركم في امان من جميع الغير
لست عن خلع عذاري نيكم خيفة العذال بالمعتذر
حسنكم صيرني في حبكم مستهاما ليس بالمستتر
شاهدا ذاك الجمال الفرد في كل وجه مستنير نضري

وصفه

وصفة الحسن الذي صورته يتجلى في صفاء الصور
فضيا الشمس في اشراقها لمعة من نور هذا القمر

وقال رضي الله عنه

حذارك من ظبا الوادي حذارا فقد عدت الاسود بها اسارا
واياك الحمى فيه مهات تصيد القلب قهرا واختيارا
بغنا طيس ناظرها استطالت على جذب القلوب لها اقتدارا
اذا استقبلت ماضي ناظريها دعا في الحال قلبك فاستطارا
مهاة كالغزالة لو تبدت بجنح الليل لم يبرح نهارا
بعذر للمحاسن قد اقامت لنا اعذارا من خلع العذارا
فيا لله قلب في هواها بها عن جسمه المضني توارا
فتى فيها تعاشر بها هنيا خليعا في الورى لم تخش عارا
لقد اضحت لهذا القلب قلبا وقد امسى لها سكنا وجارا
فطوفوا حول هذا البيت تحظوا برويه وجهها فيه جهارا

وقال رضي الله عنه

الامر امركم والعبد مامور ما للمحب مع الاحباب تدبير

ماشئتم فافعلوا الملك في يدكم والعبد منكم بهذا الفعل مبرور
اهل الوفا سادتي رقي لكم ابدًا اكم تريدون مطوي ومنشور
موتي ومحياي فيكم كله فرح به فوادي مجبور ومسرور
شرف
اني لراضٍ بما تقضون به والقلب منكم على الرضوان مغطور
حاشاه ان يشتكي من حبكم حرجًا من حكمكم عنده بالذات مشكور
ما في الوجود لكم ضدًا اشاهده فما لوجدي على الحالين تغيير
من لم يجد في الناي معنا ريا رنكم فرونق الود في اعطافه زور
ومن تحقق منكم بالوداد لكم حقًا وصد تجاريكم وهو مستور
فلا تزال جنود البسط تحدثه في عالم كله باللطف معمور

وقال رضي الله عنه

يا من اراني السحر سيفًا ابترا والحسن بالاياس صبحًا مقمرا
واذاقنا من فيه شهدًا مسكرا
ردني بغرط الحب فيك تحيرا وارحم حشًا بلظا هواك تسعرا
حلت حلاك محل جملة حملتي وتجنبي عن مدارك رونقي
فامح الحجاب وكن بذلك مثبتي

واذا

واذا سالتك ان اراك تقلبي فاسمح ولا تجعل جوابي لن ترا
كن ناسخًا مر الغرام بعذبه وارفع حجابك مثبتي او عذبه
وعدًا اقول اذا طمعت بقربه
يا قلب انت وعدتني في حبه صبرًا فحاذر ان تضيق وتضجرا
يا جسمي المضنا بغنة قلبه يا روحي الفاني بدهشة لبه
يا كلي العاني بصوب حبه
ان الغرام هو الحياة فمت به وجدًا فحقك ان تموت وتعذرا
يا صاح دعني في مخامرة الغنى بهب الصيانة والخلاعة والشجن
وعن الذي لاقيت من منن المحن
قل للذين تقدموا قبلي ومن بعدي ومن اضحى لاشجاني يرا
قل للصحاة اذا اتوك يعندوا لي اقبلوا وتقربوا وتودودوا
مني ارتفعوا عن فرقكم وتوحدوا
عني خذوا ولي اسمعوا ولي اقتدوا وتحدثوا بصبابتي بين الورى
فارقت فرقي اذ بدا وتعينا وجه الحبيب فلا تسل عمن انا
ودع العبارة والاشارة والكنا

فلقد خلوت مع الحبيب وبيننا سر اراق من النسيم اذا سرى

خلي التخيل في توهم كنهه واخلص تحققك من عوايق فقهه

واخلص تحققك عن سواه وشبهه

وادر لحاظك في محاسن وجهه تلقى جميع الحسن فيه مصورا

وقال رضي الله عنه

اسمع بهم وابصر تسعهم وتبصره لا تلتفت مخبرة غيرك ما يخبره

خلعي براعناي احلاما يستفيده والحق يستبيني من كل ما يريده

ولما احلاما يقولوا ليس الحديم بسيده

قف عندما امرتك لا تعدك تجد اذكروصم وصلي وامرح وتم وافطر

تعرا من وجودك ان ردت ان تراهم ودح لهم مجردا عن كل ما سواهم

واخرج عن العوالم وادخل تحت لواهم

واليس خالع رداهم فانك المؤمن واحكم فالامر امرك ما تم غير ما تختر

تبن على اختيارك ان اصطفتك ذاتك وصار خلق خلقك ما صاح من صفاتك

وطب ولذ واطرب ولا تخف شتاتك

وتشهد الموحد واحد ما تم اكثر باطن كل باطن ظاهر كل مظهر

مزق

مزق حجاب حسنك ترى الغيوب تجلا وتطرح بعينك انت الوجود كلا

وتجلي ذاتك ولا رقيب امللا

وان عارضك معارض بالوهم قد يكثر اقطع بسيف حقك واصرخ فالله اكبر

خلي التقيه بوهم امربوط مدا الزمان ولا تخلو بهم ويكسر الاواني

حتى تجلى الاسفار وتجتلى المعاني

وقوله الحواني واملا الكؤوس ودورا وافرغوا واملاه من خمرك المطهر

انظر ترى تجد فيك اعلا الوجود وادناه وكل عبد ساجد في حضرتك لمولاه

فافتح عيون عشقك ولا ترى سوى الله

واحفظ بمحدودك والزم ولا تغير سبيدي وحسبك الله فهو المراد الاكبر

وقال رحمة الله عليه

ياطالبي لا يغرك انك من الابرار فحصرني ما يدخل فيها سوى الاحرار

ان ردت تسمع كلامي فرغ لقولي مسمعك من كل ما قال غيري في سايرالادوار

واعزم وقم وتجرد وذك فهمك يا فلان فان انوار نطقي على التوهم نار

افضي اجل اوصافك ولا ترى اهليتك واخلع نعل معقولك والق عصي الاخبار

واصرم باطوار عقلك تبيان صدق محبتي وانس الى نور كتبي ان احرق الاستار

واسعي مجردا مفارقا عن كل شيء تالفه من باطن او ظاهر مقبل بلا ادبار
تسمع اذا اسمعتك كلام ما لو ترجمان سمعه شهوده فما فيه لبس على النظار
بملي الكليم تملي لكل لان قد جمع شمل القلب والروح والحس والافكار
وان بقي فيك بقيه وقفت مع لذاتها وان فنيت جمعك وابقني اجهاد
وصار وجدي وجودك وانا حقيقة واجدك واعين الغيب عندك واظهر الاسرار
ان كنت خاطبي اعب ادخل على شرط اهل الوفا واعمل فحوله واجله واعجم على الاخطار
ولا يردك موانع عن نجد اهل المنا ولا تخاف من قواطع قد خافها الشطار
واجعل فناك راس مالك تبغي التخصص فابه فمن تخلص تخصص بهذه الاوطار
وان تجردت عنك لبست خلعه ممكله تبغي بها في امان الله كما اختار
وان كان ما مقصودك سوى التقاط ما تحتي من الفتون بسم الله فعندنا الايثار
وان وجدت محبته وصدق وقصد بجدبك نداك اذن بانك تبغي من الحضار
اشهد باشهادة صدوك مشاهد الحق المبين تجد خطابا الذوقك من موجد الاكوار
واسكن رياض انشاها رب السموات العلى لمن بهمة علمه عن العوالم طار
وادخل محاضر ذكري فانها سوق الجنان بما اعجبك قم وسبح واذهب به الدار
وان ردت انك تسبح جرد شهودك عن خلاف ما اشهدك تورد ذكري في حضرة الابكار

وامن

وامن فالايمان يسري وحفظ حرمة محضري مهر الحصول على هذي الصور الاقمار
وان دخلت بيتي واعلم باني اطرك تبود من ليس يخفى عليه شيء صار
وحين تحضر بأدب اداب اهل المعرفه واعلم بانك مجالس للواحد القهار
فان جيت صافي مصافي وانا ك جود اهل الوفا بفضل وجدٍ تعز عن خاطر الاشعار
وان جيت منكر منكر للسمع مني تسترق يا تيك شهاب للخواطف مرصد من الجبار
فما يفيد ما يحرق سوى احتراقك بالاسف اذا احترق ما تلبس بنير الاظهار
وان ردت تنقل لفظي لمن يجهله بنكره صليت انت والاخر جهنم الانكار
هب انت تحكي حديثي ما انت مثلي تظهره حتى يروح النمقي واحسن الاطوار
اصبر الي ان يصير لك مني ملبك معتد يفعل برحمن روحه في النفس ما يختار
وقل اذا يسمع لك واستمع تسمع في الذي قد جا برجوابا هك يجعل من الاخبار
مقام هذي المشاهد بالله حضره قد عزل يروح حفظي عنها مسامع الكفار
من طاب في طيب وقتي وعاش روحي وانتعش فهو الذي قد عنا بية منور الانوار
وانا لسان اختصاصي رافع حجاب وجه الاحدانية يكشفي اخرق مراتب الاغيار
هذا اللسان في علو من يستطع ان تحمله ولو حمل في رئيسه جناحه الاوطار
ما يحمله غير سمعي ومن نمذه يسمعه ومن تجرد نمذه بالسمع والابصار

وقال ـــــــــــــــ رضي الله عنه

سبا الباب ارباب الستور واورد حبه كل الصدور

حبيب وجهه وجه السرور

تنزه في النضارة عن نظيري فليس يقاس بالغصن النضير

فريد جامع شمل الجمال بديع في الملاحة والجلال

متى ما قسته تحت الدلالي

يبدد التم في جنح الليالي اراك الغرق كالصبح المنير

تزمت البلابل كالغواني بذكر ضفائه بين الجناني

ترجع مثل ترجيع المثاني

فداخلها هوى تلك المعاني فطابت منه انفاس الزهور

مليح حبه روحي وراحي مصون طاب لي فيه اقتضاحي

عشقت لاجله كل الملاح

فملت لكل ناعتة وداح وهمت بكل مطبوع غرير

دعوني في هواه على غرامي وتمم بقي وسكري من هيامي

فليس علي فيه من ملامي

لقد

لقد احببت معشوق الانام ومحبوب الاهلة والبدور

مماتي في محبته حياتي قتلي لا يهدد بالممات

لقد جردت ذاتي من صفاتي

لعلي ان اراه بلا التفات وقد غاب السوى عند الحضور

وقال ـــــــــــــــ رحمة الله عليه

واطيب العيش مملوك لمالكه طوع اليدين ولو القاه في النار

يطيب بالنار في رضوان مالكه مسلم القلب من غش واكدار

يراه مولاه مكسورا فيجبره ويقتدي منه في روض وانهار

وقد تولاه مولاه فحالله حتى غدا في مجاري زوجه جاري

وقال ـــــــــــــــ رضي الله عنه

يا عبد من هو اعلى واعلم الرب اولى بالعبد فافهم واسلم اليه الامور تسلم

ولا تفكر لها مدبر اترح فوادك من فكرهما فعلم مولاك فوق وهمك

واذكره جنة لغمك فاذكر ولازم حمى المذكر خلي احتيالك ما الحول شانك

وليس خلق الامور فتنك فاخل لشغلك بالله ذهنك واحتط صفاك تماما يكدر

بما اقامك به فقم فيه وارض بما قد رضيه ترضيه فمن رضيه مولاه يكفيه

ومن كفاه فغير فكر تركك لدنياك وهم كسبك يريد قطعك عن وصل ربك
فلا تولية امر قلبك وحسبك الحافظ الميسر لو لم يكن ثم من يدبر
وانت عاجز عن ان تؤثر ما كان تركك الاتعب سر تكليف والله هو المدبر
الحق يدعوك ان تواصل وكل شيء خلاه باطل فصل ولا تشتغل بشاغله
واعرف ولا تلتفت لمنكر انت مفارق لما عداه ولا تجد داعيا سواه
لانه الفرد في بقاه فاترك سواه وعنده تر من ليس الا في يده الخير
ق لمن لا يرى له غير عبث في اماني ولا تخف ضيعة مالم الا الذي اقدر
ساعة انس بروح قدس رخيصة يا صحيح حسن بكل مالٍ وكل نفس
واخلي بانسي عما ينهر بصوت الحب كن موانسي ولا تفرج
علي خلاني وخلي عيشك بالله صافي ولا تبدل ولا تغير
وقال رضي الله عنه
تمتع علي رغم التمنع يا فتى فقد نزلت بالهجر فاصمت الظهر
وقد وجب الامكان تمنيع المنى وامكن ابدي البسط من لمة الدهر
وانت فتاة الحي بيت صدودها فاحييت بروح اللطف من مات بالقهر
وانعشت القلب الذي قبل وصلها بنار التجلي كان في قبضة الصهر

مهاة

مهاة تجلت كالغزالة فانجلت غياهب حسن بالهة العرج بالبهر
تبدت فازهار الجمال زواهر بطلعتها ازهت على الانجم الزهر
لها كل يوم طلعة قمرية تقيه على الاقمار في غرة الشهر
من الانس لا تسال عن البدر في العشا وفي الصون لا تعجب من الشمس في الظهر
هي البدر من اكليل جبهتها بدت لنا الزهر يزهو في سماء من الزهر
مطهرة ما رنحت روح راحها سوى روح حر راح كالحور في الطهر
تنعم بها عذرا ليس لها سوى نفيس نفوس الاقدسية من مهر
وبين يدي نجواك وجه لوجهها بنفسك وانجو امنك في السر والجهر
عسى تتلافا منك ما الف الهوى وتمنح ما القى لك الصهر بالصهر
فلك ان لم تفز في الحب مخلصا بها نسبت منها ولاك من صهر
وما يعدد رس الرسم الا اعادة تحلك جنات الهنا بدل القهر
يسير الوفا قد قابل القلب بالرضا وواجه وجه الهجر بالطرد والنهر
واقبل اقبال الوداد ببشره عليك ودلي الصد عنك الى الكهر
سفاك اجتماع الشمل كاسا روية وقد مر اللاحي بانكر من قهر
وطلا الى وجوه الطلا لنها فتا يوقفان في نهج الردا السابق المهر

فعاصيها جوزي يا حيا به ٠ وطوعهما جوزي جزا ذوي العفه ٠
توجه باخلاص الغرام لوجهها ٠ تراها تجلت نيك من حيث لا تدري ٠
هي الروح روح الله فاحيا بها تجد وجودك جوادا بما شيت من امر ٠

وقال رضي الله عنه وارضاه

صل فتى مغرم لوزمان مهجور ٠ ياحبيب تجبر عبدك المكسور ٠
اه آه آه آه اواه ياحبيبي آه ٠ واه واه وابلاه آه ولا افتلاه ٠
كم تنبه بالله لله بس يانيتاه ٠
كم تجني كم صل وبس تهجر ٠ ياحبيب تجبر عبدك المكسور ٠
مسكين المهجور مهجور قلبه مكسور بالهوي ماسور محصور من لذ ابصر ٠
والنبي معذور معذور ان بكا الحور ٠
فتى ترحم ذلة المأسور ٠ ياحبيب تجبر عبدك المكسور ٠
انا والعشاق قد ضاق بنا الافاق كلنا نشتاق اشراقك على الاطلاق ٠
وانا الي ذاق احراق لوعة العشاق ٠
بوفاك فارحم ذلتي واجبر ٠ ياحبيب تجبر عبدك المكسور ٠
مالنا كلا الا بابك الأعلى ٠ فاجمع الشمل افضلا ايها المولى ٠

وارنا جملا مجلا وجهك الاجلا ٠

والتحق من لم للسوي يتطر ٠ ياحبيب تجبر عبدك المكسور ٠

وقال رضي الله عنه

العبد ليستغفر من ذنبه ٠ عسي مواليه له يغفر ٠
قد كبرت في النفس زلاتها ٠ وعفوكم ياسادتي اكبر ٠
تعطفوا بالعفو عمن جنا ٠ واسرف في اسر ما ناسر ٠
العجز والتقصير وصفي وقد ٠ عرفت منكم انكم تستر ٠
وحقكم مالي سواكم منى ٠ قلب ولا عن حبكم اصبر ٠
انتم كرام الحي اهل الوفا ٠ ومنكم المعروف يستمطر ٠
من جاكم منكسرا ضارعا ٠ وافاه منكم كلما تجبر ٠
ومذ خضوعي لكم ٠ عرفت اني بالرضا اظفر ٠
غفرانكم ياسادتي عوثكم ٠ فليس يشقى من لكم يتبكر ٠
اني بهما نرتضوني به ٠ اطرب كوني عندكم اذكر ٠
رضوانكم ياسادتي جنتي ٠ وجودكم عندي بها كوثر ٠

وقال رضي الله عنه

منجب

يا من تجلا للعوالم مسفرا فلفرط انوار التجلي لا ترا
زدني بفرط الحب فيك تحيرا وارحم جوىً بلظا هواك تسعرا
حجبت عيون بواطني بمواظمري فامنن على لمحو كل مغايري
واذا سالتك ان اراك بناظري فاسمح ولا تجعل جوابي لن ترا
ناديت من فرط الولوع بقربه لما تمنع في ترفع حجبه
يا قلب انت وعدتني في حبه صبرا فما ذا ان تضيق وتضجرا
المرء انصح ما يكون لقلبه فاسمح فوادي المستهام بحبه
ان الغرام هو الحياة فمت به وجدا فحقك ان تموت وتعذرا
ان مر فتك يد الصبابة والشجن وتصدق المحبوب بالقيا ومن
قل للذين تقدموا قبلي ومن بعدي ومن اضحى لاشجاني يرا
ان شئتم نحيبكم تمتعوا والي حضاير قدسه ان ترفعوا
عني خذوا وبي اقتدوا ولي اسمعوا وتحدثوا بصبابتي بين الورا
قد لاح لي سر الملاحة معلنا فوحدت عند شهوده كل المنا
ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا سر ارق من النسيم اذا سرا
احيي رسوما بالهوى اطلالها واراح ادمعا طال ما اعللتها

واباح طرفي نظرة املكتها فغدوت معروفا وكنت منكرا
اسري له بي في السر عن افعاله ومحي باثباتي انقطاع وصاله
فدهشت بين جماله وجلاله وغدا لسان الحال عني مخبرا
جل الجمال بوجهه عن شبهه وتكملت فيه حقايق كنهه
فاذا رمت لحاظك في محاسن وجهه تلقى جميع الحسن فيه مصورا
نورا لايات الملاحة سورة معنى لارباب الجمال سريرة
لو ان كل الحسن يكمل صورة نوراه كان مهللا ومكبرا

وقال رضي الله عنه

انا العبد عبد الله والله موجدي على فطرة امية سالم البكر
ولا علم لي الا من هو علمني فلا تطلبوا مني خلاف الذي ادري

وقال رضي الله عنه

انا نقطة الجيم التي في خطها نلقى الذي فتح الوجود ودورا
انظر بعيني ان تراعيني فان شاهدتني كنت البصير بلا مرا
وقال يا من نهى الغافل عن ما لم ذكرته ما لم يكن يذكر
انشات فيه شهوة لم تكن فات بالنهي له تامر

يا شكورًا لعبده انت تعطي وتشكر
هكذا السيد الذي هو اعلى واكبر

جد حبيبي بزيارة قد طال انتظاري • وعدك الصدق فانجز
وعد صبٍ ذوا افتقاري • اعدم الوجد وجودي مزق الشوق اصطباري
وفدت سحب عيوني • في الحشا جدوة ناري • ان هذا العجيب
جسدي بالهجر هاري • وفؤادي لحبيبي • لم يزل انزه داري
حبيبي يا انيسي في ظلامي يا جليسي في • ب دب به هجر تحذيا
مبقتي بالوصل ثاري • وان اخترت فتاي • فهو والله اختياري

وقال رضي الله عنه

صدر المحب مقام روح حبيبه • فاطلبه ثم تجده مرفوع الستور
ودع الذي لم يدري غير الجرم • تلهيه زيارة القبور عن الستور
كل بحر لما يجب ولا يجب • سوى الذي يدريه من كل الامور
ان الذي هوى الجسوم لغايات • ومحب روحي ليس يبرح في حضوري

وقال سلام على دار الحبيب واني • اراها دار السلام بلا مراء
متى ما سري بين القلوب نسيمها • تزي نفس الرحمن في الكل قد سرا

وقال

وقال رضي الله عنه

لو جهل دونق بصر ضداه الشمس والقمر • وحسنك في النظارة لا نذير له
فيبتطر جمال للعواذل عن فنون الصب يعتذر • هيولي الحسن قد صارت لها من نبضه سود الغنج بحبه تلقى فلا عين ولا اثر
وقال وصرف من الغرام تحتي يكشف الستر يستتر • بوق العقل والبصر اذ بدا العين والخبر • وجلي طلعة بها جمع الشمس والقمر
اين من لو عنى سوى لتناي به المعاني ليس الا وفاه • وكفاني به وزر
نبأ الحب والجمال • له فيه مستقر نوره حضرة بها كشف الغيب ما استتر
هو محبوبي الذي انا سر به ظهر هو روحي وداخني عدل الغير او عدد
وقال تلا خده والخصر والثغر والعرق والشعر • الليل والنجم والضحى البحر والشمس والقمر • ريم رمتني لحاظه باسهم داؤها الجوى
اواه منه اذا رنا ويلاه منه اذا خطر • ما مر في خاطر امر الا واضحى على خطر
وقال يغني فؤادي بوصله فكيف بالله ان هجر
تركت اساطيرا ائتم لمن وسا • بما صنعته عنه وتشهد بالزور
يولها الوائي بما لا اريده • فثبت دعواه بظاهر مسطور

وقال مالي يا طير والسحر سحر هو والاحمر
والاحيلي مظهره والا الهوي والجوي عقلي وعقلك سحر
تصبح تتردفون تسبي فوادي المصون ما ندري ايش هو يكون
عما هي والا بكا او عن حبيبي خبر ايشوتي للعقل طيشوا وللقلب انغشوا
يا من دري يا نزي هواني بلغت الوطر يا روح حياة القلب ويا جلبه
الحبيب ما الخير عنك غريب يا اهل الكرم والوفا من تجبر وا ما انكسر
كيف ما نجي اني اراك من حيث ما اناسوا ك يصبح بي داعي هواك لمن تجلى التي
بين الوصال والهجر ما ريت بي مثل الغرام مت فيه طرب والسلام
من ذا العارف يا لله قام جرد لومنوا ملبح يبي للها والعمره
يا من هو كل الجميع ويا حيا ك البديع ما فيك شي عني منيع لكن لهواك نعملوا

وقال لذا النبا مستقر

الخلق والامر وصف الخالق الآمر فليس في الملك الا الواحد القاهر
اعاد وابدي وهو الاول وهو الاخر وابطن واظهر وهو الباطن وهو الظاهر

وقال هذا هو الحق في الباطن وفي الظاهر عين العيان دمل السمع
والناظر حق اليقين فرار القلب في الخاطر فافتح عيونك وشاهد تنظر واحاضر

وقال

وقال رضي الله عنه

ياحبيبي يا لنبي العربي ياجان جد علي صب الي غيرك لا يوكن مغرم عاني
صب ردحاني بالهوي سكران رضيتك سيدي مولا وان لم ترضني عبدا
علي العتبات لا ابرح وان اقصيتني بعدا فانظر واجبر وارحمني وعلي عيبي فاقبلني
آه تدكسن قلبي لهجرك ياحبي فاغثني واجرني وارحم اللهفان واصل المهجور
واجبر المكسور بالجلالي صرت لا روحا ولا حيان سيدي خذ بيدي لتستمد
الاحسان قد سبا عقلي ومحا شكلي وافنا ني كلي آه يا رحمن بروح جمالك
ارحمني فانت برحمتي اولا بسر اللطف ادركني فقد عودتني الفضلا حبيبي
سيدي من لي سوي رحماك يا مولي يا من انت خلصني بحبك واستخلصني
ما عاداتي الا لطفك يا مولي تتولي مغرما لا يعرف السلوان وارحم المأسور
واجبر المكسور وارحم المضنى وصل من ذاب بالهجران مغرما متيما مهيما
وله ان ذاق بالاشواق لوعة العشاق وعليهم فاق فيك بالكتمان
اغث مولاي مسكينا غريبا صادق العشق اذاب الوجد اعظمه عساعجبه
بالرفق جنابك لا يضيق به نرق لرقة الرق انلم ترحمني من لي انترجاه يجمع
شملي فضلك الاوسع مثلي كم يجمع فتعطف وتلطفني بالغفران يا بديع النور واجبر

المكسور

وقال ياحبيبي يا لنبي العربي ياجان جد علي صب الي غيرك لا يوكن مغرم عاني صب ردحاني بالهوي سكران رضيتك سيدي مولا وان لم ترضني عبدا علي العتبات لا ابرح وان اقصيتني بعدا فانظر واجبر وارحمني وعلي عيبي فاقبلني آه تدكسن قلبي لهجرك ياحبي فاغثني واجرني وارحم اللهفان واصل المهجور واجبر المكسور بالجلالي صرت لا روحا ولا حيان سيدي خذ بيدي لتستمد الاحسان قد سبا عقلي ومحا شكلي وافنا ني كلي آه يا رحمن بروح جمالك ارحمني فانت برحمتي اولا بسر اللطف ادركني فقد عودتني الفضلا حبيبي سيدي من لي سوي رحماك يا مولي يا من انت خلصني بحبك واستخلصني ما عاداتي الا لطفك يا مولي تتولي مغرما لا يعرف السلوان وارحم المأسور واجبر المكسور وارحم المضنى وصل من ذاب بالهجران مغرما متيما مهيما وله ان ذاق بالاشواق لوعة العشاق وعليهم فاق فيك بالكتمان اغث مولاي مسكينا غريبا صادق العشق اذاب الوجد اعظمه عساعجبه بالرفق جنابك لا يضيق به نرق لرقة الرق انلم ترحمني من لي انترجاه يجمع شملي فضلك الاوسع مثلي كم يجمع فتعطف وتلطفني بالغفران يا بديع النور واجبر المكسور

وقال في حرف الزاء رضي الله عنه

أيها الباحث عن كنز الكنوز ... هو من قلبي في حرز حريز
ظفرت روحك بالقصد تعالى ... في بصدق انها الروح تفوز
انا سر الله في عيني تجلا ... ببيان مظهر غيب الرموز
فوجودي قد تجلا في شهودي ... من شهودي من غيابات اللغوز
قد وفانا الله في كشف صريح ... من تفانا فيه بالتحقيق جوز
فاستبق لي والتحقني وتمحق ... تتحقق منه بالمعنى العزيز
ايها الطالب وافني بصدق ... تجد الجود الموافي بالكنوز

وقال رضي الله عنه في حرف السين

اتيت لقاضي الحب اشكو الهوى ... وقد عقدت له في مقعد الصدق مجلسا
فاثبت اني عبده وقضى علي ... سلوي بان يقضي عليه وبخبسا
فلم ار قلبي مستغيثا بمن يرى ... وجود تلاف الصب بالوجد والاسا
علي انني راض علي رغم عاذلي ... باحكام قاضي الحب احسن اواسا
مدى الدهر لم ابرح علي عتباته ... ولو عتب اللاحي ولام ووسوسا
افتي غرامي لوعة ومن الجوى ... تنفست بالشكوى اذا الليل عسعسا

فيا ملك الحسن الذي ملك النهى ... عسى نظرة احيا بلذتها عسا

وقال رحمة الله عليه

لوهمك انعاس بها قد تنفسا ... والبسها بالحب والبغض ملبسا
وصورها مستحسنا وحلاوة ... وانساها في الحسن منك واتسا
وحكمها في نفسه فتحكمت ... عليه بما يقضي من الانس والاسا
تعود اليه مثلما عنه قد بدت ... جزا وفاء احسن الظن ام اسا
فسابق وفارق حكم وهمك تلتحق ... بحكم الذي عن كل نقص تقدسا

وقال رضي الله عنه

اتيتك يا مولي الموالي اتبغي ... القرا واسل اندا البدي ليس بائس
فواك الرضى عني غدا قد اعدت ... به تكسر الانصاب عني وتركس
طويت اليك الارض طي سمائها ... تنفس صبح او تنعسعس حندس
حمدت صباحي حين اصبح لي السنا ... مصابيح فضل من عطاياك تنفس
فتى الحي قد احييت ميت مطالبي ... فحي فتى جدواك ما ليس يرمس
حللت حمى روحي فطابت حياته ... وقمت بقلبي فهو بيت مقدس
اعاجلك اللطف الذي انت اهله ... واسلك الفضل الذي بك تحرس

الي كم حبيب القلب لا ذقت لوعتي اتيت بوحشي الخواطر آنس
لقد علقت كفاي منك بنسبة فحاشاك ان النقص لي يتوسوس
اغثني اجرني انت روحي وراحتي وانت المني والامن يا متقدس

وقال رضي الله عنه

سعد قلبي سعد حسي فهما حضرة قدسي فيهما منزل بدري
فيهما مطلع شمسي بوجودي في شهودي تنجلي نفسي لنفسي
فتوافيني حبيبي بهما يومي وامسي ان تعاليت بعزي
او تنزلت بانسي كنت لي حسب مرادي ظاهرا من غير لبسي
وتجردت بعلمي وتقيدت بحسي فتمثلت لشخصي وتنوعي وبجنسي
انا ذات كل شيء صفتي من غير عكس فبتسبيحي وحمدي كل تسبيح وتسمي
كل احوالي جمال مثلما اصبح امسي يا هنا عين حياة فتحت لي بعد طمسي
انسان من روح ذكري ما بطا عنبر فينسي علم في بحر علم انا اجريه واربي
حامل كل نعيم منقد من كل بأس ومحي قائم حقا قايم من غير عكس
شاهدا عيني لحكمي حافظا من غير درسي ليس لي ضد فاخشى منه ان يحصد غرسي
وابتهاجي بحياتي امن من خوف رمسي ملك جندي سوغي واختياري لي كرسي

فالحمد وما حواه كلها ارواح قدسي

وقال رضي الله عنه

قل لي عن القمر المنير المونس افديه من قمر وظبي الاعين
هذا الذي عم المحاسن كلها او نقطة في خد المتقرطس
او اسود في جنة قد رخرفت او كبد نون السالف المتقوس
او عابد هندي الغي نفسه في النار يرجو قربة المتنمس
او صورة الليل المروع بالضحى كاوى الى ركن النهار المشمس
او هذه عين الرقيب بمرصدي او ختم في كاس النديم الاكيس
او هذه قلب التشوق الرطب او ريحانة ما بين ورد المجلس
او هذه معنى يشير لانه باصاح عنبرة الجوار الكنس
او جنة القلب المحب تعلقت بحبيبها الجاني على المستانس
او مقلة تشقي مدام شهوده او مسكة ما بين ورد المجلس
او كعبة الاحسان هذا خالها يدلبل زمزم ثغره المتلعس
او خاتم الاحباب تلك علامة في خده لم تخف عن متجسس
او اية الكرسي قد جمعت على كرسي وجنته فعاد تحرس
او لابس ثوب الحداد اتى يرى ما احرقت نار الهوى من انفس

هذا خطيب قلوب اتباع الهوى مع جامع الحسن
العزيز الادريسي استغفر الله العظيم عن هذا الخاطر الدنيء

قد احرقت [illegible] بطبا اللواحظ حوله جند المحاسن في ثياب السندس

يا أيها الملك المهوب جلالة وجماله هو بغية المتلمس

عفوا لمن انت الذي حيرته فجمال وجهك دهشة المتفرس

وقال رضي الله عنه

اسير كم من نفسه قد افلسا ولكم في المفلس ان لا يحبسا

لم يبق من كونيه الا عقله عساكم ان تطلقوا العقل عسا

حانت صلاتي بكم يا سادتي حلوا كتافي وعبدكم وان اسا

قد اذن الشوق ومآي مطلق ما في شي بالهوى ندنسا

ولي صلاة لا يصليها لكم سواي يا من وصلهم يبغي الاسا

وقال رضي الله عنه

اعوذ بالله خالق الناس من نار قلبي وحر انفاسي يا ممحني في هواهم

قاسي دوني ضنا موتي قنا عبد انا راض بي باحكامهم علي راسي

ما حيلتي في حوت في امري وصبر صبري قد ضاع من صبري

وحار في فكر فكري قل للخليل سار الدليل هل من سبيل وكم انادي

في جنح اغلاسي وحق من قام في الدجي وتلا وكل ساف لسم الحبيب ملا

زودوا

زودوا محبا ما قال قط سلا يرجوا الوصال والانصال والهجر طال

وقال وزاد فكري وفرط وسواسي

انا العرش والكرسي لو حاني القدسي على المستوي لما تجلى بلا لبس

تجلى بادراكي من العقل للحسي وفي ناطقي نادى بحبي على انس

وجودي حتما بعلم بلا حدسي تقوموا انظروا حبي تعبشوا من الرمس

الا نزوا عبري فذكري لم ينسى تمثل في شخصي فصورته نفسي

حبيبي وفا بالله فحنوا بي جنسي وعش عبد تصبح عزيزا كما تمسي

وقال رضي الله عنه

في القلب والطرف انت البدر سر الشمس يا نوري في كل موطن بالصور طمس

الشمس والبدر لك والنيرات الخمس ارواحها خادما في اليوم دغدا والامس

وقال في حرف الشين رضي الله عنه

من انت مولاه حاشا عداه ان يتلاشا والله يا روح قلبي لا مات

من فيك عاشا قوم لهم انت ساق لا يرجعون عطاشا

لا قصر دهر جناحا له وفاز كل راشا بك النعيم مقيم لمن وهبت انتعاشا

ومن يحولك بقوي لن يضعف الدهر جاشا حاشا وفاز كل بري من انت مولاه حاشا

وقال رضي الله عنه

ما راي المعنى المجرد دون استتار الغواشي غير مجموع مبدد رق من لطف
الحواشي خفف الجسم ودق يا لطيف الروح حسك لطف النفس واطلق عملة واسيحل
قدسك واكشف القلب وحقق سرسم واسجن غرسك
تجد السر الموحد في مقام الفرق فاني لا يراه غير من رد لاحوال التلاشي
امحو احرفيك لتحظى من ثبوت الواسطيه وتنل عينك تحظى من عنايات الهويه
واطرح النسبة حفظا لمقام الاحديه
تجلى في كل مشهد المتجلي المحاشي وترى الواحد يشهد ذاته من غير واشي
يا خليع الذات جرد ملبس الوصف الخليع واعتمم في كل مسجد وتمنع بالجميع
وارفع الستر وجرد كعبة الحسن البديع
واشهد الواحد تشهد كل غير عنه ناشي لا ترى في الكون اوجد من وجود المتلاشي
اسكر الساقي الكؤوسا والندامى والحميا والمعاشيق النفوسا والبديعات الحميا
ثم منا في النفوسا وغدا للكون اتا

ما راي المعنى المجرد دون استتار الغواشي غير مجموع مبدد رق من لطف

وقال رحمة الله عليه الحواشي

امعنني

امعنني في حب من سكن الحشا مه فالهوى العذري احشاي حشا
ماذا الذي لم يدري احكام الهوى دعني ومن اهواه يفعل ما يشا
اني كتمت الحب اظهره الهوى وسري يسري في الورى حتى فشا
كشف الهوى ستر المحبة صرحت لسن الغرام باني اهوى ودشا
انا بالوفا مذ كنت طفلا مولعا لم اخش يوما في الهوى كمن اخشا
فاعذل اواعذر كم ادص الطل رق الحاشف قد رثت الرشا
لا تحسبن الحب فنا هينا سل عنه بنبيك الذي فيه نشا
فدع الملامة يا عذولي ان لي سمعا طشاه عن العواذل ما طشا
قمرا يغار البدر منه وينثني غصن النقا غيران منه اذا مشا
للبدر من لالاء طلعته سنا والليل من ذجور وفرته عشا
بدر التمام اجل من وطي الثرا اعلا الورى نسبا واطيب ما انتشا

وقال رضي الله عنه

انما الغربة التي تحرق القلب والحشا غربة الصب بين من لا يشا ون ما يشا

وقال وقف الوحد عنهم وعلى فتنة مشا
بنور وجهك اضا المستوي والفرش وطاب عرش السموات العلى والعرش

ياسيدي ياعلي يادوح نور الرسش لحبر كل كمال في بيانك ادش

وقال في حرف الضاد رضي الله عنه

رضيت بضعف احوالي رضوضا على ان الكمال لكم خصوصا
اذا ظهرت سيادتكم بدالي فذاك عليه لم ابرح حريضا
اما والله يا احباب قلبي لقد خلصت لكم روحي خلوصا
انا العبد لكم المحب لكم جميعا فلن تجدوا لكم منه مقيضا
احاط وفاكم بجمع قصدي فلا القي لكم عنه محيصا

وقال حرف الضاد رضي الله عنه

الكون اعيان اختصاصي بالله من دون وقاص والحق ما قد حققوا
في الفهم ارباب الخلاصي ببدي بيانات وكشف اخذوا المدارك بالنواصي
فالممكنات لهم رحاب والواجبات لهم صياصي
يا منكري ان كان ينقصك اعترافك باختصاصي اني لفضلك موثر ولذا عفوت

وقال رضي الله عنه عن انتقاصي

سلام سري بالفعل في كل مقتضا وعاد الى مبداه من حيث يرتضي
وصير نار الحجب بالكشف جنة وابهج وجه الوقت من نوره المضي

وانشق

وانشق من رمز الارادة كنتم لمقبل وجه الله من غير معرض
سلام من المحبوز عنه اتى له سلاما على عين الوجود المخصص
من المصدر الاعلى الى المورد الذي به شرع الراضي رياض المفرض
فابرز روح الامر من خدر علمه وعلم عنه دارات النزوض
وصرف بالتعليم من قلم هيته حقايق حق الحق في لوحه الرضي
وعين في الادراك ما غاب في العما فقام بنا الارض بغير منهوض
وصرف في اعراضه ذلك البنا فحل من الاعجام عقدة معمض
واظهر وجه الحق من كل وجهة فحال ابتهاجي سر مدا ليس ينقضي
اري الذات حرما في الصفات تعينت باسما ادفع ضمن جفضك فاخفض
الا ايها الشمس التي بي تستوي سماك فرني اوجي او تخصصي

وقال رضي الله عنه

يا من بهم تلك الاراضي تزهوا على كل الرياض اني على نعم اللواحي
بكل ما نرضوه راضي يا سادة بعد التحقق قد نظرت الى التراضي
فجددوا اللحاظ امرا واستقبلوني بالمواضي اسلمت امري في هواكم
للوجد من غير اعتراضي وان قضى على تمالي سواكم والي وقاضي

وقال رضي الله عنه

بدات بذكر الحبيب وثنيت وعليثي بطيب لما دار الكاس ما بين الجلاس
احييهم انفاس عنهم ذاك الباس سقاهم بكاس الرضى عفا الله عما مضى
ياساقي توقنا المولى غفر ذنبنا واعطانا ذمام وانعم بالسلام
واسقانا مدام مع سادات كرام واوسع علينا الفضا عفا الله عما مضا
اشرب بانذلي وطيب وعش في زمان الحبيب قم خلي الكاسات واشرب
بالطاسات واستغنم لذات اوقات السادات برنق الجما قد اضا

وقال رضي الله عنه عفا الله عما مضا

اتاني زماني بما ارتضى فبالله يا دهر لا تنقضي وبالله الوصل عودي
لنا لان الحبيب علينا رضي سقاني بكاس الوفا شربة فشاهدت في الكاس
نورا بيضي ونحن على العهد نرعى الذمام وعهد المحبين لا ينقضي صدقت
فكنت مليح الصدود واعرضت اذ بك من معرض وفي حاله السخط لا في
الرضا بيان المحب من المبغض وقال رضي الله عنه

ان كنت راضي بما نافيه انا راضي فصدي رضاك وان خالفت اغراضي
اذا رضيت تساوت عندي اعراضي قبضي وبسطي واقبالي واعراضي

وقال

وقال سيدي علي يا حبيب اهل السما والارض حبك علي كل شي في العرض
العوالم فرض اليوم انت الهدي في طولها والعرض لقد بي يا نور سيد الهل يوم

وقال في وطة الجبل المقطب يا فتى ما زال يعرف مدفن ابن الفارض
من مات بالحظات كان ضريحه في جنة الوجنات تحت العارض

وقال في حرف الطاء رضي الله عنه

نعم هو محبوبي تنا عداودني ومعشوق قلبي ان تلطف اوسطا
انا المخلص المحفوظ في الحب لا ترى لشيطان سلوان علي تسلطا
عقول عن السلوي اذا ما تعينت ولكنني في الحب اهدي من القطا
رويدك يا لاجي فقد غلب الهوي وهذا الذي اهواه قد كشف الغطا
وكم قام عذر الصب في طلعة الذي دني بجمال للملامة اسقطا
حبيب يضيق القول عن وصف حسنه بكل كمال البر بر واسع العطا

وقال في حرف الظاء رضي الله عنه

وحق الوفا لا اشتكي لوعة الجفا لغير حبيبي حرمة وتحفظا
ولا سمع العذال الا محامدي واني لغير الشكر لن الفظا
ولا عشت الا راضيا فرحا به ولو مات حساد بي عليه تغيظا

اواه قد نامت عيون عواذلي ٭ ومن عشق البدر المنير تيقظا ٭
نعم هو محبوبي على كل حالة ٭ تعطف لفظاً او تجنى واغلظا ٭
مدا الدهر لا ابرح على عتباته ٭ ولو ان قلبي في تجنيه في لظا ٭

وقال في حرف العين رحمة الله عليه

لا تعبدوا الوهم تمنعوا من الذي فيه تطمعوا وان رايتم محققاً فراقبوا الله واخضعوا ٭
من اراد ان يبلغ المنا وبامن الهم والعنا فليشهد الغيب يعلنا ولا يرى العيب هاهنا ٭
وليس في ذرة الغنا وحذر الانت والانا ٭

هذا هو الحق فاسمعوا يا من الى الله قد دعوا وان رايتم محققاً فراقبوا الله واخضعوا ٭
هذا هو الحق لا مرا ولا جدال ولا افترا لم ار ي غيراً ولا اري ٭ من ذا ي كذا يري
لا يلتفت صافي المرا للوهم ان كثر الورا ٭
عن كل وهم يشنعوا توبوا الى الله وارجعوا وان رايتم محققاً فراقبوا الله واخضعوا ٭
حاشا لمثلي براالسوي يا عين الحب والهوى وكم توحيدي انطوى وعاذلي منثر اللوا
ومذ راي العقل وارتوى ما ضل قلبي ولا غوى ٭
فشتتوا الجسم تجمعوا وذللوا النفس ترفعوا وان رايتم محققاً فراقبوا الله واخضعوا ٭
من جا الله بالصفا وشاهد الله وحق واخصه الله واصطفا فعاش بالله عنه ٭

وجاه

وجاه الحق بالوفا فاصبح الكون عبده ٭
فاخلصوا الحب تجمعوا واسرعوا واسمعوا وعوذ ان رايتم محققاً فراقبوا الله واخضعوا ٭
خضوعكم رفرف الصعود وحبكم حضرة الوجود ووهمكم عامل الصدود وفهمكم ناظر
الشهود ونشاط القرب للورود تنبها كرمة السجود ٭
ففارقوا الوهم تجمعوا وذللوا النفس ترفعوا وان رايتم محققاً فراقبوا الله واخضعوا ٭
ما صدكم شي يا رجال عنكم سوى قشر الخيال فمزقوا الحجب عن جمال وجوهكم تشهدوا الكمال
لا تسمعوا للفقيه قال ما دام في ربقة الجدال ٭
في جنة الوصل فارتعوا وبالتجلي تمتعوا وان رايتم محققاً فراقبوا الله واخضعوا ٭

وقال رضي الله عنه

يا قلب بعد تروع عش واتعش وترعرع وانعم بنعمة ناز لي وادي الغضا من اضلعي
جا الرسول مبشراً انهم بقرب المرجعي اهدي لقلبي قوة جوداً على يد مسمعي
يا مسلاً بالذ من شهد الربيع وانفع سكراً لما جددته من رسم قلب بلقع ٭

وقال على ما ذا اخاف ولي لموتي حياة بما لبهجتها انقطاع ٭

فما فوقي وتحتي عين حقي وارض لا تقل ولا تباع فما بيني وبين مريد نفسي ولا مالي ولا جاهي نزاع ٭

وقال رحمة الله عليه

مافي الوجود شيء كثيف خارج • مائع الا لطيف مطبوع • فاصقل مرائك ولا تعاري
ترى الجميع لديك محمول موضوع • فارق بذاتك تو هماتك • تضع اوضاعك من حال شتاتك
وتستريح من تغيراتك • وتبقى مبسوط بروح حياتك • وتلقى ما شئت فيك مجموع
انت الوجود فيك كل موجود • وانت الشهود عنك كل مشهود • والغير في ذا
الوجود مفقود • فاخلص لذاتك من كل محدود • ترى الجميع تابع ومتبوع
يا من تشخص بكل مفهوم • واخفى وجودا في كل معدوم • معناك يا كل حي يقوم
فلا تجلى لمعلوم لموهوم • ولا تكذب مشهود لمسموع • اراك قد غبت كيلا عنك
ببعض ما لك غيبت منك • وقد جعلت الحجاب فنك • وقلت يا صاحب الصنع انك
لبعض ما قد صنعت مصنوع • يا من تجلى بكل شاهد لكل واجد وكل فاقد
فغاب الاعن فرد واحد • وفاه في سائر المشاهد انا هو مولاي لي يكل تمنع

وقال رضي الله عنه

فيهم تعرفت لكن بي • قد جمعوا نا لكل بي بد احقا ولي رجعوا
له الحقيقة لا تخفى شواهدها • ان ابصروا شاهدوا الحق او سمعوا
كل النواطق بالتحقيق السني • تدعوا قلوبا بارواحي الي • دعوا
انا الحبيب الى الاحباب كلهم • قل للمحبين ان الحجب قد رفعوا

كل الحقايق في حاني متعرهم • فحضرتي لهم حد ومطلع
ادخل حماي تجد من انت وطلبته • ان الحبايب في حي قد اجتمعوا

وقال رضي الله عنه

طمعت قلبي بالسلو فما طمع • وعذلته ظلما عليك فما سمع
ودعوته لسوى هواك فلم يجب • وامرته بالصبر عنك فلم يطع
هذا هو القلب الذي لا ارتاع من • سطوات سلطان الغرام ولا جزع
قد اوقدت تلك العيون لحربه • نارا لخدود فخاضها كالمستمتع
يا حبذا قلبي بحبك مغرما • قد واصل الوجد الذي لا ينقطع
خلع الجمال على خلعة عشقه • لما راه على خلا عنه طبع
صاحت على العشاق رقة ذاته • ما العذل في لطف الشمايل منطبع
نصب الجمال علي لزوم غرامه • جزم الدليل فحاله لا يرتفع
ان يمنعوا رياك نادي دمعه • هذا هو الحب الذي لا يمتنع
ستر الصبابة غيرة وصيانة • لكن انت على السرائر مطلع
فارحم وعد واسمح وجد واعطف علي • صب صبا لصنيع لطفك واصطنع
من جاير جواحسن لطفك لم يخب • ابدا ومن ادى لبابك لم يضع

كل العالم تجلى بالكون بالطبع • امرت بالسجود وعصى ابليس والطبع
انت هو المدرك البديع • وعنصر الكل والجميع
كل العالم تجلى بالكون بالطبع • امرت بالسجود وعصى ابليس والطبع
انت هو المدرك البديع • وعنصر الكل والجميع

والجمع والفرق عنك بانا والواسط الفارق الجموع بالحسن انت الوضيع حكما
وبالنهي انت هو الرفيع ما شئت قل كيف شئت فاسمع فانك الناطق السميع
انت قيام الوجود ما من منه له البدو والرجوع انت جميع الصفات حقا

وقال رضي الله عنه وانت موصوفها البديع

من لم يكن عبدا الحي فهو ضايع لا يلتقي من بعده والله جامع
ومن يكن عبدا له في حماه واتاه من ابوابه انهى المطامع
مولاي يا كنزي ويا عين المعاني والله مالي عنك في الاكوان مانع
يا امن من وفا طريق وفاه محبك المحفوظ من شر القواطع

وقال رضي الله عنه

يا داعي الحب جهرا لبيك لبيك عشرا احييت بالوصل صبا قد مات بالهجر صبرا
طربا بهذا الداعي من جثماني لعيش الفاني داعي دارس الرسم الى حضرة الكرم
فاحيي من العدم الله الله الحب قد دعا يا سعد من سعى اهلا بوصل غريب
مسكين قد ذاب هجرا انعشته رحمة يا داعي بيسر وبشرا وحياتك يا صب
فاني قد تفانيت على الراس لا القدم ساعي الى الحرم اراه شفا الي انشا الله
الحب قد دعا يا سعد من سعى نعم على الراس اسعى لبيك سرا واذ بحرا لم لا وانت حياتي

يا سيد الخلق طرا

يا سيد الخلق طرا استروا جسدي سايي يا اخواني مع روحاني لمن جاد بالعظم
على اصغر الخدم فيا اكرم الامم الله الحب قد دعا يا سعد من سعى مولاي يا خير مولى
ارحم عبيدك برا فانني يا حبيبي من غير عجز مبرا فاغث واعن والطف يا رحمن
فمن متع النعمى روي منك كل ظمي اعدني من النقم يا عون الله الحب قد دعا يا سعد من

وقال رضي الله عنه سعى

اقبل البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعى لله داعي
مرحبا اهلا وسهلا بك يا بدر تجلا قد بدت شمس المعاني اذ بدا وجهك تجلا
وظلام الوهم عنا بيسنا حتك ولا

فلهذا قد رفعنا بك من بعد انضاعي وجب الشكر علينا ما دعى لله داعي
يا حبيبا جا فينا رحمة للعالمينا قد سرى نور المحيا منك فينا فحيينا
ورأينا الحق لما ان تجليت يقينا

وبدا لما شهدنا نوره دون قناعي وجب الشكر علينا ما دعى لله داعي
احمد الخلق جميعا انت حقا يا محمد يا جميل جل عزا قدره في كل مشهد
عندما اسعدنا الله برويا ك ابدا

وانا نا بك غيث حل في كل البقاع وجب الشكر علينا ما دعى لله داعي

ايها البدر المبدا في سما الشجاني لا اري يا قلب قلبي غير رويا كحياتي
ولهذا بك حقا جمع الله شتاتي
وعلى السعد المؤبد لك من غير انقطاعي وجب الشكر علينا ما دعي لله داعي
اوجه المداح ضاءت بمحياك الموحد يا كريم ذرة منه من الكون بن أحمد
قد غمرت الخلق فضلا وتسميت محمد فلهذا الفضل
ياسيد اهل الاتضاعي وجب الشكر علينا ما دعي لله داعي

وقال

بالكشف ظهرت من حبنا المتمتع للواجد والشاهد والمستمع
لما يجد الوهم لعلي صعقا اصبحت كما اسميت ولا شئ معي

وقال

لين كنت تسعى قصد ربة معين فانك من عين العناية تكرع
وان كان هذا الدمع يجري صبابة على غير ليلى فهو دمع مضيع

وقال في حرف الفين رضي الله عنه

شموسك في افاق كوني بوازغ فسترك جهرا في عياني سابغ
وانت على امري بلطفك غالب فحكمك لي يا منية القلب بالغ

وقال

ولي نفس حرات سيدها الذي عطاياه لم تبرح عليها سوابغ
اياجاذبي ود الحسن وقايه وحقك مالي عن جلابك مادغ
وجودي ووجدي انت يا من ملاني فروحي وراحي من خلاقك فارغ
تجليك رحمن لبسطي محقق وكشفك قهار لقبضي دامغ
فما انا الا منك في كل رتبة غنيا عزيزا عيشه بك سايغ

وقال في حرف الغاء رضي الله عنه

اباح دمي بالطرف لكن لحبه وحرم لثم الخد لكن على طرفي
ومال علي ضعفي ولكن بعطفه ومال الي حتفي ولكن علي عطفي
واشرف في الارواح لكن بلحظة واظهر رسم الجسم لكن بما يحف
واسعف ضعف القلب لكن بمسعف وبابته يغني ولكن بلا عنف
غزال كحيل الطرف لكن بسحره له قامت تزهوا ولكن من الطرف
سقى ورد خديه ولكن بقرقف يمازجه النسيم لكن من الرشف
وفك حنام الشعر لكن بلطفه تضوع ريا المسك لكن مع العرف
هلال بليل الشعر لكن ظهوره تجب شمس الحسن لكن على الكشف
تجود بطيب الوصل لكن بمهجتي وتحفى بالقرب لكن على الحتف

وقال رضي الله عنه

انتم غايات عبدكم والله لا شيء بعدكم ما كان لي وجود لولم اظفر بوجودكم
طفت كل نادي لم اجد فؤادي غير عندكم يا اهل الوفا وفي عندكم صفا
والله قد نارت القلوب حبًا من نور قربكم والله ما الحياة روح الانفاس حبكم
قد وجدت دبي اذ وجدتكم يا اهل الوفا وفي عندكم صفا ما زال داعي الهوى
والله يدعوا اليكم والله ما دلنا على قصد الا عليكم غاية المقاصد يا اعلى المشاهد
في يديكم يا اهل الوفا وفي عندكم صفا انوار معنى شهودكم لاحت
على مريدكم والله ما في الوجود ملول حقًا الا عبيدكم اعجب ثلاثة
والقلوب عاشت في وجودكم يا اهل الوفا وفي عندكم صفا

وقال رضي الله عنه

يا عيشك ايها القمر الموافي من المغرى الغرام على تلافي
ومن هذا الذي يهوى التجني علي اذا دعوت الى التصافي
فديتك ما عهدتك يا حبيبي اذا رمت اللقا تهوى جفائي
حبيبي ان اكن اذنبت جهلاً فعرفني خضوعي واعترافي
لتذوق العذول لما الاقي وهذا القدر ممن لا مكافي

حبيبي

خليلي لقد خفيت علي سقمًا وما سبب السقام عليك خافي
ووصلك لي علي تبريح سقمي احب الي من وصل العوافي
لقد ذاق العذول لما الاقي وهذا القدر ممن لا مكافي
فيا مولاي خذ بالوصل ثاري فما لي قائل الا التجافي
وليس يريح قلبي من تلافي سوى روح المودة والتلافي
فجد وارحم وعد وارحم وجودي يعيشك ايها القمر الموافي

وقال رضي الله عنه

سدل الشعر دلالاً ووفا تجلي في رداء الخلفا
قالت الحسناء دهرا قمرا قلت والله اتيتم جنفا
ما ترون البدر لما ان بدا دار عشقًا وراى الوقت صفا
وله انشق احترامًا وله قبل الارض وانهى الكلفا
هل رايتم قط للبدر فمًا فيه للالباب نور وشفا
او بيدٍ جادت الى ان ملأت سائر الافاق غيثًا وكفا
او قوامًا يتثنى نضرًا لعيون قد سقته الهيفا
ليس هذا كله الا لمن هو لله حبيب مصطفا

جامع الفضل خطيب الوصل من بصلاة الله اوراد
لم اكن اهلا لهذا انما هو عبد ياسيدي ياهل الوفا

وقال رضي الله عنه

عجنوا مسك الجمالي برحيق اللطف صرفا وبنوا للحب منه كعبة سمحا هيفا
بنية حجت اليها الطف الارواح زلفا عشقتني مرتني بجمال زاد لطفا
تلك بيت الله فيه قد وجدنا السر كشفا فعرفنا الله جهرا بتجلي ليس يخفا
ما اتاها غير عبد بعهود الحب وفا محرم الذات خليعا قد تعرا وتحفا
قال لي المحجوب عنها لا تبح بالسر تخفا كيف اخفي وحبيبي يعلم السر واخفا

وقال رضي الله عنه

عزم الجمال علي في قلم اتوقف ودعاله داعي الهوى فاجابه قلبي الوفي
ويلاه لم ار في الهوى قبلي كقلبي المرهف الف التلاف نجيبه متوقد الروية متلهف
ويلاه من الهوى من مجدي من منتصب اجري بحار مدامعي وانار نار تلهفي

وقال رضي الله عنه

انا في المحبة والجفا باق علي عهد الوفا لا يثنني الا الذي يثني الغرام علي شفا
وحياتكم وحياتكم وكفاكم ان احلفا ما لي براح عنكم ابدا ولو برح الجفا
والله لا غيرت ما قد متموه من الصفا تتصرفوا في عبدكم والله حسبي وكفا

وقال رضي الله عنه

كن بالصفا موصوف والبس صنوف لوان الصلاح بالصوف طار الخروف
مت في وجود الحق يتفيك حق فدشاهد الاحباب في كل قاب
ان كنت من ارباب هذا الخطاب
نحو الحمام طوف والبس صنوف لوان الصلاح بالصوف طار الخروف
ما الفقر بالدفاس والانجاس ولا بطرق الراس والانخاس
ما الفقر الا كاس موت الحواس
فكن به متحوف والبس صنوف لوان الصلاح بالصوف طار الخروف
مت في وجود الحق يتفيك الحق عساك ان تلحق مع من سبق
وبعد مطلق كمن صدق
واخلص من الوقوف والبس صنوف لوان للصلاح بالصوف طار الخروف
دع عنك لبس الزيق ما ذا الطريق بل الطريق تمزيق الذات حقيق
فحل دي التلزيق فالزيق مبيق
واترك لباس معروف والبس صنوف لوان الصلاح بالصوف طار الخروف
قم اكسر الابريق واطوي السماط واخلي لبس الزيق واخلي الرباط
لان ذا التزويق كلو اخباط

كن بالحكم محفوف والبس صنوف لوان الصلاح بالصوف طار الخوف

ذانك هي المقصود فاعبد وسود وانظر تراك مشهودك عين الشهود

وغيرك المفقود من الوجود

بالحق كن موصوف والبس صنوف لوان الصلاح بالصوف طار الخوف

وقال رضي الله عنه

خصص القلب بالرضى ورمي الجسم بالصلف فالمعاني مدد رغد والاواني حشف نشف

منبة القلب والفؤاد اوجد العز والوداد وحكم بالذي اراد

قدر الحب للبقا ورمي الجسم للتلف فالهوى والجوى به يتراموا شغف لهف

سعد من في هواه قد عاش روحا بلا جسد ومحبوبه انفرد

فشهود بلا حجاب وحياة بلا تلف ووجود ازل ابد ونعيم سلف خلف

قم بنا ننفي الهموم بالتخلي عن الرسوم فرسوم الورى عموم

وسرور القلوب مغيم وهوى كشفها الكشف فالمروح عشق دشق في

هذه حضرة الوفا فتحتها بدا الصفا جمال عطف لطف

وبها قد تعرفا خف طف

حلل العقدة التي قيدت عندما انوقف والطرح كل شاغل فالذي فيه

هذه

هذه حضرة الصفا فتحتها يد الوفا وبها قد تعرفا

حلل العقدة التي قيدت عنه ما انوقف والطرح كل شاغل فالذي فيه خف طف

هذه الذات دون في فذ تجلت لكل حي ناجي يا الله يا اخي

وتجرد عن الظلال تحقق بما كشف وتجد فيه كلما قد علا في الشرف رشف

غاية القصد والمنا اظهر الغيب معلنا عندما قد تبينا

وجلي كاس بسرة والذي ذانه عرف فاجب من دعاله وكما قد عرف وصف

وقال رضي الله عنه

مددت يدا بالفقر حققها الغنا وانت وجود الجود يا غاية المنا

بطولك غني فالمقصر هو انا

فكلي محتاج وانت لك الغنا فمثلي من يخطي ومثلك من يعف

على عدمي مازلت بالجود منعما فشأني بانا لاني وشانك ترحما

حبيبي حاشا ما بدا منك بكتما

وانت الذي ابدى الوداد تكرما فمثلك من يرعى ومثلي من يجف

وفاءك لم يبرح لقلبي مواصلا ولازلت لي باللطف والود شاملا

لذلك لم يبرح بغيبي كاملا

وما طاب عيش لم تكن فيه واصلا ولم يصف لي والله اني له يصفو

وادرك خف قلبي وحلة تعرب واختار الغرام واهله

وملّ جمي جسمي من حين ملّه

عزمت علي ان اترك الكون كله واقفوا سبيل الحب والمجتبى يقفو

فوادي قد اضحي عبانك فتنة وطاب له ما فيك اصبح شانه

وفي ذوقه المدري لما العقل حتّه

شهودك يحلوا والحجاب لانه اذا حقق التحقيق صار هو الكشف

جمال تجلا لي بكل حلالة وعشق سري في كل روح واله

فما اطرب العشاق دون ملالة

وما احسن الاحباب في كل حالة فللّه ما يبدوا وللّه ما يخفو

ظهرت لمن اضحي بنورك يهتدي واوجدته سر الوجود المجرّد

فاشهدته معناك في كل موجد

وان الاولي لم يشهدوك تشهدا قلوبهم عن نيل سر الهدي غلف

جمالك مشهود بكل تعين وانت لهو الحسان باخير محسن

بجودك قومت العوالم يا غني

في

وفاي فوادٍ عن وداد يثنني وأية عين بعد قربك لي تغفو

وحقكم ما في الوجود سواكم فاية عينٍ ثم ليست تراكم

وما الحسن الا لمعة من سناكم

واية نفس لم يملها هواكم على حبكم طرّا نفوس الورى وقفو

وقال رضي الله عنه

ارخي الدلال وانيا حين وفا تظنه الحساد بدرًا اسفرا

سلطان اهل الحسن هذا قد اتي يحلي الجمال في لباس الخلفا

لا تضربوا الامثال في الحسن له فان رب الحسن فرد وكفا

اما تري البدر امسي كلفا وداء شوق اذ داي الوقت صفا

واسق من هيبته ثم اتي يقبل الارض وينهي الكلفا

فلا تقولوا لحظه لحظ الظبا فقد اتاه الظبي يشكوا السقما

ولا تظنوا قده قد التقا فالغصن مذ حنّ اليه دنفا

هذا حبيب الله هذا المرتضي هذا جمال الله هذا المصطفا

هذا الذي كل كمال ملكه وكيف ما شاء به تصرفا

كل صلاةٍ وسلامٍ أبدًا عليه ثم عاشقيه الخلفا

وقال لما نجز الحبيب عند السحر ما كان وعد نضلا ووفا
قال المتغزلون عند النظر من كل احد محوا او صفا

لا تحتجبن عنا بروبا الصور لا نحمل صدا اناصفا
فارفع نحيات وجهك المستتر ذا الستر فقد سئمنا الخفا وقال
حبيبي قال حبيبي لنلقى عندنا الرلوني تعلى كيف اخفيه ونور الشمس
ابت من تلبي محل السربال اخفى ونورك مشرق مني كبدر لاح بدا كشفا
وكم من مهاي ودهش وظن صوابه خطفا تولى لوفي رديا ه تولى ردية الاخفا
ايا من عجز الادراك عن تحقيقه وصفا عرفت حبك انعم لي فانت اجل من اوفا
ايا قلبي وفي حبي هنيا عيشك الاصفى فشكرن بالعفافية نجاه وهو الاكفا
وقال رضابك وهو كالتسنيم صرفا تتبع الدر في العسل المصفا
وخدك وهو نور وسر المعاني مزاج الروح بالعمري لطفا وتحركا اينما ولي شهيدا
يشاهدهم وجه الله كشفا فانت الاية الكبرى عيانا وفي المثل العلى
ظهرت وصفا وقال
اذا ذكر الحبيب سكرت كان الذكر ممزوج بعرف اري المحبوب في بصري
وسمعي وفي قلبي وفي كلي وبكفي وقال

اذا اللطف الملاطف لي لضعف فيا ضعفي اقم ليدوم لطفي
فهذا اللطف وافاني لتعبي فانعم يا لطيف بنا وأوف

وقال
لا يصرف الحر عن وصف الصفا صارف فابت على عهد حبيك ايها العارف
واجعل جميع الوري في ظلها الوارف واحسن وحاسن والاطف واطارف

وقال العصف
قالوا ريا حك تجري لين والاعصف وانا من اهل الورع والامن اهل
قالوا اسالوا ذي المسايل من يكن لو وصف واما النقير فاهو ني لا لو وصف

وقال في حرف القاف رضي الله عنه
الطرف دانق والقلب خافق فكيف اخفي والحال ناطق
حالي ينادي على فوادي والله هذا لاسك عاشق
قد كان قربي عونا لقلبي على استتاري من الحلايق
فانظر حبيبي الى الذي لي ان كان يرضيك انا موافق
قالت لروحي عينا مليحي مت في غرامي ان كنت صادق
ولي تجرد عن كل مقصد فمهد وصلي قطع العلايق

مولاي لبيك لبيك لبيك ولسعدي
عفا عافو تحكم ارحم انت اعلم به وما اصلا ولا

ومن لامية بخمس ابيات البهاء زهير رحمه الله تعالى

رحمة الله عليه

كملت في خلافة الاشراق وبدت شمس سائر الافاق فلهذا الكمال والاطلاق
رفعت رايتي على العشاق واقتدى بي جميع تلك الرفاق
عند ما عاد ملبس النور ربعي صدعت هيبة البروق ربعي
مستهام الحشا وقلب المعنى
وتنحا اهل الهوى عن طريقي وانثنى عزم من يروم لحاقي
قال لي صاحب المشاهدة رها بين اهل القلوب لا تحذرها
فلهذا العطا يا مستزيدها
سرة في الحب سيرة لم يسرها عاشق في الهوى على الاطلاق
بهبات الوفا وتيه الارتضى من تولاه بالتقرب يرضى
وتمثلت في رضى كل مرضى
فدعاني تحول في كل ارض وطبولي يضرب في الآفاق
يوم صارت خلافة الغيب قسمي وغدا طرز حلة الحب رسمي
وسمت سائر السمات بوسمي
صربت سكة المحبة باسمي ودعت لي منابر العشاق

حرر

حشرت لي جنود ملك الاحاطي من عمالات قبضتي وانبساطي
ولامدادهم بحسن الاعاطي
مثل العاشقون فوق بساطي في مقام الهوى وتحت دواتي
انا للقوم في مقام التلاقي فاتح الباب ما لكاسي ساقي
فلهذا من بعد سرب الرفاق
كان للقوم في الزجاجة باقي انا وحدي شربته ذاك الباقي
بصفاتي ازالت الحجب عنها فتجلى ما ليس يدرك كنها
وسقاني بالعين ما ليس بينها
شربة لم ازل سكران منها ليت شعري ماذا اسقاني الساقي
انا من صار لي كما اتمنا واحدي في الجمال لا يتثنى
فهو روحي بعد ما يتمنى
انا في الحب الطف الناس معنا دقت اللفظ ذو احاسيس رقاق
مذ راني جماله حيث انظر صرف قلبه به اعيب واحصر
امن الغير لا اخاف التغير
اعشق الحسن والملاحة والظرف واهوى مكارم الاخلاق

مات وهمي فعشت عيشًا خصيبًا بين اهل الهوى عجيبًا غريبًا
بصفآ الوفآ ضحيت طيبًا

واصطفاني حبيب قلبي حبيبًا فاقتدوا بي يا ائمة الاشواق
طاب وقتي ولذ لي عيش عشقي ونعيمي قضى على كل مشوق
فصديقي صفآ ذاتي وصدقي

ولوائي والوفا شيمتي وخلقي وخلقي ودعوتي اموت مما الآقي
لم ارل بالجمال ديدان احوى في امآن الحبيب من كل بلوى
حاكم الوقت كاشفًا كل شكوى

واذا ما دعيت في الحب دعوى شهد العالمون باستحقاق
مذ قطعت عن بقايا التفاني وتجردت مخلصًا عن صفاتي
وتراآي الحبيب في صفو ذاتي

لطفت معاني الهوى كمائي ابن اهل القلوب والاشواق
قد هوت همتي بكل مقام فلساني العلي فتح اختتام
شنف السامعين درر كلامي وحلت اجيادهم اطواق

من اين لي هذا الترقي حتى نسبت لصدق عشقي لم ترقني همي لهذا
الا باحسان المرقي ان الغرام له رجال ابنا انصاف وصدق
ابنآ وجد بعد فقد ابنآ جمع بعد فرق اهل الوفا عند التلاقي
اهل القيام بكل حق لولاك ما اصبحت اهلاً ان الغرام يكون خلقي
ياجابرًا بالوصل كسري كرمًا علي وحسن وفق اني لاعلم ان مثلي
للوصل ليس بمستحق لكن بفضلك يا حبيبي اهلتني وملكت رقي

وقال رضي الله عنه

سل الاضعان عن حال الطريق وسلني عن مخبة الفريق
باني في غلايلها مقيم مقام الروح من صب مشوق
مقام من تفانا في فناه تحقق فيه بالحق الحقيق
ففارق حومة الاغيار دانا لتبقى في الجمى الاعلى رفيق
ولي في روحه اللطفآ حي تصدق بالحياة على الصديق
وساقٍ مليح راحه بالنور يطفي حريق الصب في صبت الرحيق
مليح الحي يا ساقي المعاني تبارك من اتاك بالتشوق
بواحك تذبح كل حي فيا اوفا سقاطيبي وذوقي وفانا الله من سر

فيا فتيان هذا الحي بشرا رفيق حل في هذا الغريق

وقال رضي الله عنه

اني على العهد باقي في صبوتي واحتراقي مولاي رفقا فاني قد ذبت مما الاقي
لا ذاق قلبك يوما طعم الهوى والفراق وبلاه اواه اه من لوعتي واشتياقي
سقيا اليك حبيبي سقيا لعيش التلاقي حبيبي جد بالندى فالروح عند التراقي

وقال رضي الله عنه

ترفق فسهم الوجد في مهجتي رشق ملكت فأحسن فالتجلد قد ابق
وطال علي الهجر وانتصل الضنا وقصر عني الصبر وانعدم الرمق
وعز مناوحي وعزت هانت منيتي وقد سكت التعليل والسوق قد نطق
وبالروح افدي من اذا ما ذكرته نسيت تباريحي وفارقني القلق
حبيب له عندي غرام اعيده مالك يوم الدين من شر ما خلق
علقت به بدرا كسا الشمس بهجة وهل ابصرت عيناك بدرا من العلق
فؤادي له شرق وطرفي بمغرب وسود عيون العاشقين له غسق
فديت بعقلي صونه من لحاظه وبعت لعينيه منامي بالارق
مصون سبا الاغصان والشمس والمها واصبا هم بالقد والخد والحدق

ايا غصن بالحسن ادرق بانعا ومن ثمر الاحسان قد اوسق الودق
تعطف لورق ناسب الخضر رقة فما زال من معروفك العطف للنسق
قفي وحدة نجدا وما بتذلل الهوى وهذا دليل انه فيك قد صدق
ترفق بقلبي يا مني كل مخلص محسن فمثلك يا مولاي بالعبد قد رفق
وعدت بان ترحم وشيمتك الوفا حبيبي انجز وعد هذا الوفا حق

خبه وجدا ام

وقال رضي الله عنه

سمعت في هذا الحمى الاعلى الوفي مرارا خلي يقول قول المنصف
لا شك في ابي انا السر الخفي
من كان منكرا لابحي ما الوامحي وانت يا عارف تعالك منفعا بتقا محققا حقا
نعم هنا من جا عاش عيش الهنا فعندنا تلقى القلوب كل المنا
لكننا ما كل حد يصلح لنا
من كان منكرا لابحي ما الوامحي وانت يا عارف تعالك منفعا بتقا محققا حقا
كن عبدنا ان شيت ان تظفر بنا وافرغ لنا عن كل شي دونا
نحن الغنا عن كل شي بعدنا
من كان منكرا لابحي ما الوامحي وانت يا عارف تعالك منفعا بتقا محققا حقا

ان ردتنا فانا بعناجنا واتحص لنا ولا تشاهد غيرنا

ان الغنا مهر الحصول في جنا

من كان منكرلا يجي مالوا مجي وانت ياعارف تعالك منفعا تبقا محققا حقا

اجبت داعي ذا الجمال عند النداء وتديدالي من سبناه سر الهدى

لك الفداء وحي تعال ياذا الفدا

من كان منكرلا يجي مالوا مجي وانت ياعارف تعالك منفعا تبقا محققا حقا

نعم اجي ياسيدي نعم المجي والتجي لباب هذا المنهجي

وارتجي حسن القبول المبهجي

من كان منكرلا يجي مالوا مجي وانت ياعارف تعالك منفعا تبقا محققا حقا

وقال رضي الله عنه

اشاهدكم روحي فاحيابكم حقا وابقا سعيدا لا اضل ولا اشقا

اذا كنتم امني مكاني صفت بكم حياتي من الاكدار في كل ما القى

صبغتم امور كلها بي جمالكم فاوجب لي في كل حال بكم عشقا

تولوا امور كيف شئتم فكلما توافوا به قلبي هو المقصد الابقا

تحققت منكم بالاحاطة فاستوى بقائي بكم جمعا تلقب او فرقا

فبين

(قال الشيخ انت باب هذا الجناب فقلت ان اصل غلام في ذا المقام ابقى محققا حقا)

فبين يديكم اينما كنت لم ازل تشاهدكم روحي فاحيابكم حقا

وقال رضي الله عنه

الشمس من لمعان حسنك تشرق فعلى الحقيقة ان وجهك اشرق

والغصن من ترف يميس رشاقة لكن معاطفك الرشيقة ارشق

والغيد تسبي بالعيون وانما احداقك النجل النواعس احدق

للحسن يهوى كل وجه مقتن لكن لوجهك كل حسن يعشق

ابدا بروض الحسن انت مهفهف وعلى علا فلك الملاحة مسترق

فلانت شمس والملاح بروجها ولانت غصن بالمحاسن مورق

اعلمت لا جهلت هواك جوانحي اني بمطلق حسن عشقك موثق

يامالكا الباب ارباب الهوى بديع حسن رقه لا يعتق

الطفت عقلي من عقال دياستي وسبيتني فانا الاسير المطلق

لي قلب صبت فتنه فيك الغنا الف التلاف فلم يزل يتمزق

تدباع فيك وجوده بشهوده فعساك ان بقبوله تتصدق

وتقا الصبابة بالصبابة متبتلا حكم الخلاعة فيك فهو الاليق

وقال رضي الله عنه

يا حبيب يا معشوق كل حسن منك تحلق فاجبر القلب الممزق بوصال وتصدق

يا مرادي ومنائي بل وسولي وحبيبي انت دائي ودوائي انت طبي وطبيبي

قبلة منك شفائي من سقامي وتجبي

حزت حسنا وجمالا وجميلا منك يعشق فاجبر القلب الممزق بوصال وتصدق

قل لي يا قد القضيبي اي قد قد تتثنا بل ويا غصن الرطيب اي لطيف منك يجني

فاجعل القرب نصيبي وانتج الحسن تحظني

لك وجه اذ تبدى بدر تم منه اسرق فاجبر القلب الممزق بوصال وتصدق

لك طرف فيه سحر قد توكل بسقامي وسوالف وعذار قد تولى عن منامي

لك ثغر فيه درّ ورضاب هو مدامي

لك وجنات جنان لك اس وعتيق فاجبر القلب الممزق بوصال وتصدق

من رضابك وخطابك غنيتي عن كون حسبي بابتسامك وانثرابك دهشتي فيك وانبي

بشهودك واحتجابك بنيتي فيك وطمسي

لك وصف لا يضاهى لك جود ليس يلحق فاجبر القلب الممزق بوصال وتصدق

سكرتي من خمر ثغرك هو مدامي وشرابي واكتسابي نظم درك هو سجودي

واعتزابي وعروجي نحو سرك قربتي من رب بابي

فاح وصفي وسمائي ليعد وصفي محقق فاجبر القلب الممزق بوصال وتصدق

قال رضي الله عنه

دهشوا ولكني هناك محقق ثبتت في التحقيق حين تحققوا

ظنوا نفوسهم نفوا وتحيروا وعلمت انهم بقوا وتحققوا

هم في واحد حق على ودنا تقلت بجمعوا وتفرقوا

هل يجتمع او يقترن من لم يكن غير سواه مقيد او مطلق

نظروا صفات وجوههم يشهودهم حكم التغاير فانثنوا وتعشقوا

طرا تجرد علمهم بوجوبه فتعبدوا وتفرقوا وتملقوا

واذا تعين عندهم امكانه قاموا بعز جلالهم وتمطقوا

واذا تجلت ذاتهم في ذاتهم يسلوبها لم يبق غير يمق

وعلى جميع امورهم فهم هم اهل الكمال تعززوا وترفقوا

وانتهم الذات المحيطة دائما بأسر ما سرا اليه تشوفوا

فتمتعوا بجمالهم وحظوا بما جود الوفا به اعم واطلق

وقال رحمه الله عليه

رفقا حبيبي رفقا عند تغايبت حقا الجسم قد ذاب وجدا والقلب قد ذاب شوقا

هو يا خير مولى لطفا بعبدك لطفا نحو الرقي عطفا على الصب عطفا يا حبيبي يا نبي يا مصطفى يا شمس سماك الحقيقة

يا روح روح المعنا يا كل كل المحبّ ان لم تكن لي فمن لي سواك يا قلب قلبي

لله رفقًا بصبّ بعد الصبابة مُتبّي

لموهم بالحب اني وللتهتك ابغي وللخلاعة ابدي وللرياسة ألغي

ياساقي القوم قصلاً قم يا فتى الحي املا واسقني العطاش رحيقا من كاسها الشمس تجلا

فمن حلاك حبيبي هو الرحيق المحلا

واملي الدنان لصبٍ في باب حانك ملقا عسى بقاياه تغني فمن فنى فيك بقا

وقال رضي الله عنه

هواك راحي وناري يا جنتي وجحيمي فلوعتي كارتياحي وحرقتي كنعيمي

فيا حياة الافراح ويا ممات الاتراح بالصون هتكت الارواح

بالله واصل يا قمر كامل واحيي بالاشواق اموات العشاق

اذا سكرت فما لي سوى غرامك راح فيا بديع الجمالي اسكر فبك مباح

فمن يمت فيك سكران يعش عيش السلطان فاسق الندمان بالاذقان

يا معشوق راح التحقيقي تعس الاذواق فالزمان قد راق

هواك امر غريب فانهه يا قي مكرم فاهله يا حبيب صحاه سكري بلاهم

فهو لاي الاقوام على توالي الايام لحيا اموات الاوهام والله طبيب عيش وصاله

الحبيب

الحبيب ذا عيش العشاق فاطرب يا مشتاق

وقال رضي الله عنه

فذ حان شرب سلاف الراح فاسبق راح ترحيك من فوقٍ ومن فوق

~~حبي حاشاه محال ان يرى محبه في ذل القطيعة دائم~~

~~حاشا من السلو ولا الجفا خاطر قلبي فيك خائف~~

ختامها المسك بالتسنيم قد مزجت ترياق صبح الهدى في ظلة الغسق

خذها بيمناك في امن وفي دعة مع كل مصطبح منها ومغتبق

راقت وراقت فرقت شان شاربها الى العلى عن حضيض الحظ والحمق

فذ فاق من لم من سكرها نفسًا ولم يحل عنه في خلقٍ وفي خلق

حيّاها الحي عين الجمع مبتسمًا فاحدق النور بالاحداق والحدق

يقوله من عاينت عيناه صورته سبحان من خلق الانسان من علق

وقال رضي الله عنه

تسوق لنا راحًا ام الروح ياساقي وقد كشفت وجهًا وللحرب عن ساقي

راي كاسك الاكياس والموت دونها فقادت بها الارواح ياراح من راق

فسكرة كاسات فتور وفتنة فنحي بافداحٍ وتغني باحداق

فراحة خضبت بالراح ما بحت تريك صبح الهدى في ظلة الغسق

فللحان حين حان فيه حياتنا فتبينا وانت الحي في الحي باباقي

وقال رضي الله عنه

اتيت بيوت الحي من آل عامرٍ وخطاب ليلى بين صبٍ وعاشق
سمعت منادي الحي يصرخ في الحما حمى الله ليلى من عيون الرواشق
محبةً نائي البر وزمن الجنا لغير محبٍ مخلص الحب صادق
فقلت وحق الحب اني صادقٌ ونائي سوى صدق الغرام حلائق
ولو كنت صبًا في المحبة كاذبًا لكان سواها في الغرام موافق

وقال رضي الله عنه

لعبدك عهد من وفاك دائق فلا تخشني قطعًا والمنابك عائق
حبيبي حاشا عز مجدك ان يرى محبك في ذل الغطيعة رائق
وحقك لا مر السلو ولا الجفا بخاطر قلبٍ في هواك عاشق
منعت سلوي عن هوى انت موجبٌ له بعقود البين مني طوائق
تعينت في عيني فنور كل شاهدي ووجهك مشهودي وما عنك عائق
فان غبت فالافراح عني مغارب وان لحت فالارواح مني مشارق
وانت علي الحالين حقًا حقيقتي فليس بجمعي من جنابك فارق

لكن

ولكن لاحكام الكمال مراتبٌ يصرفها الغران فيما يوافق
تجليت حتى قيل اني ملازمٌ تنزلت حتى قيل اني مفارق
جعلت لبساط الفرق للحسن جنةً لشأنه فيه تشا وتعانق
واظهرت سر الجمع فالشمل جامعٌ بأية وجهٍ واجهته الحقائق

وقال رضي الله عنه

ابدًا غرامي كالملاحة باقي مع علي انني الفاني من الاشواق
سلت لي الاحداق من لحظاتها سيفًا اراق دمي من الاماق
يا للغزال من العيون فانها سبب الفتون وافة الاشفاق
قد جردت سيف الدلال وقد حمت روض الجمال بسطوة الاحداق
كيف الحياة ولم يزل ابدًا علي كنز المراشف مانع الاحداق
وحمى حمى الارواح من وجناته واني العذار فيا له من واق
لم اختشي من لدغ عقرب صدغه لولا تمنع ريقه الدرياق
يا هل لسكران الهوى من صحوةٍ او للاسير الصب من اطلاق
كيف الحياة لمن رماه زمانه مع حذره لمصايد العشاق
ماذا يروم من الحياة متيمٌ حكمت عليه حالة الاحداق

وقال

وجد الارادات الرديه فنائه فيها ارادات الحبيب تحققا
بوقائق التحقيق فهي حقائق عند الحبيب هو الحبي وظاهري
فنا الفنا بركاتها فالاسم اجمع عندك فاطلق ولكتفي كل الذي

فهناك قف عين غيبك حيث لا عن مطلق الاطلاق دونك عايق
عدم الوجود وجود ذات فارقت قيد التعين فهو منها طايق
احد تجرد عن مراتب حكمه لا سابق هو ولا هو لاحق

وقال رضي الله عنه

قم حلل العلايق واخلص من العوايق عساك ان تطابق مشهدك من وجوده حقيقة الحقايق
كن للحبيب عاشق فاني الحظوظ صادق وصل ولا تفارق من اوجدك شهوده حقيقة الحقايق
رافق وكن موافق والحق بكل سابق وان شق لا تشاقق ليبودك دل ورودا حقيقة الحقايق
ائبت مع الحقايق للسبك في البواذق فالريف لا يوافق كنز ابزيد مزيد حقيقة الحقايق
قم واستعج وجاهد كفارك العاند لتغنم المشاهد بفتح من توحد حقيقة الحقايق
الحق ان تجلاك الخيال كلا ممن فني تملا بما اراه وجوده حقيقة الحقايق
رام الغرار نزعون الى مجد بالكون لما ترك العزل عينا ترى شهيد حقيقة الحقايق
ومن ترقى بالروح في صرحة الصريح من وده الصحيح بلغه صعود حقيقة الحقايق
اصبح دهوراي في صفق المرآي ما كان في العراي لما استفاد وفوده حقيقة الحقايق
ندرا لعما اما هو هو منع ان تراه فان ترى سواه فهنك شهوده حقيقة الحقايق
خلي الخلي وواصل مودة الرسايل فانها وسايل وداد من وده حقيقة الحقايق

يا

يا فوز من تخصص واستخلص واخلص حتى عد اختصاص خالص لمن يفيد حقيقة الحقايق
صلى على المجلي مسلما في الكلي سبح بك التجلي اذا جلى حيد حقيقة الحقايق

وقال رضي الله عنه

لا تحسبوا ان العشاق من يعشق المعصم والساق د ولكن بني ادم صوره وهم
بصايم مستوره نفوس بشهوم مشهوره تهوى المعاطف الاحداق
انا نقول الحق الحق من كان يهوى الحسن المطلق ذاك الذي يصلح يعشق
وبيق مطبوع في الاشواق العشق حاله قلبيه تحصل من الله وهبيه
نسبه شريفه غيبيه بين الحقايق والاخلاق صفات من ذا
الكون وضعوا تجي لمن يطلب جمعوا تخطف وجودوا من طبعوا
وتاخذوا واجذب الاطواق هذي المعاني في الاعيان تشرق
وتخفي بالتبيان فمن رفع ستر الاكوان راي جمال ذاك الاشراق
في ذي المظاهر حين تظهر مثل العرايس تخطر ذاك الوقت يبقى البشتمر
دايرتمرق في الاسواق من شاهد الباطن ظاهر راي الجيب
اول اخر وصار جميع ما فيه ناظر الى الجيب ملو الافاق في كل
ذره لو معشوق مليح لطيف الذات ممشوق من الحدود يا صاح مطلوق

ساقي جمع شمل الاذواق كيف ما نظر هذا العارف راي ما بعلوا
عن واصف وطاف عليه منوا طايف بجعل لو بالوصل استحقاق
ما فاز بالسر العلي الارجل واني مسمي خرج عن الكون الوهمي وحلّ
في سفح الاطلاق هذا هو العيش الطيب يا حبن من عنواغيب
يا در لسيد ما خيب قط ابدا من جاه مشتاق من جاه فقير
عريان يسأل خلع عليه خلعه فكمال نثر بوها الله فضل والطرز
سبحان الخلاق اهل الموافاة بالاسرار عشاقهم روح الابرار
اهل الايادي والابصار انوار لاحداق الحذاق هذي هي
احوال الشطار اهل البصاير والابصار العارفين من غير
انكار عشاق اصحاب الاشراق يا من بجسدها ذولا
ويتعب اليوم والليله ذا شي ما يوخذ بالحيله وانما الله الرزاق
ان ردت تلحق يا مسبوق نقم تقال اعشق واصدق وكن فقير
فالله يرزق من جاه فقير صادق عشاق واما الذي قد صار مجنون
فذاك ملك حاكم موهوب يفعل ما يختار والمحبوب ان جا بشبه لو يحرق
عبد نفيصل ذا المجمل عن السلا لحين لا نسأل بالله اذا ما شا يفعل

محب

محب محبوب وتتوراق من اتقي وامن واصلح ثم اتقي وامن حسن
باصاح وصار حيد لا يحيش جناح هذا ذاك له الحكم المطلق

وقال رضي الله عنه

القلب بالشوق في حرق والطرف بالدمع في غرق
والروح راحت صبابة والعقل من صونه ابق
والجسم للسقم راكن والصب بالكل في قلق
والصبر ما زال ناقصا والوجد قد اكثر الارق
من يرحم العاشق الذي مات قتيل الغرام حق
بجامع الحسن قد حوى حوى على العالم افترق

وقال رضي الله عنه

مدامة الوجد والتلاق قلبي لها شارب وساقي
فيا عذولي على هواها دعني بها نهبة اشتياقي
ولا تلمني على غرامي اري بنوني بها محاقي
فالوجد حسبي والمجد قدسي والعشق لي سالب دراقي
وان سالت الوصال يقضي على غرامي وما الاقي

نادى لسان الغيب في الطور اخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى
فاترك الكون بالكل تجد الجمع في الجمع وتدرك الكل بحذر وهو باق
من سموات الغيب واعرض الوجود لبل اهلها للغيب

وتفوزوا بالمومل من كرم قد تصدق وتري الوهم تقول ولسان الحال اصدق

مزقوا حجب المراي تشهد المشهود شاهد واصقلوها بالغنا تجدوا الموجود واجد

لعيني بعد العما ان تدوق الكل واحد

فالجمالي المكمل من لستر الحس مزق وتغانا وتحقق وبقا بالله مطلق

لن تنالوا البر حتي تنفقوا مما تحبون هكذا المحبوب افتي قبيحة هم المحبون

فارتضوا بالفقر تغنا واخرجوا عنكم تحبون

وتروه يتمثل بكم بل يتحقق وتحلوا ما تحيل الذي قد انكر الحق

يا فقيه ان سمعتم والخبير بالعين حقق ليس من امن توهم كالذي شاهد

وصدق لو جمعتم بجمعتم مثلما جمع وفرق الحق تطلق

انما العقل مشكل بشكال الوهم موثق فاميتوا النفس تحل وبروح

وقال رضي الله عنه

للابي سلوه وللحبيب عشقوا والله كريم تتبع كل حد ابر رق

قلبي رفي بحبي والله لهيتي قلبي واذي المراد يا صحبي حبيبي الحبيب حققوا

اذا كان حبيبي عندي دعني وهو وحدي يا من مراد ابعدي مولاي يكفي ردقوا

قلبي وفا بعهدا وقلبي عاين في سعدوا ذني لطيف بعبد وابعا ملوا برتقوا

عمري هو اوصل تقليب قلبي هتا ربوا من ذا الذي عز صدق

ذني

وقد غلب الغرام علي وجودي فافنا ما تبقي من خيالي

الا يا للرجال من النصابي تملك بحكم يا للرجال

خذوا من هجركم ناري والا خذوا دية المحب من الوصال

فرويه فاني اشتهي لروحي علي ظمإ من العذب الزلال

ومن عجب الهوي ان النفاني يريد العبد عشقا في الموالي

عذولي لا تلم من ذل لما تذلل من يحب بلا ملال

لقد غلب الغرام علي الرجال فذلوا تحت احكام الجمال

وقال رضي الله عنه

يا سادتي انتم الموالي بالعز والجود والكمالي وعاشقيكم من

الرجال اهل الكمال من فر من نفسه اليكم يحسب يا سادتي

عليكم ولا يخف وهو بين يديكم ولا يبالي انتم امانى في كل مظهر

من كل ما اختشي واحذر يا سادتي هم بالحال اخبر وبالمآل

والله انتم حياتي انتم راحة المحب وانتم سادتي وحسبي

من المعالي جعلتموني عبدا ولنا نكرما منكم علينا ولم ازل

سيدا عليا بين الموالي والله مالي سوي منكم لاني لكم ومنكم

لا تطمعوني بالله عنكم بعد الوصال ۞ يا عاذلي خلني وجدي فيما
يعيد الهوى وبيدي دعني فاحباب القلب عندي مدا التباني ۞
هم سادتي ليس لي سواهم ولست ادري سوى هواهم اندري من هم اهل

وقال رضي الله عنه هم في كل حال ۞

مهما اراد وا يفعلوا والله ما عنكم سلو انا الذي افضي بكم نجي ولا ابد
روحي فداكم فاقبلوا كاس الفنا فيكم حلو موتي عليكم في الهوى والله عيش مقبل
عواذلي لا تعذلوا حتى تروهم يقتلوا فان صبرتم عنهم هلاكا لو موا واعذلوا
هم سادتي ان وصلوا حبلي وان لم يصلوا والله اني عبدهم على المدى او قبلوا
والله لا انتقل ولو عداني الاجل ان قبضوا او بسطوا اما لي سواهم بدل
عن ناظري ان رحلوا فيض فوادي نزلوا فاسمع لقلبي عندهم يا قلبهم لا يحلوا
عن جبهم لا اعدل ولو عداني الاجل من كان في الفردوس لم يكنه عنها حول

وقال رضي الله عنه

يا مظهر العز يا جليل يا نور يا حق يا وكيل يا كامل الحسن يا جميل
يا ستيرا ما له مثيل سكنت قلبي حركة وجدي فما له عنك لا يحول
يا واحدا دايما علي حكيم يشفي به العليل عساك يا قوتي وحولي تصل فتشفي

وقال رضي الله عنه

ما ادري التشويش الا ان ادري شيئا سواكم والنعيم الصرف حالي سادتي لما اراكم
انت الله نعيمي ومحي تشويش دهني يا حبيبي لا تغير هذه النعمة عني حيث ما وجهت
وجهي انت نصب العين مني قد دفنتم مرادي يا حياتي يوفاكم يا هنا عيشي
وعيشت كل من يهوى هواكم

يا هنا شاهد عيني لجمالك موحد خلع الكون لما ان راكم وتجرد
وتفانا وتحقق بكم في كل مشهد فالوجود الكل منه ناشق روح ولاكم
منذ اكم قد راه او راه قد اكم

قال لخصوص حبيبي الذي لله نايم ايها المحبوب حسنا جامعا شمل
المكارم انت لهوا الرحمة حقا لا خلت منك العوالم
يا حياة الحي اهلا بالتداني من علاكم يا اهيل الجمع عيشوا روح حياتي اتاكم
عاشت الارواح حقا بك يا روح الوجود وامتلا العالم نورا بجمالك المجيد
من راي ذلك اروت قلبه عين الشهود

قال لاهل الله اني في سروري بلقاكم حفظ الله عليكم ما اتاكم ورعاكم
جاكم من بيده يحب الله ويرزق بشروا اهل الخفايق قد دنا وقت التحقق

وايقظوا اهل السنا بورمن مقامات الشفرق
ياعبيد الفرق هذا ملك الجمع دعاكم فاجيبوه تسودوا واطرحوا الحجب وراكم

وقال رضي الله عنه

تقضي الدنيا ويبقى ذكركم اعذب الشرب واحلى المطعم
لم اعش لولا اغني باسمكم اسمكم روح الفواد المغرم
حسنكم لذ عيني مثلما ذكركم لذ سمعي وفمي
تسالوني كيف حالي بعدكم بعدكم صار وجودي عدما
لم اكن لولا كساني طيفكم ثوب جسم كخيال الحلم
انتم روحي وانتم صحتي واصلوا احيا وتبري سقمي
قربوني منكم ياسادتي قد بري هذا النحي اعظمي
باكرام الحي ياهل الوفا بوفاكم من جفاكم احتمي

وقال رضي الله عنه

الليل قد ولى مهزوم وغارت النجوم وتبدا الحي القيوم يا
سعد من يقوم قم يا نديمي صح النوم الوقت قد ظهر
ودار راحي بين القوم ياسعد من حضر اليوم ياحبوبي اليوم صافي بلا

كدر

فاتح لنا الكاس المختوم تحية القدوم في حضرة الحي القيوم ياسعد من يقوم

ياساقي الراح دوري دار ودراقي الزمان

والله قد غاب الاغيار عن حضرة العيان قاملا وطفح باخمار

كاسك يحيي به المعدوم فيه كلما ادوم اداره الحي القيوم ياسعد من

من ذا ينام من دايغفا والحب لو نديم

يملا له الكاس الاوفي من خمره القديم يادر الي العيش الاصفي يابها الخديم

حوم حول هذه الحضره حوم فمن فني يحسوم وعاش بالحي القيوم ياسعد من يقوم

من شاهد الساقي بلا سكر بلا شراب

وغاب في عين الجلا لما طرب وطاب فاشرب وشاهد وانملا كشفا بلا حجاب

وان مت مت صبا مرحوم فمن فني يدوم وعاش بالحي القيوم ياسعد من يقوم

عيني تنام كمن علي والله ماينام

فكيف ينام عاشق مسبي شاخص علي الدوام ناظر الي وجه الحبيب شاخص علي الدوام

اناه في المغني مرسوم ان يحيي الرسوم فقام بالحي القيوم ياسعد من يقوم

قم واسمع الناي في الحان صاحوا علي الملاح

صبحكم الله باندمان ياكرام الصباح من زمان من خمري سكران اصبح بلا جناح

ومن اتى للحان مهموم رجع بلا هموم وعاش حي القيوم يا سعد من يقوم

وقال رضي الله عنه

انا حق اليقين غيب المعاني ٭ وذوات العلوم والاعلام
انا سر الوجود في كل عين ٭ بوجود الجلال والاكرام
شاهد الغيب في انكشافي تجلى فانا الشمس من سعاني غمامي
اشهدوني فان في الغيب رسمي ٭ قد جلا وجهه بفتح الختام

وقال رضي الله عنه

انا حق اليقين من غير شك ٭ احدوا احد يحيط القيام
انا قطب الوجود في كل نقطة ٭ ووجود الجلال والاكرام
صفتي مبدأ الكمال واسمي ٭ سر فتحي لما بدا وختام

وقال رضي الله عنه

اهل الوفا هم لمن وفاهم ٭ ان ردت تحيي فادخل حماهم
هم روح قلبي وسر حبي ٭ ما عيش صحبي الا هواهم
سر السرائر نور البصائر ٭ قالي الستائر لكي تراهم
في جيهم روح قدوس سبوح ٭ حماه معبوح لمن اتاهم

ما بعدهم شي مادونهم حي ٭ فاخلص لهم كي تظفر بمرامهم
كل البرايا كلهم رعايا ٭ بحر العطايا من فيض ندامهم
من واجهوه اوشافهوه ٭ لم تحل في ذوقه سواهم

وقال رضي الله عنه

قلبي يحدثني وقلبي صادق ٭ ان السيادة في الوجود لعبدكم
لاعز الا في الوقوف ببابكم ٭ ابدا على قدم الوفا بعهدكم
يا من تشرفت القلوب بحبهم ٭ ما الحب الا منة من عندكم
ما تم ذو اهلية بحبكم الا الذي شرفتموه لمجدكم
اني لبيك اي السرور ربابتي ٭ اصبحت في حسب الوفا بودكم
اصبحت احسب من عبيدكم ولائكم حسبي ولاكم مائنا من صدكم

وقال رضي الله عنه

ان مات صبري من فرط حبكم ٭ انتم احق به من روحه لكم
يا من حماه محجبا لكل هدى ما اسعد من فاز بقربكم
بمطلق الحسن واللطف الجميل عدت كل القلوب تحت اسركم
نعم ملاختكم عمت فلا احد الا واصبح محضوضا لعشقكم

وقال رضي الله عنه

لي بسر الحب علم ولغيري منه وهم حل هذا الوهم وافي ليس بعد الموهم
انما الموت حياة للفتى الفاني وغنم ولهذا انا روح ليس يلهيني جسم
ليس لي بين البرايا غير رسم الحب رسم وحق الحب مالي من سمات الخلق وسم
انا ابن الحب فافهم لا تلمني لك فهم نسبة ما صاحبي عن سائر الانساب نسم
يا عذولي في غرامي ان هذا العذل ظلم انا مالي في وجودي بعد حكم الحب حكم
حبذا العقد وجود فيه والتصريح كم ان في ذلك ذكرى لاولي الالباب تيم
ايها الواشون اني لحروف الحب سلم لا تظنوا بي ملالا ان بعض الظن اثم

وقال رضي الله عنه

سلام عليكم قصدت السلام اجيبوا لاحيا بروح السلام
تحرش قلبي باحسانكم وانتم هم المحسنون الكرام
سلام توسل علما نكم به لكم والوفا شانكم
اجيبوا السلام باحسانكم فانتم اهل حسن السلام
فيا ساكني كل قلب سليم بكم شرف الله هذا المقام
مقامكم طول طود النهى فاي فؤاد اليه انتهى راى ان الى ربه

المنتهى

المنتهي فوالله ما بعد هذا مرام تصبر قلبي في كل شي وفتشت بالكشف
في كل حي فما صبت في غير كم لي هوى لهذا عليكم وقفت الغرام

وقال رضي الله عنه

بلطف الشمايل وفرط الغرام تملكت رقي والله ما دام الدوام
حبيبي تصدق بطول التطر ولا تجفني اموت يا قمر
فوالله مني ما دام هذا الهجر
وزاد النجفي علي وسقام انا يا حبيبي والله اموت والسلام
حبيبي كفاني تجفي وصد فوالله انا ما بقا لي جلد
فوادي تمزق وصبري نفد
وانا الاعبدك يا مولى الكرام فجد لي بوصلك لله ولو في المنام
لقد داب قلبي بنار الصدود وانت حبيبي رحيم ودود
فحياة جمالك يا روح الوجود
حبيبي حبيبي حبيب الانام تغاليت فارحم لله قتيل الهيام

وقال رضي الله عنه

الى قدام وصلتم منزل الاكرام فيا خدام هيا فالمولى قد سبروا

ثم سيروا طيروا فروضوداركم ازهر وعودوصالكم اثمر
وزهر سروركم قد فتح الاكمام الي الابواب قم نسجد علي الاعتاب
عسي الاحباب ان يرضوا نبايا اصحاب هيا هيا عسي في الروضة
الغنا وحي الحسن والحسنا تفوزوا بالجنة الاجلاك والاكرام
الي الموالي الي الموالي ينا كلا هيا لا تتوانوا وادركوا الفضلا الله
الله لنا داعي الرضا نادي نبا لبيك اسعادا علي الاحداق نسعي لا علي
الاقدام اياحداق اياحداق اجيبوا داعي الاشواق علي الاحداق
ان كنتم له عشاق هيا سعيا لبيت تعرف الرحمن وموقف دعوة
الانسان ومنكم اخلصوا التجريد والاحترام

وقال رضي الله عنه

هي النفس كل الكل في جزئها قسم وليس لها رسم اذا محي الرسم
احاطتها حقا حوت كل حادث لاحرف كتب الله في امها رقم
هي الخلق نفخا وهي روح مضافة الي الخلق حقا حيث حققها الفهم
تنزلها في الملك عن ملكوتها لتبيان امر عنه قد اعرب العجم
ينزلها عن باطن الامر ظاهرا بخلق من الملوين تحصره الجسم

فروع

فروع اصول وهي ذات ووصفها وعين حجاب نبه قد اعلن الكتم
هي الروح عن اصل الحياة تفرعت وروحها ديانا بقبض العلي العلم
تلونها الهوا اشكال خلقها وحيث التجلي الحق تكسبها حتم
لها في تعاليها تضاريف حكمة وفي محكم التنزيل في اقتها حكم
فعرفانها بالكشف عرفان ربها وفيها بكسر النون ينكشف الغم
وحيث ارجعي ثم ادخلي جنتي وفي عبادي وما سري لرفع السوي يسم
وامارة سوالة مطمئنة ولوامة من حيث حررها الفهم
لها شهوة من حظها ثم علة دسايسها غول مغاها عرم
دسايسها سم تهي هلكها وعلتها داء لصحتها سقم
تداوت فالها لها عن العزم عجزها واه لمن الها عن عزة العزم
لها من لوالهيها اله مهيمن عليها هوي منها اذا هيم الوهم
يقاسمها بالله شيطان كبرها فيصغرها صدقا اذا كبر الزعم
عصاها فلم يسجد لها فهي طوعه بغي طبعه مكر وفي طبعها ندم
اليها بفرض الوهم غاية شأوها وليس لها في غير شهوتها همم
واعجازها في عجزها وهو قادر ولكنه عن من اناشيلب الحزم

وتجدير مكرا الله فيه اشارة ٥ وفي كتب الرب التجاوز والحلم ٥
وفي الذكر ذكر الذكر بالذكر مثبت ٥ واحسانها منها اليها ولا تظلم ٥
موحنة في الخلق وهي كثيرة بافعالها فيه وفيه لها الحكم ٥

وقال ـــــــــ رضي الله عنه

اسقي العطاش تكرما فالعقل طاش من الظما ٥ وغث الهفان
وارو الظمان ٥ واسقي ياجان ٥ من منهل الاحسان عز بيب الاوطان
ياصاحب الورد الذي احيا الحمى ٥ املالي الكاسات ياساقي
الاجواد وانعش من قدمات ضمان الاكباد مضناك المأسور العبد
المكسور الفاني المهجور كيبب الفؤاد فتى غريب اليك اتى يريد الوفا فتى
تنظر بعين اللطف صبا مغرما ٥ في باب الحان قد نزل الفتيان
الصبيان فاملا الادنان ٥ يا اهل الندمان ضيوف انوا فقرا بدون منك قرا
فياسيد الامرا اروهم من كاسك العذب الما ٥ بحياتك ياساقي الراح
قم ودر الاقداح ٥ لعساك تساعد ارواح ٥ فارقت الاشباح ٥
وصفت فهمت ٥ ووقت حضرة الاسرار تطلب رب الدار فاسمح وكن
بالوصل مولى منعما ٥ بك استبع بك ارتوي بك اصحو ابك اسكر يا مدير الراح

كل

كل شيء في بهجوي وجهك البدر المصون في سما الارواح فكذا ازاح
في زينة الاشباح لما اري الوجه الاجل الاكرما ٥

وقال ـــــــــ رضي الله عنه

انت اهل لرحمتي تتعطف لغربتي ٥ يامني الوجود ذق لي وجودي ٥
قد طال زمان الهجري فاعطف وتكرم انا والله مغرم بك والله اعلم ٥
آه من فرط لوعتي ٥ وغرامي ٥ وصبوتي زادني الغرام مت ٥ والسلام ٥
مولاي متى تسمع شكواي ٥ وتوحم انا والله مغرم بك والله اعلم ليس لي غير
سادتي ارتجيهم لغاتي ياحبايبي ذبت والتي عبد عاشق واقف بالباب ٥
متيم انا والله مغرم بك والله اعلم من يكن عبد بابكم ما يضيع في جنابكم ٥
يا اهل الوفا مت بالجفا والله وسيدي احيا وانعم انا والله مغرم بك والله اعلم ٥

وقال ـــــــــ رضي الله عنه

ياسادتي غرامي متزايد بهيامي ٥ بالله صاح بلغ احبابي السلام ٥
ياعاذلين فيمن قد هتك فاعذروني وان يكون عاقل فارثوا الي جنوني
احبابنا اذا حركتموا اسكوني
لا تخلوا بوصل غانم كراما ففي بحار هواكم كم عاشق نرا ما ٥

اهل الوفا مرادي لا ابتغي سواهم اسدد رحال عزمك عساك ان تراهم
ومر عن خدودك يا تراب من تراهم
فهم بحنح ليلٍ تراهم قياما • وما عليك اصلا في حبهم ملاما •
يا سادتي مرادي لا تقطعوا ودادي • فكم لكم ايادي عممت على العبادي •
اليكم استنادي عليكم اعتمادي •
تفضلوا بوصلٍ ولو بكرمة ما • متوا بجمع شملي عسى ارا الخياما •

وقال رضي الله عنه

ايحضى منكم • بالوصل مغرم • غريب الدار يا اهل المحبة •
ويغمر بالوداد وجود صبٍ تحكم فيه هجركم فاعدم •
معنى يا صبابة قد سباه • جمال بالصيانة قد تلثم •
تنسم في جوانحه هواكم • فاشعل في جوارحه واضرم •
ونعم ستر لما تخلي • جمالكم فادهشه وهيم •
وافنى جسمه لهفا وسقما • وتم لقلبه مأتم من تم •
تعود وايا كرام الحي غوثا لهذا المغرم الدنف المتيم •
فتى لهواكم ادى بيده • وسلم ادراي التسليم اسلم •

عسى ان ترحموا قلبا من يرق لرقة الحال ويح
عليكم واهلا بالارواح حبا وصلا يحيي تحيي تم

ارك

اراك الى سبل الضلالة ترتمي • وتذهب عن نهج الهداية كالعمي •
تركت سهام الغي بنيك نوافذا • وكل بوابي الحق دونك محتمي •
وان جاك التحقيق تحسب عكسه • مرادبه من سوء وهم التفهم •

وقال رضي الله عنه

اراك الى سبل الضلالة ترتمي • وتذهب عن نهج الهداية كالعمي •
تركت سهام الغي نيك نوافذا • وكل بوابي الحق دونك محتمي •
وان جاك التحقيق تحسب عكسه • مرادبه من سوء وهم التفهم •
تري كدرا في الشمس تحسب انه بها وهو من داءٍ بعينك موهم •
فحتم حيرانا تروح وتغتدي • عدولا عن التحقيق نهب التوهم •
وتذهب ياسو والرياسة عاكفا • على عقد ناموسٍ بان لا تسلم •
وتظهر اخلاصا له الشرك باطن • تقصد ظهورٍ عنك بالعز قد حمي •
فكم تبدل الدر النفيس وتلتغي • به مدرا في مهمهٍ من جهنم •
كفاك الى كم كف شانك واعتكف • بخلوة قلبٍ سالم مخلص سم •
لتعلم علم الحق بالحق موقنا • وتشهد ما تضفي بعين التكلم •
لك السعد والافراح في كل عالم • اذا تركتك النفس للحق تنتم •

وقال رضي الله عنه

يا ما انقطعت من شوقي لوصلهم ۞ لكنهم جمعوا شملي بفضلهم ۞
قد ذقت في الحب ما لا ذاقه احد ۞ من المحبين الأحباب كلهم ۞
ما في الوجود دلال ولا لطف الا ومازجني في اوج فعلهم ۞
لكن اضعاف ما لاقيته سهلت ۞ في مثل عزة وجداني لمثلهم ۞
اتدري من هم هم السر الذي عجزت ۞ عن كشفه قوة الانحو لهم ۞
روح السيادة من انفاس عبدهم ۞ سر الهدى منهج من بعض سبلهم ۞
انهى المنا اول المولهوب من يدهم ۞ فلا يحول عز عز عن محلهم ۞
من خصصوه بفضل وجهوه لهم ۞ فضلا واوفوا امانيه ببذلهم ۞
وحروه لهم من حكم غيرهم ۞ وحققوا انه من بعض اهلهم ۞
ما ثم كفواء لهم لكنهم كرما ۞ تعرفوا بالوفا جودا ابو صلهم ۞

وقال رضي الله عنه

انت حكمي يا مدام الحكمي ۞ ونعيمي يا دوام النعمي ۞ بك حالي حين باحت اسكرت ۞
ذوق ارباب النهى كلهم ۞ كلما فيك حبيبي مطرب ۞ جل معنى عن حدود
الكلم ۞ انت سر الروح ارواح العلا ۞ بك تسري في وجود الهمم ۞

امرك

امرك الرمز الذي تنسبه ۞ يا جميع الخلق كونوا خدم ۞
وامور الخلق رمز حله ۞ قد سمعنا واطعنا فاحكم ۞
يا حياة الكل الا حبته ۞ يا وجود الكل بعد العدم ۞
رب كل الحسن والمعنى وفا ۞ فوفا كل جميل منعم ۞

وقال رضي الله عنه

هم سادتي اغرقوا في الدمع او عصموا ۞ والعبد في كل حال لهم له رحم ۞
ارح فوادك من تشنيع فعلهم ۞ اني لراض بما شاءوا وما حكموا ۞
لو كنت لا يبرح التبريح عن جسدي ۞ قلبي بهم ناعم ما مسه ألم ۞
نسيت كل همومي عند ذكرهم ۞ وقد عرفت سروري اذ عرفتهم ۞
امسيت شاكرا لهم باكرا فقد عطفوا ۞ اصبحت من فرحي اشدو او ابتسم ۞
جسمي وقلبي لهم دار الامان بهم ۞ وعيش روحي فيهم والحياة هم ۞
وهم حياتي اذا ما طارني وطر ۞ وهم شفائي اذا ما شفني سقم ۞
عش يا انا با لهنا عش الهنا فرحا ۞ من الوفا لجود ماله عدم ۞

وقال رضي الله عنه

خل العنا والغرام ما فيه وسع لملام ۞ في اين يحل الملام والقلب كلو غرام ۞

النوم على حرام قلبي ملان بصيام ما فيه وسع لملام مرغني يا من وشا اش
انت مني تشا والحب حشو الحشا من خذ هواه بزمام ما فيه وسع لملام
انا حبيبي ياصاح لي هو روح وراح فما لواعني براح من رءوا هو ملام ما فيه
وسع لملام مرطوكانك يا ذفت احمق انا هو او انت عن روح لاش تلتفت من حب
روحوا مقام ما فيه وسع لملام في مجري روحي سلك هواك وسبوني لك يا من وفاه لي
ملك قلبي وفاك بزمام ما فيه وسع لملام وقال

حاشا لعز جنابكم ولمجدكم ان يطمعن اغيارهم في عبدكم
اني على العهد القديم بانكم تكفوه من وافيتموه بوعدكم
من كان منزلكم فكيف بحاله ما ليس يرضيكم ولا من عندكم
الحي حيكم فما وحياتكم يردن عليه سوى موارد حمدكم

وقال رضي الله عنه

ياراحة الروح وعين النعيم انت وجودي ونظامي القديم
لاعيش الا ان تكن سيدي معشوق ساقي راح كاسي الكديم
عين حياتي انت اشربتها في جلدي البالي وعظمي الرميم ومرهم عندي متى ما انت لي داوى وصافي فلم لا اهيم

وقال دع الحروف فهذا جامع الكلم انا بعلم سر العلم والحكم

لا يحجبنك وهم عن حقايقه نور ربك لحواريه الظلم
لا تشتغل برموزي كالموانع عن وهاب سر كنوز الله في العدم
هذا الوجود تجلى فيه موجده اهلا بذات صفات الله كلهم

وقال رضي الله عنه

يا فائحا اقفال فهمي اعتقتني من رق وهمي ادخلتني دار ابتهاجي
اخرجتني من نار روعتي ناجيتني في كل روح انجيتني من كل غمي
اهلكت اعداي جميعا ابقيت لي سلطان حكمي ادخلت اهل الملك طوعا
تحت لوا امري ورسمي فتحت لي كنز المعاني جودا اتاني فتح خيمي
فالدهر دور وليس فيه الا جمال الله وسمي مولاي يا محبوب قلبي
يا من وفاه بكل غمي يا من به اغني وجودي عن كل سمي واسم
ما بعدك اللهم شيء يصبو اله روحي وجسمي انت الذي وجدت مناها

وقال فيه قوى طبعي وعلم

تكتم لكن دمعه قد تكلما واعرب عن سر الهوى حين اعجما
واعلم بالمجهول من حال وجده وافهم منه كلما كان ابهما
واوجد ما فقدان اوجد فقده وعبر عما قد استر وترجما

فما ان عسى ان بعد ذلك تحنني • اذا ما تغنا بالغرام وزمزما •
غريب معنى مستهام متيم • راى نهجة الحسنا فاصبح مغرما •
وموه عنها بالرباب وزينب • ولم يختف التمويه بالدمع اذهما •
نغطفاً الا رقة يا ما لكيه تكرما • الا رحمة يا قاتليه تكرما •
لعلكم يا اكرم العرب ترحموا • خليفة فنا في فنا الحي حيثما •
انا ذلك العبد الذي قد عنيته • لكم سادتي قد جيت صبا متيما •
اعفر وجهي في ثرى عتباتكم • غراما بكم لا بالمعاهد والحما •
فجودوا علي قلبي بكم يا احبتي • ولا تهملوا صبا لبابكم انتما •

وقال رضي الله عنه

رق لما بي خصرها فدنيتها من سقم • من وصفت شفاه من فمها الي فم •
ودون هذا الحظها للحد بقضي بدم • فانت يا قاضي الهوى مخاصمي او حكمي •

وقال نعم انا والله ابن الوفا بعهد مولانا عليه السلام •

وقال يا نسبة قد عمرتني رضا • وصيرتني في الورى كالامام •
انتم وحق الوفا يا سادتي املي • ولو احال حياتي عزكم عدما •
لي بهجة منكم والله لا يبست • لاحبر في فانطٍ من ارحم الرحما •

وقال

وقال رضي الله عنه

بكي رمضان اقوام وقالوا مضى شهر السعادة والغنائم •
فقلت دعوا البكا فان يقيم • على التقوى بقاء رمضان دائم •

وقال صبر التقي للنايبات حليما • مضت وجزا غادرته كريما •

وقال فحدثت عنه المشايخ انه • فرع حوى كرم الاصول قديما •
مقاما في العوالم لم يزل مخدوم • وعبدنا عندنا في حفظنا معصوم •
وامرنا قايم بالواحد القيوم • فغرنا وعنانا دايم قيوم •

وقال رضي الله عنه

محبنا في حمانا مابرح معصوم • ووقتنا بالحبايب لم يزل مخدوم •
وامونا في العوالم ناقد المرسوم • بالحق تحكم فيثبت ذلك المحكوم •

وقال حق العوالم تحقق باحسن النقوم • وجا عني الخلافه
محكم التحكيم • فهو الذي ينزولوا من علا التعظيم • سجدوا سجد لوجهو

وقال اعلم التعليم •

عندي من الذات علم ليس بالمعلوم • مطلق مجرد عن المحسوس والمنظوم •
ذاتي احد ليس موجودا ولا معلوم • ولا هو الحال لا مفرد ولا مقسوم •

في حرف النون

وقال رضي الله عنه

يا من باشر افهم الجناني تزهوا على سآير الجناني يكفي حماكم لمن يراكم
باعين تشهد المعاني كوني لكم عالم تمام حماكم لي به وفاني
عقلي سمآي والنفس ارضي في حكمة العز والتداني والروح عرشي والصدق
فرشي في محكم الكشف والبيان وانتم الكل لا سواكم من سر امري الى كياني
انتم وجودي وفي شهودي اظهر تم الغيب للعياني فمن رآني حضار اكم ومن راكم

وقال رضي الله عنه حضارا اني

وجود المحيط جلا بسرٍ جهرا فما للقلوب على نهجةٍ بسترا
على سآير الصور بدا غير مستظر عن نظري مسكري من مدام بفيد الدوام
في امآني بروح المعاني مدام بها سلبت سآير الحجب وفي روحها وجدت
راحة القلب حياة من الفرح جلت سآير الملح والمنح فانتجي ختم راح
قلوب الملاح باعياني فهد از ماني وفاوصفا عيش افراحي لمن لي
شفاو كفاهيا يا صاحي اجب داعي الرشد لي حضرة الاحد يا ولدي واشهد
في الجميع جمال البديع فقد سباني بسر الهابي

وقال رضي الله عنه

ازهم اساءوا حالتي او احسنوا فهم هم زين كل حسنٍ احسنوا

يا جامعًا شمل كل مولي ارحم عزيزكم ذليل يا سادتي اني فقير
عبد علي بابكم نزول اسأل من فيضكم قبولا منكم الفيض والقبول
انتم وجود لكل جودٍ ومنكم يوجد الجميل فقركم كنز كل فضلٍ
وكلما دونكم قليل تحكموا اني شئتم فليس لي عنكم عدول
العبد ملك لما لكيه فليرفقوا فيه او يصولو وحكمكم ليس لي سواكم
ولا الى غيركم اميل ولا لكم في الوجود ثان فليس لي عنكم بديل
جذبتمونا بكم اليكم وانتم القصد والسبيل وان كنا حتى وصلنا ما لم
يكن منكم الوصول رضيتمونا لكم عبيدًا صرنا ملوكًا كما يقولو
فطولكم مطلق الايادي وعنكم تقصر العقول وقد حسبنا بكم عليكم
وفضلكم فايض جزيل عشنا رضي بالغرام فيكم ومات
من عيضه العذول من انتم حسبه كفاه ان لكم امره يؤول

وقال رحمة الله عليه

حققت قلبي لما احقق الامل والله انك معذور وان عذلو
هل بعد اهل اللوى للصب من سكن هل للغريب قرار بعد ما رحلو
سعدك فاحقق ولا تزل لعلآ اداً او مصابك بعد الهجر ان يصل

ناشدتك الله مت وجداً التقضي ما ابقاه صبرك لما كنت تحتمل
مالي اري الصبر مرّ لا مساغ له وكنت اعهد من قبل وهو حلو
لا شكّ ان الهوي والشوق قد غلبا فلا السبيل الي صبر ولا السلو

وقال رضي الله عنه

معشوقة القلب حانت عندي وغاب العذول فدع وشاني عليها
مهما اراد وا يقولوا اقسمت بالله عشراً عن عشقها لا احول
وخلهم في منام يقصروا ويطيلوا هم بامري اسلوا وحبي
فابن العقول حب الحياة عزيز في الطبع لا يستحيل

وقال رضي الله عنه

لو يعلم الشامت ما لنا من اللطف والجود وجود الجمال
لمات ذا المغتر ما به من الحقد والغل وسو المحال
تأمل حسودي لفضل الاله وما جا في طي هذا الجلال
لتزداد مما انت تشقى به من الكمد والقهر وهذا النكال
وتزداد مما خصصنا به من الحمد والشكر في كل حال
فمت شامتاً شرها موتة وعش شاهداً فيض هذا النوال

فنحن

فنحن مخصنا بالجمال الجميل وانت مخصت بما لم تنال
فنزداد شكراً بما خصّنا وتزداد قهراً بسوء المآل
رحمنا برحمة رحمانيّة وفضل له ما له من زوال
فارجع بما نلت من خزية ولعن وطرد بقبح الفعال
شهدنا الجمال فزاد الرضا وزاد التجلي بسر الكمال
وقد خصّنا بالوفا مننة واعطي السوال وفوق السوال
فتحمل حمد لنفسه على نعم كلّ عنها المقال

وقال رضي الله عنه

الصبر قليل والجسم نحيل والهجر ثقيل والشوق طويل
فالصب اذا والله قتيل يا سادتي زاد شوقي والشوق مني زاد
قتل جود واستفاد وقتي فالجود اتى منكم وحصل رفدوا وصلوا
فالموت حلو ان لم تصلوا ما تم سلوا والله علي ما قلت وكيل
مولاي نفد صبري فارفق بغريب مضنا بهواك لا صبر على الهجر فاجعلن
قريب في ظل لواك واصطفي لصفي وارحم ذلتي يا من هو في حمى ودي
والقلب ذليل يا غاية مطلوبي يا من بشهود معناه اطيب يا من هو محبوبي

بحبائك جدبا لوصل تريب فالهجر لحبيب للقلب يذيب والوصل طبيب يحيي ويطيب لو علمني

وقال رضي الله عنه ما كتب عليك

قال امام الرسل اكرم خلق الرحل قد اك فرد وس العلى لمن مقامه علي
حضيرة القدس الذي فيها الحبيب تجلى يسقي الهنى بيانه فاشرب مدام الازلي
قم واستبق لحضرتي يا لله ايها الولي نظفر بمعنى تدعلا عن همة المحصل
هذا زمان المنتهى قل للمعاني اقبلي وسابقي لتلحقي مع الرعيل الاول
فيوم حضرتي وفا بالسر في التنزل وجاد فيضا ولا بالمستقر الاكمل

وقال لمرى راح تجلي ايها الشمس هلالي اخوة البدر سجواه
وابحد والمكمل باغزال الحما انتبه واصطبح في تغزل باغصون
النقا اسكري واسكري المسا في الملي يا جميع الملاح في حلل الحمد فار قلي
ابشروا فالحبيب جا موافي لكم ولي ما راي الروح مثله في الجمال التمثلي
كشف الغيب للعيون ضيا وجهه الجلي ووفانا بوجده ما فوق النهى المؤمل

وقال انا عبد لوجهه فانا سيدي علي

انا الجزء والكل انا البعد والقبل انا الذات والاسما والوصف والفعل
انا المطلق الاعلى انا الحد والعقل انا الواجد الموجود والوصل والفصل

انا

انا العين والمعنا انا الضد والمثل انا القابل المقبول انا الروح والشكل
انا المهتدي الهادي انا القصد والسبل انا الامر المامور والعدل والفضل
انا في الدنا بالك انا في العلا الك انا الوهم والموهوم والعلم والجهل
انا الفارغ المحجور عنه انا الشغل انا الواصف الموصوف في كل ما اتى
بوهمي وتحقيقي بدا الفرع والاصل فمني من بدا نوا ومني من يعل
وفي في نجد وفي بي نخلو وجود بلا قيد لموجوده تحل
به قامت الاحكام اجمع يا خل فلا تنكروا الاغيار فالغير لي ظل
وكن شاهدي فيما يهون وما يغلوا وعني لا يلهيك عز ولا ذل
وبالفقر وافني يوفي لك السؤل فسر الوفا عندي بجمع الشمل
يشاهدني من كان لي له اهل فيشهد وجه الله في حالة تحل
يقول بفضل الله ذا الشاهد العدل رايت جمال الله في كل ما اجل
فبالله يا قلبي عن الحب لا تسل ولا يوقفنك المنع عنه ولا البذل
تنعم به في كل امر هو الكل من الله لا يخلو اصدود ولا وصل

وقال رضي الله عنه

لهوى حبيب يا اجلوا كل الجمال تنوا ولو ولو معشوق قد ارشيق اهيف قمر يقوطو

روض الجمال بحر المحن حان الغرام روح الفنون علت به من قبل ادري الهوي ايش هو يكون

فتى لعقلي قد فتن واسباني بالحسن المصون

غزال عيونوا بغزلوا وبالنعاس اذبلوا قد كحلوني يا لسهر يا لسحر حين اكحلوا

لسمر بيض سود الحدق ساعقول كل الانام من ليس يدري ما العشق اذا راه سكر وهام

اهيف رشيق قد وارشق بالقلب من لحظوا سهام

كل العقول به يذهلو وسيفهم قد للوا لوراه عدولي كان عذر واستظلم اذا بعدلوا

مرعني ذا الوحد الغزال وما رعواعني العقل وصبت سلواني محال وقد وجب لي المحال

وضاع مني الاحتمال اها قتل لي ما العمل

والقلب صابت مقلوا نبل لحاظ انبلوا فايش ذا الامر وايش ذا الخطر هذا الكمل من كملو

كيف النعيم وقد وقد هواه باحشاي اشتعال وبالتلاف قد فقد قلبي الجلد والاحتمال

وبالنفار قد رقد عني واسهر لي لياك

فايش عسى ما نحمل وايش سبيل نعمل وليس نجد الي الصبر سبيل ولا الي السلو

حبيب قلبي قد سمع شكوي اسحابي واقترب مرعن عيوني يا دمع وايا لعندي يا طرب

ساقي حياة روحي جمع بحبي يطيب لهذا الشراب

وامراح قلبي هملوا انبا هموي اتقلقلو قلبي بحبوبي استقر فالحمد لوو الشكر لو

واصل

واصل قطيعك يا نديم وافقطع به وصل الندم ووجد العشق القديم ففي السعاده لكل قدم

وقل لي انخلع وهيم فكم وكم وهم هم

واطفي حرقا اشعلو عرق مدامع يملوا فقد مضي يوم الهجر وايام وصلي اقبلوا

وقال رضي الله عنه

صدق حبي راس مالي والذي يعدو نوافل مالهم فيك ومالي ما لمن سلاك حاصل

انت يا محبوب قلبي جامع شمل شتاتي انت سري انت جهري انت محوي واثباتي

فشهودي ليس يسلوا لكد وجي وحياتي

يا وجودا لكل حقا ليس يسلوا عنك شاغل مالهم فيك ومالي ما لمن سلاك حاصل

يا حبيبي قد تساوي فيك قربي وصدودي انت في اية حال شئتها عين وجودي

فتعزز وتودد انا من بعض العبيد ي

انت ذاتي وصفاتي فانقصالي عنك باطل مالهم فيك ومالي ما لمن سلاك حاصل

انا عبد لك دقا انت سلطاني وزيي شانك التصديق واحكم والرضا من شان قلبي

انت بالذات حبيبي فمحال سلب حبي

كل لطف وجمال منك للعالم واصل مالهم فيك ومالي ما لمن سلاك حاصل

كل من والاك حقا في حمي الكشف الصريح لم يشاهدك غيرا يا منى قلبي وروحي

هو لا يشهد الا كل مشهود مليحي

وهو في حال التباي ذايق ذوق المواصل ما لهم فيك ومالي ما لمن سلاك حاصل

طاب عيشي طاب وقتي ياحبيبي والله طيب غاب غيري غاب وهمي وبخلي المنحجب

مات حزني مات همي دام عندي كل منجب

يا ابتهاجي يا سروري انت لي يا اللطف شامل ما لهم فيك ومالي ما لمن سلاك حاصل

وقال رضي الله عنه

لي غزالة الازلي استغلت فكنت خلي حبذا انها حكمت بالاسود في المقل

قد حمت لسترك دمي تعرها طبي النحل آه يا لواحظها لو سحت بالقبل

من لمن لمهجتي بمنا ان نات عن المقل حرمت من مراشفها حللت عرى الاجل

ذات وحرة بطنت اذ بدت فلم تقل وهما يكنزها في مرلابس الحلل

بالجمال قد ظهرت في مظاهر الجمل فانجلا لشاهدها غيبة غاية الامل

صبنها الدليل لها ذاك بالغرام علي فهو عن محبتها لم يحل الى بدل

وقال رضي الله عنه

من طبي طينة حزبي بسط الكلل فمن افاضه فيضي البعد والقبل

كيف احتيالي على كتمي سرايرها وفي عيون البرايا وصفها أجل

جلت

جلت وحلت بها لما حلت وجلت فلم تحل ولكن كونها تجل

كم كونت كون امكان تكون به لما يسبحها فيها له مثل

فالمحو بلبتها والسلب يوجبها والفقد يوجدها اذ بالنهى تعل

ان ارخصت غلبت سوما تبسمها فاعجب لمن كلما ارخصتها نغل

لو حدها الوصف او ملت لما اتحدت واعين الاحديات بها نجل

نعم هي العين ان غابت وان حضرت فالغيب بيدوا لعقل ما به عقل

وقال رضي الله عنه

ورشيقة رقت معاطفها فكانها مغرى بالحالي والله ليس يحصرها سقم

لكنه رق لبلبالي خطرت علي ولم اسائلها فكانما خطرت علي بالي

لو انها وقفت ذكرتها ما قد جرى وذكرت احوالي عريبة لحاظها لعبت

بالروح لعب الراح بالمالك رفعت براقعها وقد نصبت من طرفها قاض على الحالك

نا ديت يوما عند مبسمها من بطف ناري فقال سلساك فحشيت عينيها لانهما

ابدا على التبريح عذالي ولقد علوت بحبها فاذا ما ارخصتني ارخصتها غالي

سلبت فوادي فلم تخف حرجا ولم اجدلي غيرها والي نظرت لباطن فضتني فزلت

وتقطعت بالهجر اوصالي لابد ان يرضي الزمان وان تعطف واقضي بعض امالي

نسأل عبد الله سلوت ولو اضحى التخلي منك سلوانا

وقال رضي الله عنه

تجلت معانيه من الاعين الخجل ... فحل بها عندي وطار لها عقلي

بلغت المنا يا قلب من غاية المنا ... فلا ارجعن من بعد عزي الى ذل

وجدت وجود الكل فالكل في يدي ... واين براح القلب عن راحتي مملي

كان لم يكن الا وجودي وحده ... فاني به من جوده منتهى سولي

الا يا لم لا تعدل وبشر حواسدي ... بال حبيبي عاد وصلي فمن مثلي

دعاني لكشف السر حبي ووصله ... فلبيك يا حبي وسعديك يا وصلي

وقال رحمة الله عليه

اسعا على الدين الذي شهدت له ... كل الشواهد انه خير الملل

اسفي غريبا مثل ما اضحى ولا ... باكٍ لما بعدوا عليه من الخلل

مولاي دعوة مستغيث ملهف ... يرجو الجود ك وجدما فوق الأمل

قد مسنا من ضر انفسنا الذي ... ان لم تزله انت زاد ولم يزل

واذا نظرت بعين لطفك سيدي ... وافا الهنى فمحى الغناحتى اضمحل

وقال رضي الله عنه

الحق يخص وجوده ما به دخل ... والعقل فيه كل ما به خلل

والنفس

والنفس تقبل منه صوره كملت ... بعاض منها على قواها مثل

ثم القوي يتمثل في قوالبها ... بما الهيولي له من ذاك تحتمل

هذا ومائم ذات غير واحدة ... بكل حكم لها في علمها عمل

وقال النصح حصن الذي يعقل والزجر زجر الذي يجهل

والشرع عرش الرب بالبر قد عامل من في ظله يدخل

وقال يا امة الغرام وجدان ما عجزت عنه الهنى فضل

حبي فوق ما نسل يعطي ابتداء بلا من ولا سبب كل المرام وما لا يبلغ الامل

وقال العقل عقيلة للرجال والحب محل العقال

وقال العقل يقول لا تبلغ والحب يقول لا تبالي

وقال جرد بقصد الحب عن بعل جبل ... ولا تكن بحظ النفس عليل

ووحد المحبوب في حسنه وكسر الاصنام نسي الخليل

وقال ان كنت من عنصر المعالي بله فاصبر صبر الرجال

وقال لا تنزلزل المستخف يلبس هذا شان الجبال

الكنز والكيميا والسيميا معا ... ثلاثة هن من جنس الملجولي

مستخدمات لعبادٍ لحورها ما في يدي كل طماعٍ ومدخولي

وقال سمي وسم من اسما من سمآ القول والمسنوي هو عرش
العلم باذا الطول الاسم والوسم والموهوم من هم ذول نعيا اتنك لنفسك بالغوي

وقال رضي الله عنه والحول

يا يا ظر الحق لا تنظر الي باطل ارجع لذا تك تجد كل المني حاصل
فالكل قيل وانت الواحد الشامل لا يجب العبد منك السيد الكامل

وقال رضي الله عنه

يات العذول يهددني بيوم الفصل فكم ري في فوادي سهم مالو نصل
واصبح الحب يدعوني لطيب الوصل فيا عدولي كلامك مانبت لو اصل

وقال اراك في الحال اكن عاشقا فاجتلي فيك وجوه الكمال

وقال فانت يا محسن صنعت الهوي ام نحن يا محسن صبغنا الجمال
انا لله فقير وغريب وعلي فاعذروا العذال لم يغبوا في مثل

وقال ما منك شي قليل حيث القليل يدل وليس منك كثير حيث
الكثير عمل ما منك الا جميل الان واجل فانت محبوبي قلبي ولست اعرف اسلو

وقال مولاي حبيبي سيدي رحماني ما شا فعل للعقل والروح
والجثماني باللطف شمل ما تم خلافه حبيب ثاني فيه امل محبوبي في جماله وصالي قد عز
وجل

وقال

وقال في حرف الميم رضي الله عنه

الا اني باحكام الغرام قضي راض علي رغم الملام سوآ في الهوي عندي
حياتي وموتي واطراحي واحتشامي تعال الله ما ادني وجودي
لمحبوبي وما اعلا مقامي احاط بي الحبيب فصرت اني نظرت رايت طلعته امامي
قلبي في كل كابنة مليح عن بز الحسن مرفوع اللثام بويك الريم ضمان الامان
ولين الغصن ريان الغوام حليم لين بعجل با لتداني كريم لين بخل با لهمام
بدي يوما فنادته المعاني سلبت الشمس بدر التمام رايت جمال وجهك غبت حتى
كاني قد رايتك في المنام وقال الحاسدون سلا فلان هواه لفرط صوني واحترامي
دع العذال يتهموا اسلوي بعشقي قد حلا لي بالتهامي تهامة ما تهامة يا عدولي
وعرب الخام ما عرب الخيام ورامة جنتي وحياة قلبي وساكن رامة اقصى مرام
حبيب كلما فيه حبيب بويك اذا بدر التمام وسايرما تالذ العين فيه
وما تختار ارواح الكرام لاجل جماله مازلت اهوي واعشق عاشقيه
من الانام علي ذاك المحيا كل حين تحيات السلام علي الدوام

وقال رضي الله عنه

حان ايام الرحيل ما بقي الا القليل يا عتم العيش يا خليل واسرح وافرح وهيم

اغتنم يوم التلاق قبل ايام الفراق كم لك ايام احتراق هذ دار النعيم
عش في ايام الحبيب وانعش واطرب وطيب قبل ان تبقى غريب منفرد مسكين يتيم
كل من ذاق المدام ودخل هذا المقام هو غريب بين الانام ماله منهم ندم
ان اردت ان تكون مظهر سر المصون امتنا ديب المنون فتفانا يا خديم
ليس للمحبوب حاشا صبا معرضا قد فني فيه وما غير العهد القديم
من محا هذا الصور فارق الغير والعنير فهو ان غاب او حضر الحبيب عنده مقيم

وقال رضي الله عنه

يا من حاز الجمال من وجنتيه قد اوقعت الفؤاد في فتنتيه رفقا هيمان
في عشقك يا فتان حكمت بابعادي فيك ملوك الغرام يا قمر لا يرام يا
قمر بالجمال ذو بين اشرق الكمال وجهك يا مبتغى بهجتي يا ارلاك يا املي
ضاع جلدي بالمثل والملل يا من فتن الغنيان بالحسن وبالاحسان
وبصونه سباني صار دنفا مستهاما قد خلع الاحتشام صار وجودك
وجود روحي فاسمح وجديا املي بالوصال واقصر زمان الصدود
قد نبيت مهجتي وانثرحت عبرتي اذ نظرت مقلتي محوي بيك ومثبتي
والحب بي عنوان بنعدم الجثمان وبغيب عن العياني في درجات الهيام وخلف حجاب السقام

وقال

وقال رضي الله عنه

كل شيء آيل مع التداني عيش حوى لذة الزمان وكل عيش مع التنائي
موت ولو كان في الجنان يا تعيسي اذ اتاه يا حجابي اذ اجفاني
ويا حبيبا عدوت فيه ممزقا مطلق العناني حللت مني محل كلي فلا عراني
بك التفاني وقد تجليت لي جهارا فاعيني مورد المعاني ولم تدع بيننا حجابا
فلي بك السعد والتهاني يا نار احشا عاشقيه شوقا ويا حنة العياني
اطلقتني قيل يا حبيبي من قيدي الفكر واللسان فانما عاشق تمنى رويا
محياك فليراني تعيني مغرب اذا ما غبت وشرق ان كنت داني
وقبلة نحوها توالي من لك قد وجهة الاماني

وقال رضي الله عنه

محياك احياني على كل احياني فوالله لا ذاق المنية روحاني
تجردت عن نفسي وفارقت جثماني وصرت لكم عينا تراكم بالاثاني
وحقك لا احجب ونورك انساني حبيبي ومالي غير شكرك شكراني
شهودك احياني وحبك رضواني وانت مني قلبي وروحي وريحاني
لقدمك لي انسي واصبحت وحداني ووافيت محبوبا عن الغير اغناني

وقال رضي الله عنه

لاتلم ندمان حاني ان تغاطوا الدماني راحني راح الامان فاغدروهم واغدروني
عش وطب واشرب بدني وانتعش واطرب وعني ابعد الله الهم عني فالها عقلي ودني
من بغرق روحه ياصحب في هذي الحبا يحيي في الله هنيا فاغرقوا واستغرقوني

وقال رضي الله عنه

كان لي روح بوجدٍ كل يوم هو في شان ينشيا فيه سلوني وقباي وبعيشان
زدت طيفًا في مليحي فسبا عقلي وروحي أكل الناس ارتشى وهذا الطيف ارشان
حدثت عني عيوني بغريبات الشوني فكليم الدمع باتيك بدرني بالخسران
لم يطف لي عنه الا مابه مني تجلا قلة مظهر كشفي وانكسائي فيه عرشان
لاح في لوح عياني فوق كرسي البياني لك صدري وفوادي ياحبيب القلب وشان
خلوتي فيك شهودي ياحياتي ووجودي فنعيمي ووفاكم كل يوم هو في شان

وقال رضي الله عنه

يامدرك ناجينا ادراكك يكفينا خذنا بنواصينا باعين معاينتنا
خذنا لك يارحمن من غاشية الاكوان وامحي الف الانسان من رسم جوانحنا
يامن بيد الادراك منا دور الافلاك خذ يامالك الاملاك اليك بايدينا
جد يامالك المجد والرحمة والوجد مابعدك ذو ارفد نرجوه فيغنينا

باخبيري اخبري يا الذي قد حيرني هوانا لا انكرني كيف عني استترني
انا والله لي عاشق مخلص عشقه صادق وابب الاحشا شابق ومرادي ابرزني
قد كسر والله بلبي طول حجابي في حجبي فلعلي بالقرب بعد كسري اجبرني ياجبيبي
ياسعدي انت حاصل موجودي وخلاصة توحيدي فابش هو ذا اللي كنزني
اسلك يا وهاب نظرة تجبر بابي وتوحد احبابي بحبي فانظرني قد رحمني رحماني
وتعطف بنداني وبوجدي هنداني وبوصلي بشرني ياسروري ياحبي عشت والله في
رحبي بوصالي طاب وفي ما بيت قط اهجرني صاح قل للساداتي بر تووا من لذاتي
قوفا من هو ذاتي تحضروا اسكروني اترب لطرب ياصاح وانبسط ياشطاح
انا راح الارواح عاد في لا تنكروني انوجد كله مني ياغرامي ياحسني كيف ماشيت

وقال رضي الله عنه اشهدني ياشهيدي واسكرني

سادتي قد خلصوني وبهم قد خصصوني وباخلاص صفاهم ووفاهم لخلصوني
اطهروا سر التطاهر في التوحد والتكاثر فحوا ليل الغيار وتجلوا في عيوني
ياصباحي ياسروري دام سعدي ثم نوري لظهور الله في طهوري باطن السر المصون
قال حبي اذ وفاني سيد الازمان زماني ياهنا عين تراني او تري قوما رأوني
ما يري ذا الوجه الا من يكن لله اهلا فرغ الادراك وامله هنا راح اليقين

يا انسي وانساني يا روحي وريحاني يا حبي واخواني انت انيسي في الوحشة وانت رجائي في العيش
انت الصافي وافانا يا لطاف وقامن امانينا يا من بيده الخير والفضل للاغير لا زلت مفر

وقال رحمه الله عليه السير تكسينا وتشفينا
اذا ما قال للخفاش قوم ينور الشمس يبصر ما يكون فليس مصدقا هذا ولكن
يكذب او يقول به الجنون فان تعجب فمن يسالوه انور الشمس تغلبه الجفون
واعجب منهم من قلدوه وقالوا بالظلام تزي العيون كذا الطبع مع من صار نورا
واطلع شمسه التنح المبين عذ لبصيره شمسا ولكن عز الاعمى هو السر المصون

وقال رضي الله عنه
مليح الحي حيانا طليق الوجه فوحانا قرير العين مسرور يراح اللطف
نشوانا اباح لنا مدامته وناح لنا وغنانا واعطانا بقايا ه
فافنانا وابقانا فيا ما اطرب الحادي اذا ما كان هيمانا ويا ما
الطف الساقي اذا ما كان سكرانا وقال

ايها المشغول عنا بالزين ويك لو تدري تبدلت بمن
تد تبدلت خيالا موهما بالجمال الحق والوجه الحسن
ولهاك العرض الفاني عن الجوهر الباقي على طول الزمن وتري ماذا وراهذا

افار

وقال رضي الله عنه
حالي غريب بين اهل زماني اواه واشوقي الى اخواني
آه على كشف يعي كشفي ويا لهفي على عين تطيق تراني
ما راحت الفرد الغريب وانسه الا بمن هو مثله روحاني

وقال رضي الله عنه
لا تلمهم ان جهلوني انهم لم يعرفوني لو درو اروح وفاني لقدوني ووفوني
كيف لا اعذرهم ان جدت فيهم عنتوني حبهم من حيث اني فيهم متفوني
وقضوني وفضوني وقليا عرفوني خدموا يابى بحبات الحشا يا والجفون
اهل ودي صفوة الله لهذا الفني ووحق الله لولم اصطفيهم ما اصطفوني
من رآني عرف الله فيا قوم اعرفوني انا سر الله حقا فيا شيتم صفوني
لا يراني غير قوم بعيوني كستفوني ظفروا بي فعلي كل المعاني سرفوني

وقال رضي الله عنه فتوني
كل العيون عيوني كل الشؤن شؤني كل الامور امري كل الفنون
انا الوجود واصله وفرعه ومحله والحكم حكمي كله لا قيام بدوني
نعم انا الممتنكن في مشهد المتيقن واني المتلون في شاهدات الظنون

جودتني في الجميع تحريد اهل البديع فاطرب وكن يا سميع وانعم بحق اليقين
كل الكمال كمالي افيضه بتوالي على ايادي سوال لاخاب من يقصدني
هذا جمالي تجلا قلت اهلا وسهلا يا عاشقي طب تملا يا محب لا تجبني
اني خطاب علي لسر قلب ولي بكل قلب حلي يا ناظري فاجتلني
من يعرف الله يعرف اني به تنصرف واني متعرف بمن يعرفوني
وجدي وفا تجديدي كما يريد مريدي ظفرت فاشكر مزيدي وانعم بحق اليقين
وجدت كل المعاني في عين معني عياني عشت وانتعشت في زماني لا خفت ريب المنون
انظر ترا السر جهرا والغيب عينا وقرا واسمع بلا وقرا كل العيون عيوني

وقال رضي الله عنه

وجهك والله يا حبيبي منظر الغيب في العياني
ما اشرف هذه المناظر ما الطف هذه المعاني
حيث لنا بالحبيب وصفا ثم بذات الحبيب داني
ما اجمل هذه الاوايل ما اكمل هذه التواني
اني وجود المراد جمعا انت شهود الحبيب داني
ما اصون هذه المشاهد ما احسن هذه المباني

(ما اوسع لو فاته وما ما لا يمن بغايته الامان
ما اوضح هذه العطايا ما اوفع هذه الامان)

وقال رضي الله عنه

انشكوهم وهم لم يظلمونا انعلمهم بما لم يعلمونا
اتذكرهم بشيء لا ينسون انسا لهم محالا لا يكونا
ونحن عبيدهم وهم الموالي فهم بالحق فينا يحكمونا
وعلمهم احاط بكل شيء وما شاؤن كان فقد كونا
ولكن نحن ندعوهم فتدعوا وفاء بالذي قد الزمونا
ونحن بكل ما يرضون نرضى ونشهدهم بذلك يرحمونا
اسادتنا ضبطتونا عبيدا أو عناية قصرنا ان تقضونا

(انما ما ان لهم الذين يعلمون
انما ما ان لهم الذين لا يعلمون)

وقال رضي الله عنه

دعوكم فاعاش في حبه فنا فتى لم يزل حفظ العهود له فنا
ولا تعذلوا ان باح او ناح او شكا ورفقا له ان حن او أن او عنا
غريب معنى مستهام متيم عدا مغرما لما راى الطلعة الحسنا
خليع كساه بالحلاعه خلعة التهتك عشق الاعين النجل الوسنا
اسير باطلاق الملاحة لم يزل فنون التغاني بالغناء له فنا
اناهود اك المغرم الدنف الذي لتمزيقه ابقا وللصبر قد أفنا
سباني احوي قد حوت وجناته جنايا شهد اللحظ ليشهدها عونا
نجوف راجية تميل قوامه ومن يرتجي الولدان لا يجتثني اللدنا

غريرٍ عزيزٍ لذ ذل محبّه ٭ له فغرامن ذلّه ساجبًا ردنا ٭
مليح اذا ادبي عليه دلالة ٭ ولاح اراناالشمس في الطلعة الدجنا ٭
سبا بالسنا واللحظ والقد حسنهُ ٭ واصبى اليه اليد والطي والفضا ٭
شمآئله معنى الجمال جميعه ٭ غدى كل في حسنٍ لصورته معنا ٭
فلا غيره ادنى فوادي ولا سبا ٭ فؤادي ولا اضنا فوادي ولا اما ٭
ولا هز عطفي بالهوى زهو خدّه ٭ وان كان خدًّا اخجل الروضة الغنّا ٭
ولا ثغره الالمى وان كان شهدهُ ٭ غدا من خلايا الدار باصح يستجنا ٭
ولا لطفه بالصب في لوعة الهوى ٭ وان كان لطفًا اكمل الحسن بالحسنا ٭
ولكن صفت اوصاف مرآة ذاته ٭ وشاهدت في هذا الصفا ذلك المعنا ٭
فهمت به لما فهمت الذي به ٭ تعين من اطلاق معنًا له اعنا ٭
ووصفٍ يزين الصفو هيمت به وما ٭ فهمت من العذال افصى ولا ادنا ٭
سقاني من التوحيد بكرًا سوى فمي ٭ وقلبي لم يقبضه كاسًا ولا دنا ٭
فوحت بها راحًا فرحت بريحها ٭ وفي المنا لا اخشى خومًا ولا حزنا ٭

وفي لله رضي الله عنه

لك الجمع والامداد والعز والتنا ٭ الى القفر والتجريد والذل والغنا ٭

لك

لك الجود والايجاد والقبض والعطا ٭ الى السعد والاسعاد والوسع والغنا ٭
تفرعت مني لكي حتى ملأتني ٭ فياحبذا تلك المنية والمنا ٭
وياعزتي اهلاً وسهلاً ومرحبا ٭ لقد انس التوحيد ربعي وامنا ٭
خلصت من الاكوان خلصت مخلص ٭ واثبت لي اياك محوي عن الانا ٭
وفي حضرات الجمع افنى بغيتي ٭ وغاب رقيب الفرق عن ذلك الغنا ٭
فهانا صب مغرم حيث ما بدا ٭ جمالك يا معنى المعاني واغلنا ٭
اراك نعم والله اني اذا اري ٭ كتاب كمال الكائنات مبينا ٭
واشهد ايات الجمال مظاهرًا ٭ وتشرك لي فيهن معنى تعينا ٭
كذلك هوى لطف كل ملاحةٍ ٭ وكل مليح باللطافة اقتنا ٭
واغدو اخليعًا عاشقًا متهتكًا ٭ رقيبًا تربى في رياض الهنا ٭
جمالك نصبي ان تجب او بدا ٭ ووجهك انسي ان شاعد او دنا ٭
صفاتك اقداحي وكاسك راحتي ٭ فلي سكرات من هناك ومن هنا ٭
ولي منك ياساقي على نعم لا بمي ٭ رياض رضاجناتها الطف الجنا ٭
وقل للذين استعجلوا من تلوني ٭ وقد عرفوني ثابتًا متمكنا ٭
غدوف اماما للمحبين فاقتضى ٭ سموهم في الحب ان اتلونا ٭

مواطن قلبي وجده وغرامه واخلاصه في الحب رب المحاسن
فلا نسلوه سلوة عن زيارة لان من الايمان حب المواطن

وقال معاني الغير قد ظهرت لنا من وجهك الحسن

وقال فاروانا واغنانا واذهب ظلمة الحزن

لو بدا منيتي لبلقيس قالت انت اولى بستر وجهك مني

انا ان كنت قد قتلت البرايا فمحياك ياحبيبي فتني

وقال اسمع بياني وانظر تراني فني عياني معنى المعاني

وقال مدينة العلم كون قلبي وبابها يا فتى لساني

اذا رمضان ايجل يا رحماني فهي بي المقام بلا توانى

ولا تجعل اوانيه كؤسا فما يروي العطاش سوى الدنان

وقال اقول لصاحبي في الحب ابشر ولا تحزن فان الله معنا

وقال فيترك في سكينته عليه انا لاجتني عينا ومعنا

موردي عذب هني سايغ للشاربينا جوهر التحقيق فيه زين قلب العارفينا

وقال غرامه تيمني وحبه يعبدني وكلما انظر من حسنه يعجبني

جعلت قلبي سكنا لمن اليه سكني تعالى هذا بيدي ومن يدي اخرجني وقال

شبان عندي ان لا مواد ان عدلوا ما في العوالم من شيء يعبوني

هم لم يروا في شيء غير ربهم فليشهدوا حسنا او غير ذي حسن

وقال واحدا حد من احبوا ما له ثاني هو الحبيب الذي ما عنه لي ثاني

وقال قيوم قلبي وجناني روحاني جماله حيث ما شاهدت يلفاني

هو الحبيب تجلى وهو عين العين ما غيره واغيراد عانك لحكم الغين

حقيقتك كيف تغيب عنك بمعنى البين وانما الوهم يجري واحدك باثنين

وقال الغيب نيك هو المشهود بالانسان يا عين سر المعاني الذات

وقال والاحسان حبيبك الحق يوم نوره الرحمن فيه الي الله رد الجمع والفرقان

باريه الخال والميزاب والاركان اتى بلا شك ادم بعد الابدان

لو دخل الحجر بيت الحق في البنيان لكنت بالعقل حليني عري الاديان

وقال اوصيك يا صاح لا تركن لغير انسان يصون عرضك ويحفظ حرمة الديان

وقال يرعى الوداد ولا يرجع الى الاكوان يجود بالنفس والاهلين للرحمن

ان رمت اوج المعالي جرد القمصان وافنى واحرو لا تركن الى انسان وانظر بحق تشاهد كل شيء فان

والباقي الحق يا عارف هو الرحمن ان رمت تحظى بقرب الواحد المنان وتدع عارف

محقق عالم الانسان اخرج عن الكون والاصحاب والخلان وفارق النفس والاهلين والاوطان

تجرد النفس

وقال في حرف الهاء رضي الله عنه

ها هنا سر سرور المغرم ** بات لي منه رياض يانعه

بك يا لحمي وروحي ودمي ** اصبحت عندي شؤن جامعه

قبل حزني بحجاب الظلم ** كان لي منك بروق لامعه

في سنا معناك غابت انجمي ** صار لي منها شموس طالعه

يا ضيا شمس وجود الحكمي ** لك اسرار خفايا ذايعه

حين غيبت معاني الكرم ** جمعتني وهي عني شايعه

ظهرت مني عيون النغم ** وغيوب في غيوب شاسعه

ومعانيك بجمع الكلم ** لي قد اضحت عيونا شارعه

وتجليت بقلبي وفمي ** ها بادي الجود عندي واسعه

بيدي قد فاز اهل العجمي ** بالمعالي والمعاني البارعه

اين يا اهل العنا والذمم ** من له همت قلب صادعه

من له روح علت عن علم ** فرشها عرش السما السابعه

قل لارباب النهى كلهم ** من له باصرة او سامعه

اقبلوا الي بقلوب شهم ** تدكوا الذرة تحت السابعه

في

وفي ابتهالي السنا المنعم ** لكعين الوتر كنز الشافعه

هي كنز الله للمغتنم ** دونها للعقل كم من مانعه

انت يا طالب لهذا المغنم ** اخذ الوهم فهو الباقعه

اخذ الوهم نبيس الحلم ** كم له في النفس عنه طاعه

جنبن لنفسك عنه اجتبي ** كم لها في حكمه من صارعه

كم لديه من خيال مبهم ** وامور خافقات رايعه

هو منع الكنز فافهم تغنم ** ايها العاشق فيا طالعه

هو اعمى كل طرف تدعمي ** ان يري منه هو لا مانعه

فتجرد عنه واخلص واسلم ** ان اردت تشهد ذلك الواقعه

واذا لم تقرع موهم ** لا يهولنك هول الفارعه

املي القلب بحبي وانغم ** واطرح نفسا بغيري طامعه

وذر النفس الى اللمم ** او لما خالف امري طايعه

وافن حتى تبق لي في حرم ** ثم لا تخشى لروحي نازعه

عش هنيا يا نديمي وانعم ** فضباتي ما لها من دافعه

انا جود الله للمحترم ** ووفاني ذو الصلاة الرابعه

وقال رضي الله عنه

منجي روح الفصيح الاعظم ** عارجات بفتاها ارجعه

رفعت لي بقبابها واماطت ** حجابها وتجلت لنا طري فدعت من اجابها

فتحت لي واغلقت بي عن الغير بابها ** فادامت حضورها وازالت غيابها

اقبلت لي ولاية خطبت لي خطابها ** ثم ادت صداقها ان افادت كتابها

عقد الحب عقدها واحل اقترابها ** ونظمنا نثارها فادارت شرابها

ووقفنا بقربه رذقتنا ثوابها • وخلونا وجردت للتجلي اهابها •
ولسري تبرحت فكشفت احتجابها • فاقتضى جهد شيبة جددت لي شبابها •
عانق القلب روحها فسقته رضابها فزاها حياته دون ريب ازابها •
ثم امحته بعد ما اسكرته فهابها • فزاها وجوده فزاته اصابها •
حملت منه شاهدا هو كان ارتقابها • وضعت فيه ذاتها وكسته انتسابها •
هذه صورة العلي لكل ادنت رحابها • ايها الصادق انتهض لتوافي جنابها •
وتراها بنا طفي وهبنك اكتسابها • وارادت سلوكها من اراد انجذابها •
فتجرد عن السوي تتحلى ثيابها • وارتقي عن خلافها لتكن انت فابها •

وقال رضي الله عنه

ذواتنا وجوده • وعيننا شهوده • غيب ونحن عينه مراده مريده •
وواجد نحن له منه عليه جوده • مقاصد بدايها من سنن مقصوده •
عيننا من نفسه لنفسه تجريده • حقيقة حقوقها نحن ولا نزيده •
فالكل نحن يا فتى لانا حدوده • والكل هو بلا مرا ان الطفت فنيوده •
ما ثم الا واحد عدده معدوده • حاكمه مصدره • وحكمه وروده •
ليشهد نفسه به علما كابريده • فعينه شاهده وعينه شهوده •

بدا فغاب فهو في رقيبه شهيده • محبه محبوبه ووده ودوده •
ووجد فاقد فقد وفقد موجوده • اتباعه تخديده ونفيه تجريده •
فوصفه ايجاده وسلبه تقييده • وعلمه تاويله وفعله تاييده •
وكشفه امداده وكتمه تصميده • وكله في الكل هو والكل هو توحيده •
ونحن هو وغيره نعبد معبوده • عرفانه وداده ونكر صدوده •
وقربه اقراره وبعد جحوده • فانظر تراه كلما تراه ان تزيده •
حمدا له واغما حامد محموده • هذا له وكله وكلنا عبيده •

وقال رضي الله عنه

فوق المحيط ونفسه وجوده • قد اشرقت شمس بنور شهوده •
وعرجت عن ظلم الجهات باسرها • ونفذت من اقطارها وحدوده •
وخلصت من حكم المراتب كلها • وخرجت عن اطلاقها وقيوده •
وسموت عن اسمايها وسماتها • وصفوت عن اوصافها وصفوده •
وشملتها بالفيض مني منة • فمنعتها التوحيد في تجريده •
وبكيتني فيها دجعت لكابني • منصرفا بعز بزها ووجوده •
وقد استترت بكونها عن كونها • فتميزت بوجودها وصدوده •

واتيها منها بما فيها لها منتزلاً بمرادها ومريدها
طوراً اكشافها فيشهد عينها فاذا احتجبت تغيب عن مشهودها
فمتى صفت لي كنت صفو حياتها واذا تقانت كنت عين وجودها

وقال رضي الله عنه

كل وقت من حبيبي قدر الفي الف حجه فاز من خلى الشواغل والمحبوبي توجه
كنت قبل اليوم حايز في زوايا الكون دايز في بحار الفكر ملتي بين امواج الخواطر
والذي كان مرادي لم يزل في القلب حاضر
رفع الستر لعيني وبدا لي كل بهجه فاز من خلى الشواغل والمحبوبي توجه
جمع الله شتاتي تتوالت فرحاتي وغدا محبوب قلبي عين ذاتي وصفاتي
يا سروري يا انتعاشي يا دوايي يا حياتي توجه
ليس بعد اليوم اخشى في الهوى من سلب بهجه فاز من خلى الشواغل والمحبوبي
ان محبوب القلوب اصبح اليوم نصبي وتجلا سره لي لتشهيدي ورقبي
فاشهدوا طلعة وجهي لتروا وجه حبيبي توجه
هكذا الوصل والا لم يكن والله بهجه فاز من خلا الشواغل والمحبوبي
انا مشغول بداني عن جميع الكاينات لم ازل بين الضحايا متوالي السكرات

غايبا

غايبا عن كل غيري في جميع الحضرات توجه
انا من عشاق وقتي في الهوى اصدق لهجه فاز من خلا الشواغل والمحبوبي
لا تحافوا يا صحابي بعد هذا من حجاب از محبوبي دعاني وانا لا دون نقابي
محرما ليس عليه ملبس غير ثيابي
انا من كل وجيه عند والله اوجه فاز من خلا الشواغل والمحبوبي توجه

وقال رضي الله عنه

من مثلي في عصري او صبحي او ظهري والناظر طول دهري في سري
وجهري ما ناظر الا الله
وسر الله بي قد لاح لمن ينظر يا صاح فجوا الارواح يا خلاع الاشباح
لتلقوا وجه الله
وقتي يا عشاق طاب ومن طيبي يا اصحاب طاب العيش بالاحباب
لما لاح للالباب في عيني وجه الله
يا مرفوع الحجب يا دود واغنم قربي وادخل حضرة حتى تتجلى من قلبي
لعينيك وجه الله
ذا باب الله مفتوح قم وانبه بالروح يوافيك دوح الروح ويعطيك المسموح

بوشنك عبد الله

قم بالله فاحاذق وانهض نهضة صادق ووافي الله عاشق وقل للعوائق
منزاوني من الله
احسن في الله ظنك وافرغ لله عنك واخلص بالله منك وانا اضمن انك
في وقتك تلقى الله
حقا ان حققتك تمانيه عشقتك وافنيتك اطلقتك تبقى بسلطان
وقتك وحكمك حكم الله
وقال رضي الله عنه
الهدد دون مجبكم بمماته ومماته في الحب عين حياته
لوانهم شربوا مدامة وجهه علوا الذي جهلوه من راحاته
انتم وجود محبكم فبقاءكم فبكم مع التجريد عن كاناته
من كان قد عرف الحبيب بوصفه فانا الذي عرف الحبيب بذاته
عني خذوا حكم الغرام لاني مبدا حقايقه وذات صفاته
وبي اشهدوا وجه الحبيب فناظري ابدا يراه من جميع جهاته
وقال رحمة الله عليه
ان صح حجرك فالكرم جسمه ومجاد التكريم مجد هواه

اسمع

اسمع بقلبك ما يزيل فساده ويعيدك الاصلاح في فحواه
طهر الحكيم لقلب عين وضيعه برفيعه فاتى بما سواه
اخلاص مادته وعدل درانه والوضع والتدبير حسب قواه
ما اختل منها فالفساد قرينه واذا استوت نشر الصلاح لواه
وقال الكون عين فيه انسانها تصبو الحوى علي تنسه
بقاؤها في كشفه مثلما فناؤها لاشك في طمسه يابها الانسان لاتغفر
فانت نور الكون في جنسه وانت نور العين لن تحجب فيظهر الندس من جنسه
وقال رضي الله عنه
العلم درو علم الحق زبدته والقول بحر وقول الحق جوهره
داروعا مرها عين وباصرها هذا مبين وذا حق منورة
من رام مثل كلام الله من بشر توهم الروح من طين يصوره
لاتجبن له فيما يحاوله من المحالات من هذا تصوره
وقال رحمة الله عليه
العبد لمولاه لا يعرف الاهو يا عاذل لاتكثر فالله هو الله
روح قلبك من عذلي لاتتعب في مثلي مولاي اخذ يكفي حسبي ليس الاهو

غوشت علي بحري اكثرت بلا نفعي قد لاح ضيا جمعي للغرق فاجلاه

لاتذكرني غيرا لا زيدا ولا عمرا فالسر بدا جهرا فيمن خصه الله

هذا اليوم يوم عيدي يوم جمعي وتوحيدي قد وحدني سيدي وهو الاحد

هذا اليوم يا انسا ك لا ظلم ولا اشراكي حتي ملك الاملاك ما في الملك الا هو

يا اهل الوفا الوافي عيشوا في الصفا الصافي مولاكم ولكم كافي من والاه والاه

استغرقته جلا من كان له مولي الله به اولي في الاخري وفي الاولي ادناه واعلاه

وقال رضي الله عنه

ان الزمان بلطفه وجماله هان الهوان بطرفه ودلاله

ابقي الغرام بصونه ووداده افني الانام بهجره ووصاله

شمس له جمل الجمال اشعة قد فصلت من نبض نور نواله

ثوب الملاحة من ملابس وجهه وطرازه الراهي بديع خصاله

وقال رضي الله عنه

اد ار الراح من فيه مليح راحتي فيه وحاني فاحاني واهداني الي التيه

عزال من تصيد فتور اللحظ تحميه وشيق اهيف غصن قويدي في تثنيه

له من سحره لحظ يروحي منه اقديه حمي جنات خديه بنار من تحنيه

فتي باللحظ افناه مراشقه سنحميه فلا يبأس من معناه وان عزت امانيه

وقال رضي الله عنه

اقرن عن نفسك في الله تحيي روحانيك بالله وارك التدبير لله تقتدي

في كنف الله

من عنا الغيبه دعنا وادخل الحضره تهنا ليس للعبد المعني ملجأ

الا لمولاه

ما من الله صدود انما انت البعيد وهو رحمن ودود من تولا تولاه

لو رفعت الستر عنه لرايت الكل منه فتحلي تستبينه ظاهرا كالشمس مجلاه

من يباب الله قاما والي الله اقتراما وعن الغير تعاما فهو لله وبالله

وجه القلب الي الله معرضا عمن سوي الله يتولي امرك الله باهنا من يتولاه

لا تري شيئا سواه وتفانا بهواه تبق في ظل لواه شاهدا الله بالله

وقال رضي الله عنه

بحياة حسن من بهاك شهدته وبسر حب في جمالك صبته

وبشوق قلبي فيك قد فطعته انعم بوصلك فهذا وقته

يكفي من الهجران ما قد ذقته

قد كان لي صبر عليك يعينني والآن ان جميل صبري قد نفى
وبكل وصلك ما طمعت وانني انفقت عمري في هواك وليتني
اعطي وصولا بالذي انفقته
لم يبق في طي الفؤاد ونشن كلا ولا جهر الجيب وسن
احد سواك ولا يمر بفكر يا من شغلت بحبه عن غيره
وسلوت كل الناس حين عشقته
حاشا وكلا ما الحسن مشبه اذ كل حسن في هواك مذله
ما الشمس بالبدر المجل انه انت الذي جمع المحاسن وجهه
لكن عليه تصبري فرقته
ماذا اسعت في الوساة لعلهم ان يشربوا قلب المتيم حملهم
ان الذي اهدي هداي اضلهم يا لله ان سالوك عني قلهم
عبدي وملك يدي وما اعتقته
او قبل بي ان دانيوني ليلهم سهران باك لست اسمع قولهم
قل لم نزل في العاشقين اجلهم او قيل مشتاق اليك فقل لهم
اردي بدائي الذي شوقته

طرفي

طرفي بغمضة عفوٍ قد حباني فاما حياك وانني اذ جاني
فجعلت انشد عند ما قد فاتني يا حسن طيفٍ من حياك زارني
من فرحتي بلقاه ما حققته
اذ وصلة قد مارجته فرقته في الخلق لا منه للحاق شرقة
سلب المنام وباعدته شقة ومضى وفي قلبي عليه فرقة
لو كان يكفي الفؤاد تحققه

وقال رضي الله عنه

ايا من واصلوا الاحباب ونالوا عانة الالباب عيدوا واقفوا
يا لباب نبادكم يا اهل الله
الله الله عباد الله فشي لله في حب الله عسى زوره نحو الله عسى
نظر لوجه الله
فتى فاني في صورة حي فقير ليس يملك شيئا كرما بكرام الحي
طفيلي فاقبلوه لله
ايا اسيادا لهم جيت وبا غلمان هذا البيت هو اكرمي دعا البيت
فوا قوني لاجل الله

عبيد مغرم عاشق فقير سايل صادق وما علي الغطا عايق وانتم يا كرام الله
انا هايم انا عطشان فقير لله اني لهفان وانتم منهل الاحسان فرووني بذكر الله
الله الله عباد الله فني لله في حب الله عشي زوره بحق الله عمي نظره لوجه الله

وقال رضي الله عنه

جمالك ما اعلاه دلالك ما احلاه وصالك لا يحصل الا للذي ترضاه
دونوت فلم تلحق حبيبي تعالى الله محبك ما اشرف وعبدك ما اغلاه
تعزز وصل واحكم فانت الذي اهواه جميعك محبوب سلا الله من تسلاه
يا مولاي يا واحد يا دايم لمن افناه لمن افنيته بقي وانت الذي ابقاه
يا قلبي لك البشري ان العبد من مولاه فمن ذا الذي مثلي وقد صرت عبد الله

وقال رضي الله عنه

عش هنيا يا فوادي وكلا بالمراد ليس هذا باجتهادي
انما هذا من الله الله ما ادانا الله الا الله سوى الله نحمد الله لشكر الله ذلك الفضل من الله
يا هنا قلبي وعيني يا حياتي بعد حبي بعد ابعادي وبيني ردنا الله الى الله
كلما في الحي خبر ما بغير يعتبر فاطرح الوهم المحير تشهد الكل من الله
يا حبيبي والله طيب والله طيب حضرتك هذي تغيب يا حبيبي عن سوى الله
قولوا يا انيا قلبي ومريدي وصحبي ان ازال الحب حجبي وتجلى الله الله

اذ شهدنا الحق حقا وراينا الصدق صدقا لم نرى غيرا وشرقا
غير وحسبنا الله

وقال رضي الله عنه

كل نفس حليمة هي يا لله عايشه رفع الله قدرها قالها قط فانا حبشه
ارضعوا ندري علمها فلها الروح عاطشه لتقود ابطن ندع النفس يا عشه
لم ارضع عايشه
توجد الانس بافني وتزيل المواحشه لنسبة احدية مثل ابنا عايشه

وقال رضي الله عنه

يا طالب الملا الاعلى جميعهم شاهد عليا تجدما انت تطلبه
عين الوفا لمن وافاه باطن بوجه ماصون سر الله غيبه
غيب الوجود لعين الجود منه بدي لكل قلب صفا في الحب مشربه
فرد احاط بما لولاه تنزله لشاهد به لكان العز بحجبه
ما في الوجود له ثان يزاحمه فيما تجلى به للعين منصبه
ملك الجمال حنود الفضل عاكفة ببابه فهو لا ينفض موكبه
في كل ناحية من حبه مدد عين الحياة بروح الله صيبه
فرد تجاول الموهوب من يده انهى تهي ماله ضد فيسلبه
وحسب قلبك وهاب بلا سبب يعطي بلا سلب ما انت تحسبه

وقال رحمه الله ناظري قد شاهد البشر جاها وكلمي خاطب الحق
شفاها انا وجه الله والعين التي حرق الاغيار انوار هداها
شاهدوني ان اردتم تنظروا طلعة الغيب ففي عيني جلاها
واحبوني تجدوا ربكم واطيعوني تطيعون الالها
صورتي فيكم مثال لكم قد اتى الرحمن فيها واصطفاها
فبها يسمعكم ببصركم ويناجيكم بامر قد بناها
بولاي اطلق الله يحيي عن عقال الوهم انجاها ولاها
وعليكم بياني نشرت رحمة الله التي قدما طواها
ياهنا افئدة مخصوصة عرفت محبوبها لما اتاها
سجدت سلما بدت واقتربت فولاها بمنا ها وكفاها

وقال رضي الله عنه

امام الحق يا من كل الهدى للحق مأمومه ويا حمن من قد ساد في الرحمن حومه
وحق الله لا يحيط عبد انت قيومه وليس يضيع من اوى الى من انت مجدومه
ايا من مبدا الانوار والاسرار من سومه ويا من راحت الارواح فتح انت محبوبه
تعطف يا منى قلبي فلا يخفاك مكتومه وان الجود من بعض جمالك انت معهومه

انت

انت هو شمس الظهيرة ليس في التحقيق غيره

لا تقل انا ولا هو ليس في السلوب ما هو لا تحر فالامر ظاهر فارجع البصر تراه
ان تكن صادق مصدق ترتفع الاشكال جمله وتكن للرتق تفتق تنتش ذا العلم وشمله
وتري عارف محقق تطلق التقييد بالله

لا تقل انا ولا هو ليس في السلوب ما هو لا تحر فالامر ظاهر فارجع البصر تراه
واجد الوجود دائر قائلا الا الله ان تبدا في سناه تشهد القايل انا الله
او تدنى في علاه قالت الاشهاد الله

لا تقل انا ولا هو ليس في السلوب ما هو لا تحر فالامر ظاهر فارجع البصر تراه
ان تمرق او تفتق لا يري الاجمالو او تدقق او تزلق يتردي بحلالو
او تحقق او تحق زان وصفو ابكمالو

لا تقل انا ولا هو ليس في السلوب ما هو لا تحر فالامر ظاهر فارجع البصر تراه
لا تجاهد لا تشاهد انت هو المقصود حقا لا تكن معبود عابد ليس تترك ثم ترقا
واصف الواحد في واحد وانقه حقا وخلقا

لا تقل انا ولا هو ليس في السلوب ما هو لا تحر فالامر ظاهر فارجع البصر تراه

وقال رضي الله عنه

وقال رضي الله عنه

سنه النفوس عما لها عن رشدها • وشهودها اعمالها اعمالها •
والاعتراف بحرها ان احسنت • فيها الورى اقوالها اقوى لها •
والامر دياق لشهوتها التي • هي ان انت افعالها افعالها •
وبيانها في الفقر حتى تنتهي • عن حبها احوى لها احوى لها •
ان حملت فتحملت حمت والا • وضعها احمى لها احمى لها •
ومتى رمت للعار فر بنيلها • وجدت اذا اكفالها اكفالها •
تبا لنفس في الرياسة قد سعت • وركوبها اهوالها اهوالها •
صحبت هوى اقضي بها حتى قضت • وبقطعها اوصالها اوصالها •
قد كان صحبتها من العمل التقي • ومن الورى ابدالها ابدى لها •
لكنها من جهلها قد ائرت • مالم يكن اولى بها اولى بها •
وافت طلاوة زهرة الدنيا لها • وحلوها اطلالها اطلالها •
يارب انت رجاؤنا وملاذنا • ونفوسنا حطت اليك رحالها •
لاشك انك عالم بخلاصها • فاطلق بلطفك سيدي اغلالها •

وقال رضي الله عنه

من يعيش في ظل هذي المرتبة • عاش بالله حياة طيبة •
رتبة العين التي في نصبها • رفع المحجوب عنها حجبه •
وجلا من غيبه الوجه الذي • بحجاب الحر قدما حجبه •
فاستقر العين والقلب به • ورأى شاهد ما غيبه •
يا ابنة الطالب مالم يره • ايقظيه ليري ما طلبه •

وقال رضي الله عنه

ما من اليه توجهي ابدا وفيه تنزهي ارحم تلهف لوعتي وتلهفي وتدلهي
انت الذي طلبي سواك • ولا لغيرك اشتهي انت الذي منه بدا اعشق وعنك اني

وقال رحمة الله عليه

لاحظ وجود وجوده وكماله • ونعتات جلاله وجماله •
وتنوعات دلاله ووداده • وترفعات علوه ودلاله •
ونلطفات ظهون بعيونه • وتعززات غيوبه في آله •
والزم جنان تجليات وجوهه • وانعم وعش رغدا بروح وصاله •
وصل الذوات بوصلها لا وصل يا • بالغير صار الوصل من احكامه •

وقال رضي الله عنه

ان لم يكن منك رحمة فسابر الكون نقمه وان جلت بفضل فكلما تم نعمه
ياحاكمي وحكيمي احاكمك الكل حكمه فانت نور كمالي والغير نقص وظلمه
وقد توجه ضعفي للطف منك وأمنه وحسن صنعك حسبي للكشف كل مظلمه
ياسيدا وحبيبا رضي بعشقك خدمه فعشت في كل خير او في نصيب وقسمه
بك اعتصمت وصحبي ياخير مولى وعصمه وانت كافٍ ووافٍ بكل جودٍ ورحمه

وقال رضي الله عنه

كشف المحسن حجبه اخذ الحب قلبه لا تلمه فأمنه في يدي من احبه
عاشق قد وفاه من ذكره كان حسبه اسر الوجد نفسه وسبا المجد لبه
فاعذروه وكفروا فيه بالشكر عتبه اي عتب ترى على من راى الله ربه
قل لقلبي الذي به اسعد الله صحبه من له منك نسبة حقق الله غربه
هذ الروح بالحياة من الروح اشبه ياحياة الذي به ربح الله قلبه

وقال رضي الله عنه

صح والله ذوق من نال من نيل شربه
الله الله هو هو هذا الله نظر الله نصر الله واني فتح الله
عبدك العاشق والله انا هو عبد الله عين عشقي لا ترى غيرك يا وجه الله
انت روحي وحياتي ابدا اي والله لست عن بابك ابغي حولا لا والله

جمعت باوقتي واهمي باسحب علمي والحق باهمي وانمي باز هر نعمي سري السر باني جل
مجلاه في حجبي الاعباني لاح معناه عاد بالتأييدي عبدي يوم تجريدي واخذ سبدي
بيدي الى توحيدي قولوا يا اكوان الله الله فالعلي الباني الله الله ليس الا الله عشت
انشا الله بالله والله وتجلي الله فانطق حيا ك الله فدبدار حماني ووفانا هو

وقال رضي الله عنه وارضى عنا به

ما روح العاشق الا من بهواه الله يبقي لي معشوقي الله ياالله ما اسعد من
هو بك عاشق الله يبقيني عاشق لك صادق يامن حققني بالحق الناطق يا
سيدي يامن خد قلبي ماواه الله يبقي لي معشوقي الله يامن ابقطني حين احيا قلبي
وقد روحني في انوار ربي حتى شاهد نوامر فوع الحجب انتا محبوبي حقا اي والله
الله يبقي لي محبوبي الله انت هو الشافي انت هو الكافي انت هو الوافي بالعبش
الصافي بان هو جامع شمل الالطاف نور وجهك الذي تحيني رويا ه الله يبقي لي معشوقي الله
كيف ما شئت اظهرات محبوبي وايش ما اختار هو مطلوبي واللايم احمق ايش الدراني
قلبي لا يبرح في بابك مثواه الله يبقي لي معشوقي الله يا سيد السادات يا عز الاملاك والله
ما في الكون الا من يهواك لكن الاوهام تحجب عن رويا ك حتى لا يلفاك الا من ترضاه الله يبقي
لي معشوقي الله

وقال رضي الله عنه

وقال محب الله لا يهوى خلافه ولو اعطى علي ذاك الخلافه

وقال لعمري بل محب الله فرد بمن يهواه ليس يرى خلافه

نداله تزن عقل الانام وبدهلوا عليك طوابا بهم كانك اهلها

ولا تزهم منك الخذاقة يكتموا عليك امورا ثم ضرة كتمها

ومن يخطب الحسنا من غير اهلها يعد عليه ان يفوز بوصلها

ولا تطلب المعروف الا من الذي تعرف من اياتها باجلها

حارت عقول اولي الالباب في شغفي بمن لحاظ بما تبدي وتخفيه

فقلت هل تعرفي من لا يحاط به فذاك من الذي لمتني فيه

وقال افق فيه اتفاقي ليس في الافاق مثله كاله لطف وصرف فاق بهجته وشركله

وقال توصل الى روضة القدس يافتى وفارق الهوى المشتهى

وقال ترى مدد الله حقا وفاز الى ربك المنتهى

كان لي خلق وامر ووجود مثل ما هو وبذات الله زالوا ما بقي شيء سوى هو

وقال تعبدني بفقري ليس الا فمالي غير فقري من عباده

وقال واوجدني له عبدا فقيرا اسلا طين الوجود نسو عباده

ان ردمن بعد هجري ضايع اللهجه وخلص الوصل قلبي من يد الوجعه وجا بشيري من الغيبات بالرجعه

وهبت لوما بقي عندي من النجعه

وقال

الشغل بيك حبيبي غاية التنزيه والشغل عنك حوى كل النقايص فيه

فان تشاغلت بالحساد والتمويه اكون صدقتهم فيما رموني فيه

وقال في حرف الواو رضي الله عنه

اذا لم يكن بالوصل عونا على الهوى فيا حسرة العشاق يا فرحة النوى

وان لم تساعد بالوفا عن الجفا فما ايسر البلوى وما اعسر الدوى

فرفقا حبيب القلب رفقا بمهجتي ليمسك سر اللطف قلبي اذا هوى

دع الصد بعد الود واطرح الملا وصل بغرما ما ضل عنك وما غوى

انا المغرم الصب الذي فيك لم ازل اوجه وجهي نحو وجهك لا سوى

عليك مدير الراح دارت مطالبي ليطفي سلام الوصل نزاعة الشوى

فتى الحي قد افنا هواك بفتيتي واعفت رسوي سطوة الوجد والجوى

ولي منك يا مولى العلا حرمة الولا ولا سيما لما حللت بذي اللوى

فجد بطيب الوصل لي منك سيدي وجودا على رويا ك معتكف القوى

وروحن بروح البسط انفاس نفسه حبيبي ولا تنشر من القبض ما انطوى

وقال رضي الله عنه

تدانيت من علوي الى الغاية القصوى ٭ فما زادني قربي سوى الغرب يا اخوي ٭

دعوني لسادتي افرغ من البلوى ٭ فلو نظروا مابي لرقوا لا شكوى ٭

دعوني لهم اشكو الهوى القمر الاحوى ٭ تقوى علي ضعفي ومن الهوى بقوى ٭

بنار تجنيه يعذبني عدوا علي انه احلى من المن والسلوى ٭

وحق الرضى ان لم تكن لي كما الهوى ٭ فطرفي لا يرقى وقلبي لا يروى ٭

انا بعد عن سلبي الحشا عنوا ولو انه يرضى وجدت الغنا حلوى ٭

سلام علي حي له قد غدا مثوى ٭ دياربه تزهوا علي جنة المأوى ٭

وقال رضي الله عنه

وحياة سكان اللوى ما الهوى عندي دوى ٭ صار الدوا جميعه هو والنوى

عندي سوى قل للذي وصف الوصال لاجل تسكين الهوى ٭ ان الوصال قد استحال

هوى وموجبه النوى ٭ انا لا انازع في الهوى ان الهوى غلب القوى ٭ اسلمت امري

وقال رضي الله عنه طايعا راض بما حكم الهوى ٭

بشراك هذا وجه من تهوي ٭ والله قد زال الهم والشكوى ٭

بشراك عش في حضرة المحبوب ٭ والله غاب الغير يا اخوي ٭

بشراك كاسات الوفا دارت ٭ والله ساقي هذه الفتوى ٭

بشراك

بشراك عش واشرب وطب والحب ٭ والله ذي الجلوة في خلوي ٭

بشراك يا عيني ويا قلبي ٭ والله زالت الغاية القصوى ٭

بشراك لا هجران بعد اليوم ٭ والله طيب يا وصال علوي ٭

وقال عفا الله عنه

يا طبيبا يصف الناس الدوا هل تعاطيت دوا الهوى ٭ ويك لا يصلح للطب فتى طايش

العقل علي غير اسنوى كيف يدري صحة من سقم مستهام العقل مختل القوى ٭ كل ادراك

عليل فاسد يدرك الشي علي العكس سوى ٭ ان شفاك الحق يا صاح من علل الخلق فدوى ٭

دوا او توجه لحكيم دانوا ان تتغافل فلكل ما نوى ٭

وقال في حرف اللام الف رضي الله عنه

جمالك من يد دوالنعم اجلا ٭ ووصلك من لذ بد العيش احلا ٭

ووجهك مشرق الانوار جمعا وعشقك مغرب الارواح كلا ٭

وبشراك قبلة البشري فاني ٭ نوليّ نحوها دتف تولا ٭ احاط جمالك وجهك بالمغنى ٭

فوجهك حيث ما ولي تولي ٭ ايا من في سنا الحسن منه جلا الافاد لما ان تجلا ٭

تأصل في رياض رضاك قلبي ٭ فليس له مقر عنك اصلا ٭ بعدك الذي تأبى وسحقا ٭

واهلا بالذي ترضي وسهلا ٭ رضيت بكل ما يرضيك مني ٭ ولم ار لي بغير رضاك شغلا ٭

فليس الهجران ترضاه هجرا ٭ وليس الوصل ان تاباه وصلا ٭ لذلك في غرامي يا حبيبي ٭ غدوت لسابر

الاسرار شغلا ٭

نشأت وصبوني شأني كأني خلقت لصدق حبك ليس الا
وعشت ممن قد فرحا خليعا افرح بالهنا كاسي وانا لا
وندا فتنتني بك فيك علي وجدتك لي وجودا استغنا لا
وقد شتتت فيك الوهم لما جمعت من الجمال علي شملا
فانت لكل معشوق ولي وعشقك لي علي العشاق دلا

وقال رضي الله عنه

محبوبي تجلا يا صوفي تخلا يا عيناي قد را يا قلبي تملا
ياطرفي وتلي يا روحي ولبي بشراكم فحي دنا قد تدلا
ناجاني واسفر اصحاني واسكر فالله اكبر يا الجلوا حلا
فحان الوصال جهارا جلالي مدام الكمالي من الشمس اجلا
اداري الحميا فسقيا ورياو ابدي المحيا فاهلا وسهلا

وساقٍ لشبر الذا النفل انهلا عليه السلام اما دام الدوام وناح الحمام ببان المصلا

وقال رضي الله عنه

ترك الجسم لسقمي من نقاياه خيالا عند ما عاد حبيبي غربت شمسي فزالا
حذا سلب وجودي فيه حالا وما لا لست اخشى بعد هذا منه والله انفصالا

لم اجد قلبي الاعاشقا لو خلي من عشقه لم يبق حي لا تلم قلبي علي حالاته
اي قلب عاش الا بالهوى وبروحي من هواه واحيى رشا مرتعه كل حشى
كل حسن من سناه منة فهو المحبوب من ليلي ومي لنشر الحسن به اعلامه وطوى
في حبه الالباب طي لو تجلى مسفرا من حجبه للورى حجوا الى هذا المحيى
ادمج الليل الماهل ثوبي هوام راح وروض امرشي هالة البدر عذارا خده
او محيا بسواك الشمي فرقه ام صبح يوم الجمع قد لاح في ليلة قدر يا بتي
تطلع الوجنة شمس في الضحى حال ما بهجته در الدجى واذا انبي فتي لا حظه
فهو يحييه برشف ولمي كم له في اللطف من معجزة فابلاني ليس مثل الله شي
حسبنا بيته مبصرة وجه محبوبي مرفوع العطى كم اراتا الله منه اية
تشبع الروح وتروي القلب ري باقرار القلب في حشو الحشا قرن العين عي حالي شوى
قال لي الحاسد عوض نظرة من محياه بملك العالمي ليس ارضى بوفا من لقا
حاسدي ليس فطامثل قطي رشاي اصبح لي ملتقتا واني منعطف العطف الي
ظني من ذكر ما يشغلني ما القلبي في سوى حبي هوى مات بي كان من امر الجفا
فانعمي يا مهجتي فيما تشي وملي محبيبي ابدا مثل اني تزيدي وتري يسقني التسنيم من
كوثر فاري في وجنتيه حبتي اي مسك كشداه وكذا اي راح كلماه اي اي

راحة في جانة الافراح ما برحت احاتها في راحتي اسكرتني بجمالٍ وهوى
فبماذا صحوتي من سكرتي وطوت في نشرها روحي فلم ترل البسط بها في قبضتي
طار قلبي في الهوى من فرحي بمنا قلبي وبشري بتلقي ليس في اهل الهنا مثلي ولي
نعرسا في الراح احدى قدحي النجلي والنخلي روضتي ومدامي ياندمي نتهمي
هي هيا قم نتصبا واقم في حنا باحان حتى هي هي كم شوا الهجر شتا اغاث الهذا
ليس بعد الوصل مني ارح النفس براح رواحها نفس الرحمن منشي نشأتي
فمر حيا بها كالشمس في فيه بحري وهي في خديه في راحة في قدح هاتيك ام
فرح في الروح ليسري يا اخي انشاتي بالهنا معتدرا كلما احتاز بين يدي
غنتي في الحان وانشدني على نغم العيدان لا احتشي وتشي اغتنم يوم الوفا عيش الصفا
خلوة لا غير كشف لا ردتي ساعد السعد فطب واطرب ولا تلتفت عن قصدك الا فصي
لتشي رحم المحبوب من ابلغه وجد بالطف والعيش الهني واصلته صلوات ابدا
وقال رضي الله عنه دام للرحة تعني وحمي

ايها العاذل لا تنهدني بسوي حبي انا لا احيا فاقض يا هذا ما تكن قاضٍ
انما تقضي هذه الدنيا بعد ما يبقى لي مني قلبي فخذ الاكوان بيد السلبي
ليس مقصودي في سوى حبي انا محبوبي هو مطلوبي ومرادي من سائر الاشيا

فاقض يا هذا ما تكن قاضي انما تقضي هذه الدنيا كل ما يفني من سوى الاحباب
فهو واشٍ مات ورقيب غاب وحجاب زال عن مني الالباب
فبماذا انت تحوفني فالذي ارجوه هو عيننا فاقض يا هذا ما تكن قاضي انما تقضي هذه الدنيا
اسال المحبوب من عطاياه ان يوافيني من محياه فهو حسبي مالي الا هو
انا عبد يا عاذلي مالي عشقه الا اني مواليا فاقض يا هذا ما تكن قاضي انما تقضي هذه الدنيا
انا مولى سيد كامل في وجداني واحد شامل هو معشوقي ايها العاذل
ضده ضدي نده ندي كلما يبغا هو لي يغيا فاقض يا هذا ما تكن قاضٍ انما تقضي هذه الدنيا
سيدي والله انت هو قصدي وصفا عيشي ووفا عهدي يا من نسأك حاصل عندي
ايها الناسي ذكر محبوبي خذ لك الدنيا ولي العليا فاقضي يا هذا ما تكن قاضي انما تقضي
وقال رضي الله عنه هذه الدنيا

ايا بديع المحيا ارحم محبا وفيا قد شفه السقم حتى تنادي ندا خفيا
ولا تدع يا بتقني داعيك ذي شقيا واعطف وهب يا حبيبي لمن لذاك وليا
او هب فوادي صبرا واجعله ذي رضيا يا بدر تم سما في الجمال او جاسميا
رفقا بمن رق حتى كان لم يك شيا وطال ما بات اذ لم تهجر ليالي سهدا
فرحان جدلان بحلوك بكرٍ وعشيا صب صبا لك قدما من قبل كان صبيا

ولم يزل بالتصابي من السلو بقيا طوعًا لحكم غرام للصبا راح عصيا
تسا ويا يوم بيني ويوم بعت حيا لكن بروحك قلبي قد عنى عيشًا زكيا
مواصلًا لحبيب للوصل ليس بغيا ناداه لما تعالا به مكانًا قصيا
روض الرضا لك اجري من المدامع سريا فادخل جنان سرور طابت جنا جنيا
وقل لمن لام قالي قد جنيت شيا فريا دعني ورب جمال عن التجني بنيا
احل طرفًا اراه من راحة القلب حيا فطاب عيشا وآلى مولى كرمًا ملئيا
طلق المحيا باسري بهواه راح حفيا حوى لاحمد وعد لسان صدق عليا
لأنت يا صاح منجا اذا رضيك نجيا فانهم بنهاك واعرض عن حاسد كي يكيا
ودع لواحيك فيه نسو فيلفوا غيا واحفض فوادك ممن العهد راح نسيا
وقم بحبك ان هم للوعي جاوا جثيا وان عتوا كن نصدف الهوى اشد عتيا
ولا تسلهم فهم في نار الصدود طليا وارتع نمرتع حب تاه خير نديا
وقال فالحب خير مقامًا والحسن احسن ريا

كلام الله للعبد الصفي هو الكشف المبين للخفي له القلب السليم به لسان
وروح الفهم سمع يا اخي وقابله لسامعه على حكيم مجتبى الحل الوفي
محيط ليس تحصر حدود تجل قياس معناه العلي تعين كل غيب اذ يناجي لعين الصادق

وقال

وقال رضي الله عنه

لست انسا الاحباب ما دمت حيا ولعمري ناء وامكانًا قصيا
وتلوا اية الوداع فخروا خيفة البين سجدًا وبكيا
فبذكراهم تسح دموعي كلما اشتقت بكرة وعشيا
وتأوه زورة قصرت اتاديني في ظلام الدجى نداءً خفيا
وانا جي الاله من فرط وجدي كما جاء عبده زكريا
وهن العظم بالبعاد فهب لي رب بالقرب من لدنك وليا
واستجب سيدي دعائي لاني لم اكن قط بالدعا شقيا
يا خليلي تخلياني بوجدي انا اولى بنار حبي صليا

وقال رضي الله عنه

كل الوجود راجع هيتي اليه تراه في عيني ما غاب شيء
داتي باسماي لما بدت اثبتت الاحكام وتقدت
وغيبت اشيا واشهدت
فصار لي منه شمس وفي ومركز ادني وآخر سمتي
العالم الاعلى عقلي العليم والعالم الاوسط روحي الحليم والعالم

لطايف تجلي مني علي ما ثم شي خارج عن ذا الاني
جردت لي مني كل الصور شي عاشق واخر معشوق قمر
وكل امر بي قد استقر
عوالم ما بين نشر وطي اقامها علمي مني لدي
روحي باوصافي تبينت ولي بادراكي تكونت
بكل طور فيه تبينت
انا الروض وانا الزرع وانا الموي لولم اكن ما كان في الحي حي
اصبحت يا صحبي كما اريد في وقت سلطاني بين العبيد
وانا من المقصود بيت القصيد
كل المقاصد في طاعة يدي فكل عاشق لوعدي دوي
اظهرت من جمعي قوم كرام مني لهم ساقي عالي المقام
واف بروح الروح على الدوام
فالجمع والمجموع مني لدي تراه في عيني ما غاب شي
وعلي رضي الله عنه
الله تجلى وبدا في الحي الا الحي فاصبح الحي بهجة كل من هو حي

شرح الاسنار

الامر د لبرتد مراد عني نظم لشيخ

ح بشبها والعمل بها لمن وفقه الله

جوهر يزيل الغضب . والعلم جوهر يزيل الجهل الردي .

ين جوهر يزيل الطمع . والصبر جوهر يزيل الكبر . ١١

يا جوهر يزيل الحسد . والتواضع جوهر يزيل الكبر .

والعمل الصالح جوهر يزيل الغيبة .

م

يا مولاي

تم الديوان المبارك والحمد

م على سيد الخلق محمد وعلى آله وصحبه

وحسبنا الله ونعم الوكيل ١١١

وذلك تاريخ يوم الاثنين المبارك ثامن عشر جمادي الاولى

سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم السلام

وعلى سائر الانبياء والمرسلين صلى الله وسلم عليهم اجمعين